يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٢ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ١١ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ١٠٣/٤٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: شاقل ●

Vol. 103/46 - 12.9.1989 - Price: 1 Shekel

شهيدان في كفر قدوم

(٢٠٠) ألف فلسطيني تحت حظر التجول

● نابلس تعاني من الجوع ● اضراب عام في جنين وطولكرم حدادا على ارواح الشهداء ● اغلاق عدد كبير من المدارس ● حظر التجول على رفح ● عشرات الاصابات في الضفة والقطاع المحتلين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اذا حسبوا اننا سنخاف من تهديدهم او بطشهم حتى لو قتلوا منا العشرات يوميا، فلن نركع، لانه ليس لدينا ما نخسره، الانتفاضة تجدد شبابها ونحن على

● البقية على ص ٧ ●





● صلاح سعيد جبارين يحمل رخصة منزله الذي هدمته جرافات السلطة امس في قرية مشيرقة وحوله زوجته واطفاله على انقاض المنزل. (صورة خاصة)



اليوم.. اضراب شامل في القرى العربية الدرزية ضد «الدمج»

● اهالي ابوسنان واهالي كفرياسيف كانوا ويبقون اخوة وجيران مدى الدهر.. والمعركة هي للدفاع عن الحق الدمقراطي لكل من القريتين ان يكون لها مجلس محلي مستقل ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد القرى العربية الدرزية اليوم الثلاثاء، اضرابا عاما، يشمل المجالس المحلية والمدارس والمرافق العامة، وفي بعض القرى العمال ايضا، وذلك احتجاجا على قرار وزير الداخلية بدمج قريتي كفرياسيف وابوسنان، تحت سلطة محلية واحدة معينة، واحتجاجا على استهتار الحكومة مجسدة برئيسها شمير، للوفد الذي قابله في أواخر آب الماضي برئاسة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية وعدم استجابة شمير لمطالب الوفد بالغاء «الدمج».

وعلم مراسلنا ان لجنة اهالي ابوسنان المناضلة ضد «الدمج» لاقت تجاوبا شاملا من رؤساء السلطات المحلية الدرزية وكافة الهيئات والشخصيات التي اتصلت بها من اجل الاضراب.

ووزعت اللجنة الاهلية في ابوسنان، منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى اعلان

● البقية على ص ٢ ●

الاضراب الشامل يعم اليوم كفرياسيف

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الشامل، اليوم (الثلاثاء)، قرية كفرياسيف احتجاجا على مخطط «الدمج» مع جارتها ابو سنان.

وكانت اللجنة الشعبية ضد «الدمج» في كفرياسيف ورئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية قررت يوم الاحد الماضي اعلان الاضراب العام في القرية اليوم بجارتها وشريكتها في النضال ضد «الدمج» ابو سنان التي تضرب اليوم مع باقي القرى العربية الدرزية في البلاد.

ويذكر ان هذا الاضراب هو الرابع الذي تعلنه كفرياسيف خلال سنة ضد مخطط «الدمج» القسري الذي تبغي وزارة الداخلية فرضه.

الازمة اللبنانية والانتفاضة في صلب محادثات الملك حسين ـ العطاس

● العطاس: لنعط اللجنة الثلاثية فرصة اخرى قبل عقد قمة عربية طارئة ● تشكيل لجنة وزارية عليا مشتركة للتعاون بين البلدين ●

● عمان ـ الوكالات ـ رأى رئيس اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، في ختام زيارته للاردن، امس (الاثنين) ان «الباب ما زال مفتوحا امام اللجنة الثلاثية العليا» مؤكدا اهمية اعطائها «فرصتها مثلما تقرر في قمة الدار البيضاء»، وذلك قبل التفكير بعقد قمة عربية طارئة لمعالجة الازمة اللبنانية.

واكد العطاس في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته عمان، ان «القضية اللبنانية كانت من اهم محاور» المباحثات التي اجراها مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين.

وقال العطاس بانه اتفق مع الملك الاردني على ضرورة «العمل من اجل مساعدة الشعب اللبناني على استعادة وحدته واستقلاله وفتح المجال امامه لتشكيل حكومته وبسط سيادته على ارضه وتعزيز وحدته الوطنية».

واضاف انه تم ايضا بحث «انتفاضة شعبنا في الاراضي العربية المحتلة واهمية استمرار الانتفاضة للوصول الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، وضرورة البدء في مفاوضات سلام بين العراق وايران» وصولا الى سلام دائم بين البلدين.

من جهة اخرى اكد العطاس انه لم يتطرق، في مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين، الى احتمال انضمام بلاده الى مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من اليمن الشمالي والعراق ومصر والاردن، لكنه اشار الى اهمية قيام مثل هذه التجمعات في العالم العربي.

واخيرا تطرق الرئيس اليمني الدمقراطي الى الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي

● البقية على ص ٢ ●

اعتقال اعضاء مجموعة معارضة لاقامة شركة اسرائيلية في سريلانكا

● فريتاون ـ الوكالات ـ علم في فريتاون، امس الاول (الاحد) ان عضوين في مجموعة افريقية، برزت بحملتها ضد شركة اسرائيلية، انشئت اخيرا في سريلانكا اعتقلا يوم الجمعة الماضي، في شرق البلاد، في اثناء قيامهما بتوزيع منشورات.

ومانويل مواغا وكاليلو تيتانغاي اعضاء في الاتحاد الافريقي، الذي شن حملة عنيفة على شركة «ان.ار. سكيبا» مطالبة السلطات بطرد مديرها.

ومن جهة اخرى اعلنت الحركة الجمعة الماضية، «اسبوع تحرك» ضد العنصرية يهدف الى «توعية الجمهور بمخاطر التمييز العنصري والتمييز العنصري والصهيونية».

ومن جهة اخرى اعلن رئيس شركة «ان.أر سكيبا»، نير غواز، في مؤتمر صحفي، الجمعة الماضية، في فريتاون ان شركته قررت استثمار ٢٠ مليون دولار في سريلانكا. واوضح، ايضا، انه من بين صادرات الماس التي بلغت قيمتها ١٢٦ مليون ليون في آب الماضي صدرت شركته ما قيمته ٧٨ مليونا (الدولار يساوي ٦٣ ليونا).

مساع فلسطينية في الامم المتحدة لوقف القمع الاسرائيلي في نابلس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال بسام ابو شريف، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاول (الاحد) ان منظمة التحرير شرعت في مساع لدى الامم المتحدة والدول الاوروبية لوقف القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في مدينة نابلس المحتلة.

واتهم ابو شريف، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، اسرائيل «بارتكاب عملية ابادة ضد فلسطينيي نابلس الذين يعيشون منذ اسبوع تحت القمع والاحكام العرفية».

واضاف ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قامت، ايضا، باتصالات مع «القادة اليهود الاوروبيين والامريكيين لاطلاعهم على الوضع المأساوي في نابلس».

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على اهالي مدينة نابلس منذ الثاني من ايلول الحالي.

اجتماع غير عادي لوزراء «العمل» ونوابه للبحث في خطة «النقاط العشر»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تعقد كتلة المعراخ البرلمانية ووزراء «العمل» اجتماعا غير عادي وعاجل للبحث في خطة «النقاط العشر» التي يقترحها النظام المصري للخروج من الجمود السياسي القائم ـ هذا ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية، امس الاثنين.

وبادر الى هذه الخطوة النائب ايلي ديان الذي اجتمع مؤخرا بسفير الولايات المتحدة في اسرائيل. وقال النائب ديان ان السفير الامريكي اعلمه بان الادارة الامريكية تؤيد بشكل مبدئي المبادرة المصرية. قائلا «ان خطة شمير ـ رابين قد ماتت ومن الضروري البحث في المبادرة المصرية التي يبدو انها مقبولة ايضا على الفلسطينيين».

لقاء قمة مصري ـ فلسطيني في القاهرة، امس

* الرئيسان مبارك وعرفات يتباحثان بشأن «الخطة العشرية» المصرية والتطورات الجارية بشأن القضية الفلسطينية * رابين يعترف بان خطة شمير تقترب من نهايتها * محمود عباس (ابو مازن): اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا فعليها مفاوضة م.ت.ف الممثلة بوفد من الخارج والداخل *

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ عقد الرئيس المصري حسني مبارك، امس (الاثنين)، اجتماع قمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل الى القاهرة في زيارة عمل وتشاور وفقا لمصادر فلسطينية مطلعة.

وكانت هذه المصادر قد اشارت الى ان زيارة الرئيس الفلسطيني للقاهرة تندرج في اطار التنسيق الدائم بين القيادتين الفلسطينية والمصرية. ونوهت بان عرفات سيبحث مع مبارك «الخطة العشرية» لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة. كما سيبحث معه آخر التطورات بشأن القضية الفلسطينية وسبل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسبقت زيارة عرفات هذه تصريحات ادلى بها عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وجمال الصوراني واكدا، في سياقها، ان م.ت.ف «لا تعترض على الخطة المصرية المتعلقة بالانتخابات».

وبينما اعلن الصوراني ان م.ت.ف «تقبل هذه الخطة ولم ترفضها» رحب ابو مازن بالخطة وقال ان القيادتين الفلسطينية والمصرية تنسقان، باستمرار، في ما يتعلق بالتحرك على الساحة الدولية.

واضاف ابو مازن، في حديث لوكالة «الشرق الاوسط» المصرية للانباء، ان م.ت.ف لن تقبل مبدأ الانتخابات الا اذا كانت تدخل في اطار سيناريو متكامل للحل الشامل في المنطقة. وبعد ان ابدى المسؤول الفلسطيني اسفه لاصرار الادارة الامريكية على تطبيق خطة شمير بشأن الانتخابات اكد، في الحديث نفسه، وجود اتصالات غير مباشرة حول موضوع هذه الانتخابات بين م.ت.ف وبين بعض المسؤولين الاسرائيليين وبينهم وزير «الامن»، اسحق رابين.

وشدد ابو مازن على انه «اذا ما ارادت اسرائيل ان تتفاوض فيجب ان يتم ذلك مع م.ت.ف، التي تمثل الشعب الفلسطيني داخل المناطق المحتلة وخارجها». واضاف: «لا يمكن ان نقبل باية مشاريع او اية آراء تأتي من الداخل حيث لا يزال الاسرائيليون يصرون على ان تعطي المنظمة تفويضا للفلسطينيين في المناطق المحتلة. واذا ما ارادت اسرائيل الحوار فنحن مستعدون لتشكيل وفد من الداخل والخارج لبحث الانتخابات كجزء من التسوية الشاملة».

واشارت بعض المصادر الصحفية

● البقية على ص ٢ ●



● عائلة المواطن محمد محمود العدرة تقف امام خيمتها بعد ان هدمت سلطات الاحتلال منزلها المكون من طابقين كل منها يحتوي ٤ غرف ويأويان (١٧) نفرا في يطا (الخليل). (تصوير: طارق الكيال ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين وسقوط مقاتل لبناني واسر اخر في معركة كبيرة في الجنوب

● سقوط «كاتيوشا» في «الحزام الامني» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، استنادا الى مصادر عسكرية ان ثلاثة جنود اسرائيليين جرحوا، بعيد ظهر امس (الاثنين)، في اشتباك مع مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني، قرب قرية كفر كلا، على بعد كيلومتر واحد من الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية.

واضاف الراديو ان الجيش الاسرائيلي تمكن من القاء القبض على مقاتل لبناني وقتل اخر. واوضحت الرواية الاسرائيلية ان مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني نصبوا كمينا على جانب احد الطرق، الى الشمال من المطلة، ومع اقتراب احدى الدوريات الاسرائيلية من الكمين فجر المقاتلون لغما وفتحوا نار اسلحتهم باتجاه الجنود الاسرائيليين، الامر الذي ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح طفيفة، وجرى نقلهم، في الحال، الى مستشفى صفد، بعد ان قدمت لهم الاسعافات الاولية في مكان الحادث.

وفي اثناء تبادل النار سقط مقاتل لبناني وأسر اخر.

بالمقابل ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مقاتلين شيوعيين لقيا مصرعهما، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، ان الامر لم يتوقف عند هذا الصدام، فقد تفجرت في الحال معركة كبيرة اشتركت فيها الدبابات والمروحيات العسكرية الاسرائيلية، التي مشطت المنطقة وبشكل خاص قرية كفر كلا.

ودفع الجيش الاسرائيلي بتعزيزات عسكرية مؤلفة من ١٢٠ جنديا، وصلوا في مصفحات ودبابات الى ساحة المعركة.

● البقية على ص ٢ ●

جينكيز ايتماتوف للمسؤولين الاسرائيليين:

من الضروري حل جميع القضايا السياسية في الشرق الاوسط وبضمنها القضية الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل جينكيز ايتماتوف، رئيس اتحاد الكتاب السوفييت وعضو مجلس السوفييت الاعلى، امس الاثنين، لقاءاته مع المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين.

وكان ايتماتوف وصل الى البلاد يوم السبت الاخير في زيارة تستغرق عدة ايام، واجتمع، امس الاول، مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ومع الوزير عيزر فايتسمان ومع رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينتس.

وقال ايتماتوف، لدى التقائه دينتس

● البقية على ص ٢ ●

٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا

■ اقرأ على الصفحة السادسة من هذا العدد:

● مقال عن القائد الشيوعي الفلسطيني محمود الاطرش ـ بقلم الدكتور ماهر الشريف.

● النص الكامل للخطاب الذي القاه القائد الشيوعي طيب الذكر فؤاد خوري (ابو جابر) في افتتاح معركة انتخابات بلدية الناصرة عام ١٩٥٣.

«القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت دائما مع العاملين وحرفها «ش»

(اقرأ تفاصيل ص ٢)

غورباتشوف يدعو الامين العام للحزب الشيوعي الصيني لزيارة الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس»، امس (الاثنين)، ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف دعا الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الصيني، شيانغ زيمين للقيام بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

واوضحت الوكالة ان هذه الدعوة نقلت، خلال لقاء جرى امس، في موسكو بين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي المسؤول عن لجنة العلاقات الدولية فيه الكسندر ياكوفليف ورئيس الدائرة الدولية في الحزب الشيوعي الصيني، [illegible]

واضافت ان المسؤولين «اكدا على الاهمية التاريخية لتطبيع العلاقات الصينية السوفييتية» واعربا عن ارتياحهما للقائهما الذي يكرس «البدء عمليا في تطبيع العلاقات بين الحزبين».

وقالت ايضا ان ياكوفليف عرض «مشاكل التحولات الدمقراطية الجارية في الاتحاد السوفييتي» بينما قدم محاوره «توضيحات بشأن الوضع في الصين» وخاصة «الاجراءات المتخذة الى تأمين الاستقرار فيها ونموها الاشتراكي مستقبلا».

ويذكر ان النائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى اناتولي لوكيانوف غادر امس موسكو الى بكين في زيارة رسمية تستمر حتى الثامن عشر من الشهر الحالي.

صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» البريطانية:

اغلاق السفارة الامريكية في بيروت بداية النهاية للعماد عون

● غدا تستأنف اللجنة الثلاثية مساعيها ●

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أكد خبير الشؤون العربية الصحفي البريطاني باتريك سيل في تعليق نشرته، امس (الاثنين) صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الصادرة في باريس ان اغلاق السفارة الامريكية في بيروت «بداية النهاية للعماد عون».

وأشار سيل الى انه بات واضحا «ان الغرب لن ينضم الى صراع العماد عون ضد الوجود السوري في لبنان، كما ثبت فشل محاولته تدويل الازمة اللبنانية وهي الاستراتيجية التي استند اليها في «حرب التحرير» التي بدأها ضد سوريا».

وذكر باتريك سيل ان حل الازمة اللبنانية «يكمن في انسحاب العماد عون من مسرح الاحداث وتجديد التزام جميع الطوائف باصلاحات السياسة وتشكيل حكومة وطنية تقوم بعقد مفاوضات تهدف الى الانسحاب الاسرائيلي والسوري».

وهو يرى انه «لا مفر من وجود علاقة خاصة بين سوريا ولبنان حتى في غياب تواجد عسكري» سوري في لبنان.

على الصعيد نفسه أعرب السفير الامريكي في لبنان، جون مكارثي، الذي أجلي الاسبوع الماضي، مع جميع افراد طاقم السفارة، عن امله في ان تعيد السفارة فتح ابوابها في المستقبل غير البعيد.

وصرح مكارثي، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» «اعتقد ان من الواقعي انتظار ان يكون هناك سفارة امريكية في بيروت في مستقبل ليس بعيدا». وأكد مجددا ان قرار إجلاء الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في بيروت اتخذ بسبب التهديدات التي وجهها العماد ميشال عون وانصاره.

اما على الصعيد العسكري فقد خفت حدة الاشتباكات واقتصرت على تبادل متقطع لاطلاق النار على خط التماس. هذا ومن المنتظر ان تستأنف اللجنة الثلاثية مساعيها يوم غد (الاربعاء) في جدة.

المتحدث باسم الرئيس البولندي:

ياروزيلسكي لا ينوي بتاتا الحلول محل الحكومة

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ صرح المتحدث باسم الرئيس البولندي، فويتسيخ ياروزيلسكي، امس (الاثنين) بان هذا الاخير لا ينوي بتاتا الحلول محل الحكومة.

وقال فلودزيميرز لوزينسكي، في مؤتمر صحفي ان رئيس الجمهورية لا يريد الحلول محل حكومة رئيس الوزراء، تادوش مازوفيتسكي «ولا القيام مقامها».

وكان المتحدث يرد، بذلك، على شائعات تتردد في وارسو ومفادها، ان رئيس الجمهورية ينوي تشكيل مستشارية تضم المئات من المعاونين، الامر الذي يقلق المعارضة لانها ترى في ذلك سلطة موازية.

وحرص لوزينسكي على ان يوضح، في هذا الشأن، ان الرئيس سيختار معاونيه وفق «مبدأي الكفاءة والتعددية السياسية»، ملمحا بذلك الى انهم سيمثلون كل الاحزاب السياسية المشاركة في الحكم.

الا ان المتحدث ذكر، ايضا، بأن الدستور البولندي يسمح خاصة لرئيس الجمهورية بالاشراف على السياسة الخارجية والاضطلاع فيها بدور الحكم عند الاقتضاء.

كلمة الاتحاد

آن الاوان للعمل الفعال لمحاربة آفة المخدرات!

□ اعلن السيد بيني اراد رئيس مصلحة مكافحة المخدرات ان عدد اللذين يتعاطون المخدرات يزداد سنويا بنسبة ٣٠٪. واتهم الحكومة والوزارات المختلفة بعدم الاكتراث ازاء هذه الآفة الخطيرة اللعينة صحيا واجتماعيا. وقال: لو اصيب ٢٠٠ الف مواطن بآفة موسمية لقامت الدنيا وتحركت الحكومة والوزارات فورا. واما تورط ٢٠٠ الف مواطن في تعاطي المخدرات فلا يحرك اية خطوات استثنائية من الحكومة.

واتهم السيد أراد سلطات الجيش واجهزة «الامن الاخرى بعدم المكافحة الحازمة الكافية لمنع تهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل. وقد نشرت صحيفة «كل هعيمق والجليل» (الجمعة ٨٩/٩/٨) تقريرا مذهلا حول تفشي المخدرات في طبريا اذ ان هناك اكثر من ٤٠٠ مدمن على المخدرات. وهذا لا يهد اجسام المدمنين، فقط، بل يهدم بيوتا ويدمر مصير عائلات واطفال، ايضا.

وعلينا ان نقول بصراحة والم، ان آفة المخدرات تتفشى، ايضا، في الوسط العربي، وهناك تعاون بين تجار المخدرات في الناحية اليهودية وفي الناحية العربية، وهناك شعور عام. من السلطات المحلية العربية ومن الاهالي بان الشرطة تتشاطر على الشعب اعتقالات وقمعا كما تركز على مقاومة خرق انظمة السير (الضمان دخل من الغرامات لخزينة الدولة!!) بينما تغض النظر بشكل عام عن آفة المخدرات. وهناك من يعتقد بأن الشرطة تستفيد سياسيا من انتشار المخدرات.

الحقيقة المرة القاسية هي ان آفة المخدرات اصبحت ظاهرة مقلقة، منتشرة ومدمرة، في مجتمعنا العربي، ايضا.

اننا نحيي، باحترام وحرارة، الموقف الحازم للقيادة الروحية للطائفة العربية الدرزية التي قررت فرض الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يتاجر بالمخدرات او يتعاطاها. كما اننا نحيي بحرارة واحترام كل مبادرة وكل خطوة في المجال التربوي لتحصين الشباب ضد آفة المخدرات.

ولكن يجب القول، بصراحة، ايضا، ان المواعظ وحدها، او الاجراءات العقابية وحدها، ليست كافية. فبالاضافة الى اهمية الضرب بيد من حديد على المتورطين في المخدرات يجب القيام بعدد من الاجراءات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية لضمان التطور السليم للشباب بحيث لا ينزلقون الى المخدرات، كما ان هناك حاجة لاقامة مراكز لمعالجة المدمنين حتى يتحرروا من العبودية لهذه الآفة اللعينة. وكل هذا يحتاج الى ميزانيات. مجتمعنا بحاجة الى مراكز ثقافية ورياضية ونواد، بحاجة الى ايجاد العمل لعشرات الوف الشبان الذين يتركون الابتدائية ولا يصلون الى الثانوية ولا يعملون ولا يتعلمون مهنة نافعة فيقعون، في جو الفراغ والتسكع، فريسة سهلة لتجار المخدرات.

وليس صدفة ان المخدرات تحولت، في هذه الفترة بالذات الى ظاهرة واسعة ومقلقة. فالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية القاسية وعلى رأسها البطالة ومشاكل السكن والتوتر الاجتماعي العنيف العام في اسرائيل هي الارضية المريحة لنمو هذه الظاهرة المدمرة.

قبل حوالي شهر طرح رئيس مجلس الطيبة السيد رفيق حاج يحيى هذه القضية المؤلمة امام اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات. كما اكد السيد طارق عبد الحي في مقابلة مع صحيفتنا «الاتحاد» ان هذه المشكلة حادة ومتزايدة وخطيرة وتحتاج الى معالجة لا بالكلام فقط بل بالافعال وبالميزانيات.

ونحن ندعو كل هيئات الجماهير العربية من سلطات محلية ولجان متابعة ومؤسسات اجتماعية وثقافية ورياضية وخيرية الى ان تهب معا، مع كل اهل الخير، لوضع خطة شاملة وحازمة تربوية وفعلية، لاقتلاع هذا الشر من مجتمعنا!

(«الاتحـــــــــــاد»)

في اجتماع لجنة قيادة المعركة الانتخابية لـ «القائمة المشتركة» امس:

الدعوة لاقامة اجهزة وقيادات محلية مشتركة وافتتاح المعركة الانتخابية بمهرجانات شعبية مشتركة

● شعار المعركة الانتخابية: «دائما مع العاملين» وحرف القائمة المشتركة ـ ش ● اقامة طاقم للاعلام المكتوب بالعربية واخر بالعبرية وطاقم اخر لتنسيق وتنظيم الاعلام الشفهي ● الدعوة الى الانجاز السريع لاقامة القوائم المشتركة لمجالس العمال ●

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقدت لجنة قيادة المعركة الانتخابية لـ «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في انتخابات الهستدروت اجتماعها الاول امس باشتراك ممثلي «الجبهة» و «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» في جو من الوحدة القوية والمسؤولية العميقة والاستعداد للانطلاق لتحقيق نجاح «القائمة المشتركة» في الانتخابات.

وقدم بنيامين غونين رئيس القائمة، تقريرا حول اصداء اقامة «القائمة المشتركة» في الوسطين اليهودي والعربي. فقال: بينما كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش استقبلوا القائمة بالتأييد الكامل فقد حظيت القائمة المشتركة بهجوم شرس من اليمين المتطرف (عضو الكنيست الليكودي شرقال، مثلا) ومن اوساط حزب (العمل) ايضا.

وقال ان الاوساط الوطنية والدمقراطية في المناطق المحتلة رحبت بالقائمة. وقال انه تلقى برقية تحية ومباركة على اقامة القائمة المشتركة من النقابي جورج حزبون سكرتير الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة.

ثم قدم تصورا عاما للمعركة الانتخابية وأهدافنا واساليب عملنا واقتراحات لبناء طواقمنا خلال المعركة.

ثم جرى نقاش تفصيلي هام حول عملنا الاعلامي والانتخابات لمجالس العمال ومجلس «نعمات».

وتم الاتفاق على الامور التالية:

● اختيار الحرف (ش) حرفا للقائمة المشتركة واختيار الشعار «دائما مع العاملين» شعارا للحملة الانتخابية للقائمة.

● اقامة طاقمين للاعلام المكتوب واحد باللغة العربية وآخر باللغة العبرية واقامة طاقم لتنسيق وتنظيم مشاركة مرشحي وقادة الاطر الثلاثة في اجتماعات وندوات وحلقات «القائمة المشتركة».

● ترتيب اقامة مراكز للقائمة في المدن والبلدات الرئيسية في البلاد.

● دعوة الفروع المحلية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي لترتيب لقاءات محلية لنشطاء الاطر الثلاثة لبناء الكادر المشترك المحلي قيادة محلية مشتركة في كل مدينة وقرية.

● مناشدة فروع الاطر الثلاثة للتنسيق فورا بشأن الشكل المناسب لافتتاح المعركة الانتخابية بمهرجان شعبي او اي شكل آخر مناسب.

● مناشدة الفروع ان تنجز باسرع ما يمكن الاتفاق بشأن القوائم المشتركة لانتخابات مجالس العمال، وكذلك تشكيل الطاقم القيادي لانتخابات مؤتمر حركة «نعمات».

هذا وقد انضمت حركة شاسي (اليسار الاشتراكي الاسرائيلي) الى القائمة المشتركة وتقرر ضم عضوين منها الى لجنة قيادة المعركة الانتخابية وعلمنا ان شخصيات اجتماعية يهودية وعربية رحبت بالقائمة واعربت عن استعدادها للانخراط في المعركة الانتخابية للقائمة المشتركة.

● كروم العنب التي رشها المستوطنون بالمواد الكيماوية الحارقة في منطقة حلحول في تموز الماضي.
(تصوير: «فيليكس» ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

رسالة عرابة

فصل ثلاثة معلمين من المدرسة الثانوية بحجة معارضة اجهزة «الامن» تشغيلهم

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ابلغت ادارة مجلس عرابة المحلي ثلاثة مدرسين في المدرسة الثانوية في البلدة بعدم قبولهم لاشغال وظائفهم ثانية في السنة الدراسية الحالية بحجة ان اجهزة «الامن» لا توافق على استمرارهم في عملهم.

والمدرسون الثلاثة هم الاستاذ موسى عبد الوهاب نصار ويدرس في موضوع الكومبيوتر للسنة الثالثة. والاستاذ محمد كايد نجار ويدرس موضوع الدين الاسلامي وعمل خلال السنة الماضية. وكذلك الامر بالنسبة للمدرس الثالث.

● المطالبة بالاسراع في تعبيد شوارع القرية قبل حلول فصل الشتاء ●

● يطالب اهالي عرابة بالاسراع في تعبيد شوارع القرية التي حفرت لتنفيذ مشروع المجاري والتي اصبح من الصعب السير عليها بسبب العمل في المشروع منذ اكثر من اربعة اشهر.

ويخشى الاهالي من استمرار العمل حتى حلول فصل الشتاء الامر الذي قد يؤدي الى استحالة استعمال شوارع القرية. خصوصا وان معاناة الاهالي قد بدأت مع حلول فصل الخريف وكثرة الرياح التي تحمل معها الغبار الى داخل بيوت القرية.

اعتداء بوليسي واسع على افراد عائلة في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت صباح يوم امس الاثنين قوات كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة (ي. سم) بالاعتداء على افراد عائلة حسون زبيدات من قرية سخنين وضرب النساء الحوامل والفتيات والاطفال وكل من تواجد في المكان وذلك بعد ان قامت هذه القوات بمرافقة عاملين من شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن بيوت العائلات بادعاء ان افراد هذه العائلات عرقلوا عمل موظفي شركة الكهرباء، واعتدوا على افراد الشرطة!!

وفور سماع النبأ قام السيد جمال طربيه، القائم باعمال رئيس مجلس سخنين المحلي، بالاتصال مع مدير شركة الكهرباء في بلدة كرمئيل، المسؤول عن مشروع الكهرباء في سخنين، لمعرفة حقيقة الامر. فكان جواب مدير الشركة انه «لا علم له بذلك ولم تقدم شكوى حول الموضوع»!!

هذا وقامت الشرطة بعد اعتدائها باعتقال كل من رتاب صالح زبيدات ونجيبة قاسم زبيدات وفوزية قاسم زبيدات وفتحي زبيدات وحمودي زبيدات ونعمة زبيدات وحمامة زبيدات وغالب زبيدات. وفي وقت لاحق افرجت الشرطة عن قاسم زبيدات وعلي زبيدات واعتدال زبيدات. ويفيد مراسلنا ان ابناء عائلة حسون زبيدات سوف يقدمون شكوى ضد الشرطة.

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي سخنين على هذا الاعتداء العنصري ويطالبون بالتحقيق مع الشرطة ومعاقبة المذنبين.

شرطيان يعتديان على شقيقين من ام الفحم في مدينة الخضيرة

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى شرطيان، في الاسبوع الماضي، على شقيقين من ام الفحم في محطة الباصات المركزية في الخضيرة حيث انهالا عليهما بالضرب المبرح دون اي سبب!

وكان الشقيقان وهما عمر (٢٨ عاما) واسعد (٣٦ عاما) محمد اغبارية حضرا الى المحطة المركزية لشراء تذاكر السفر. وبينما كانا بالقرب من شباك التذاكر قام احد افراد الشرطة بالاعتداء على عمر موجها له اللكمات والشتائم البذيئة دون اي سبب. وعندما حاول اسعد توقيف الشرطي عن اسداء اللكمات لشقيقه فما كان من الشرطي الا ان بدأ بتوجيه الضربات الى اسعد ايضا. وبعد مرور دقائق قام نفر آخر من الشرطة كان يقف بسيارته بالقرب من المكان بالمشاركة في الاعتداء حيث قام الشرطيان المعتديان باعتقال الشقيقين لمدة قصيرة واصلا خلالها توجيه الضربات واللكمات للشقيقين. وقد اطلق الشرطيان سراحهما في الجهة الاخرى من الخضيرة وسط التهديد باتهامهما «بعدم الانصياع لاوامر الشرطة»!!

وقام الشقيقان بتسجيل رقم السيارة التي استقلها الشرطيان وقدما شكوى ضدهما في مركز شرطة الخضيرة.

هذا واعلنت جمعية «الضوء الاحمر» لمساعدة ضحايا عنف الشرطة عن استعدادها لمتابعة القضية من الناحية القضائية.

في الاجتماع الاول بعد المؤتمر العام:

الهيئة الادارية لنقابة رجال الدين المسلمين تطالب بوقف الاعتداءات على حرمة الاماكن المقدسة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في الناصرة في (٨٩/٨/٧) المؤتمر العام لنقابة رجال الدين المسلمين وجميع العاملين في مساجد البلاد حيث اعيد انتخاب الهيئة الادارية السابقة بالتزكية والمؤلفة من السادة المشايخ: الحاج عادل زيدان وعبدالرحيم سلطاني وعبدالرحيم كبها وعبدالرحمن سعيد وتد وفتح الله مرعي ومحمود عيسى يحيى ومحمد انيس مصاروة وابراهيم ملحم ويونس خضر دراوشة وحسين الخطيب ومحمد احمد ابو ليل وسالم داوود صقر وصلاح العفيفي واحمد نايف عواد.

وفي الجلسة الخاصة التي عقدتها الهيئة الادارية تم انتخاب الحاج عادل محمد زيدان رئيسا للهيئة الادارية. واتخذ في هذا الاجتماع عدد من القرارات تتعلق بعمل النقابة العامة وعدد من المطالب التي تتعلق بالحقوق النقابية للائمة والمشايخ العاملين في المساجد. ومن بينها : مطالبة وزارة الاديان باجراء التحسينات الاجتماعية لموظفي المساجد ومنها احتساب الاقدمية للموظف ودفع علاوة الاقدمية بنسبة ١٪ عن كل سنة وبأثر رجعي من تاريخ بدء سريان اتفاقيات العمل. دفع منحة دراسية لطالبي الدراسة من بين الموظفين ومنحة ملابس سنوية ومنحة مصيف كاملة حسب الاقدمية وبدل الاجازة السنوية وبدل عمل اليوم السابع من الاسبوع على الرغم من ان اغلبية المؤسسات باشرت العمل خمسة ايام في الاسبوع. تنظيم دورات استكمالية للموظفين لرفع ثقافتهم الدينية وزيادة الدرجات ورفع الرواتب بشكل يتماشى مع الجهد الذي يبذله رجل الدين.

وطالبت الهيئة الادارية وزارة الاديان بالكف عن تعيين الموظفين عن طريق الجمعيات واللجان الخيرية والمجالس المحلية واعتبار جميع هؤلاء الموظفين موظفين رسميين اسوة باخوانهم العاملين في المساجد. كما طالبت بفتح كلية شريعة اسلامية تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة ومؤسسات الدولة. وطالبت بزيادة المساهمة الحكومية في بناء المساجد الجديدة وترميم المساجد القديمة وترميم المقابر وخاصة المقدسات الاسلامية في القرى والمدن المتروكة حيث لا يوجد مسلمون.

واستنكرت الهيئة الادارية «الاعتداءات على المساجد والكنائس والكنس وعلى اي معبد كان ومن اي طرف كان. ونطالب بالاعتدال والابتعاد عن التعصب الديني والعنصري بحيث ان الدين ينادي بالسلام والاخوة والمحبة والوئام».

[illegible] والثقافة البرلمانية:

طوبي: الفارق بين مستوى التعليم في الوسطين العربي واليهودي آخذ بالاتساع بسبب استمرار سياسة التمييز

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب توفيق طوبي، امس الاثنين، في الجلسة التي عقدتها لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست انه بالرغم من كل المحاولات لسد الهوة بين مستوى التعليم في الوسط العربي وبين مستوى التعليم في الوسط اليهودي الا ان الفارق بين المستويين آخذ في الاتساع بسبب سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة والدوائر المختصة في تعاملها مع قضية التعليم في الوسط العربي.

وقال النائب طوبي، في جلسة لجنة المعارف البرلمانية التي ناقشت مسألة افتتاح العام الدراسي الجديد، ان الاحصائيات تشير الى ان ٣٤٪ من المدارس العربية تعاني من نقص في القاعات الرياضية وان ٣٠٪ منها (المدارس) لا تحتوي على مكتبات عامة وان ٢٠٪ منها تفتقر الى الملاعب العامة. واكد ان هنالك (١٢٤٦) غرفة تدريسية لا تلبي مواصفات وزارة المعارف. واضاف طوبي: هذه هي الحقائق المؤلمة التي يجب تغييرها اذ ان هذا الغبن يلحق بالمواطنين العرب منذ اربعين عاما ولا يزال. ولذلك فعلى وزارة المعارف العمل من اجل ايجاد الوسائل والادوات الكفيلة بوضع حد لهذا الاجحاف.

وشدد النائب طوبي على شرعية اعلان الاضراب في المدارس العربية في افتتاح العام الدراسي الحالي. وقال: من السهل المطالبة بعدم تنفيذ الاضراب. ولكن على وزير المعارف الاستماع الى المطالب العادلة في مجال التعليم في الوسط العربي ومعالجة هذه المشاكل مثل اغلاق المدارس في البيار والسواعد وعقربة والطلب ببناء مدرسة في عين السهلة ومحاربة التعليم الاسود الذي تفشى عقب التقليص الحاد في ساعات التعليم.

وقال وزير المعارف، يتسحاق نافون، في معرض رده على النائب طوبي، ان وزارته تحاول بشكل جدي سد النواقص واحتياجات التعليم في الوسط العربي. «الا ان المشكلة مركبة. فمشكلة البناء، مثلا، تفتقد الى الامكانيات المادية(!). اما مشكلة التقليص في ساعات التعليم (الف ساعة لهذا العام) فانها عامة ولا تخص فقط الوسط العربي».

وشارك في النقاش النائب حسين فارس (مبام)، الذي طالب الوزير باضافة ما يسمى «سلة التطوير» الى الوسط العربي وزيادة نسبة التوظيف في جهاز التعليم حيث من الممكن توظيف اربعة آلاف وظيفة في الوسط العربي.

هذا وارجأت اللجنة تلخيص النقاش الى جلسة اخرى.

* اليوم.. اضراب شامل في القرى العربية

● تتمة من ص ١ ●

الاضراب الشامل، احتجاجا على الاعتداء على حقهم في سلطة محلية مستقلة ومنتخبة.

وسيعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم، في بيت الشيخ ابو نواف سليمان عزام، في ابوسنان، اجتماع عام حيث يجري استقبال وفود التضامن، ويتحدث فيه ممثلون عن السلطات المحلية وممثلون عن اللجنة المنبثقة عن اجتماع مقام «الخضر» وشخصيات اخرى.

وردا على ما قاله وزير الطاقة موشي شاحل، في جلسة الحكومة امس الاول، «كما هو معلوم لدي فان اكثرية اهالي كفرياسيف وأبوسنان، تعارض «الدمج» نتيجة للخلافات والعداوة التي كانت في الماضي بينهما» وذلك عندما طلب من وزير الداخلية الغاء «الدمج» ـ قال السيد علي هزيمة رئيس اللجنة الاهلية في ابوسنان: «ان اهالي ابوسنان وكفرياسيف، يعيشون معا وتربطهم علاقات الجيرة الحسنة والمحبة والتآخي وهم في وحدة قوية من اجل المطالبة بحقوقهم ومصالحهم، لكنهم يرفضون الاعتداء على حقوقهم وكيانهم». وطالب الهيئات المختصة والمسؤولية باحترام رغبة وارادة الاكثرية في القريتين المعارضة «للدمج» القسري الذي يشكل خطرا على مصالح القريتين.

وعن بيان اللجنة القطرية للرؤساء الذي نشر امس الاول في «الاتحاد» قال السيد علي هزيمة: «اننا نكن كل الاحترام والتقدير لما تقوم به اللجنة القطرية للرؤساء من نضال مشرف وخاصة رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين، وسعيها الدؤوب من اجل وحدة جميع السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية، واملنا كبير في ان تتم الوحدة قريبا بين لجنتي الرؤساء العرب والعرب الدروز، في لجنة واحدة، من اجل التصدي للعنصرية التي تحرقنا جميعا فهمومنا واحدة وعدونا واحد».

وتابع السيد هزيمة قائلا: «باسم اللجنة الاهلية في ابوسنان، اتوجه بالشكر العميق للسلطات المحلية الدرزية على موقفها ودعمها لنا في معركتنا لقبر مؤامرة «الدمج» ولكل من يقف ويشد ازرنا اينما كان».

وقال السيد نور الدين شنان، رئيس مجلس حرفيش المحلي، في تعقيبه على قرار الاضراب ولماذا سيعلن الاضراب: «الاضراب احتجاجا على قرار الحكومة «بالدمج» وعلى تعامل رئيس الحكومة المهين للوفد الذي قابله، حيث عدنا بخيبة امل كبيرة».

ويذكر ان قرار الاضراب حظي بموافقة ومباركة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية فضيلة الشيخ امين طريف، وبتأييد ومباركة اوسع الهيئات والشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية في الطائفة الدرزية والسلطات المحلية العربية الدرزية واعضاء كنيست سابقين ومحامين وقضاة شرعيين وغيرهم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ الاسواق
السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي ـ عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل/استعمال زائد في البناء في ملف رقم ٢ ـ ١٩٩/٨٩ بواسطة محمود + كاملة + ختام + عائشة + احمد عكرية من قرية كابول. بلوك ١٩٦٠٢ قسيمة ١.

ماهية التسهيل: بناء ثلاثة طوابق.

حسب قرار اللجنة المحلية، منطقة الشمال، كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي، عكا ـ مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

مجلس عسفيا المحلي

مناقصة رقم ٨٩/٣

اعمال بناء وترميم في المدارس الابتدائية

يطلب المجلس المحلي اقتراحات من مقاولين مسجلين لاعمال بناء وترميم في المدارس الابتدائية في عسفيا.

زيارة المقاولين للمدارس الابتدائية تجري يوم ٨٩/٩/٢٠، الساعة ٩،٠٠ صباحا للاطلاع على اعمال البناء والترميم.

على كل مشترك في المناقصة:

١ ـ ان يدفع مبلغ ١٠٠ ش.ج مقابل كتاب الكميات. هذا المبلغ لا يعاد سواء فاز المشترك في المناقصة او لم يفز.

٢ ـ ان يضم لاقتراحه شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين.

٣ ـ ان يرفق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة الاقتراح لمدة ثلاثة اشهر.

الموعد الاخير لتقديم اقتراحات المقاولين هو ٨٩/١٠/١، الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

تقدم الاقتراحات الى سكرتارية المجلس في ظرف مغلق، يكتب عليه مناقصة لبناء وترميم في المدارس الابتدائية ـ عسفيا.

كل اقتراح لا ترفق به الشهادات المذكورة او الكفالات البنكية لا يبحث به.

شروط الدفع: ٤٥ يوما من تاريخ تقديم الحسابات.

مدة الاتمام ما ورد في الاتفاقية شهر من تاريخ التوقيع عليها. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام: كنج منصور ـ رئيس المجلس المحلي ـ عسفيا

* جينكيز ايتماتوف

● تتمة من ص ١ ●

ان سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة يجب ان تبقى متزنة وانه «من الضروري حل جميع القضايا السياسية في الشرق الاوسط وبضمنها القضية الفلسطينية».

واكد رئيس اتحاد الكتاب السوفييت في مقابلة معه نشرتها صحيفة «هآرتس» امس ان استئناف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل يجب ان لا يأتي على حساب اية دولة اخرى وانه «يجب التفكير بالشعب الفلسطيني». وقال: هذه وجهة نظري وهي في الوقت نفسه وجهة نظر الاكثرية في الحكومة السوفييتية. واضاف قائلا: «بدون تنازلات لا يمكن تحقيق اي شيء في هذه المنطقة. وانه في حالة وجود مثل هذا التوجه فان الاتحاد السوفييتي واسرائيل سيلتقيان في مكان ما وانا لا اتحدث عن مجرد علاقات رسمية وانما عن علاقات صداقة».

* جرح ثلاثة جنود

● تتمة من ص ١ ●

وتجدر الاشارة الى ان هذه الهجمات تتزامن مع احتفال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بالذكرى السنوية السابعة لتأسيسها، التي تصادف في ١٧ الجاري.

من جهة اخرى سقطت ثلاثة صواريخ «كاتيوشا»، من عيار ١٠٧ ملم فجر امس (الاثنين)، على مواقع لحد العميلة بالقرب من حاصبيا داخل منطقة «الحزام الامني»، وذلك حسب ما افادت الاذاعة الناطقة باسم هذه الميليشيات، التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

وافادت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية وتلك التابعة لميليشيات لحد ردت بقصف دام ثلاث ساعات على قرى ميمس والكفير والخلوات وعين عطا ولبايا، الواقعة قبالة موقع الجيش العميل الذي تعرض للقصف. ولم تتحدث الشرطة عن وقوع ضحايا.

* لقاء قمة مصري ـ

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينية الى ان تصريحات «ابو مازن» حول الخطة المصرية جاءت تعقيبا على تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي، رابين، الذي يزور الولايات المتحدة، التي اعترف فيها بان «خطة شمير» وصلت الى طريق مسدود جراء اخفاقها في ايجاد شركاء لها في الجانب العربي.

ومن جهة اخرى، صرح القائم باعمال رئيس الحكومة وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاثنين، بان النقاط المصرية العشر تصلح اساسا «للمفاوضات مع الفلسطينيين».

وقال بيرس، في تصريح لراديو «صوت اسرائيل»: «اذا ما تقدم وفد فلسطيني ومعه هذه النقاط العشر فاننا سنأتي مع مبادرتنا للسلام ويمكن ان نبدأ بالتفاوض».

واشار بيرس، ايضا، الى انه يؤيد مشاركة عرب القدس المحتلة في الانتخابات ـ حسبما تنص عليها احدى نقاط الخطة. وقال ان الاقتراع يمكن ان يتم خارج القدس المحتلة. وذكر، كذلك، ان حزبه يؤيد مبدأ «الارض مقابل السلام» (تنص عليه نقطة اخرى في الخطة) مشيرا الى ان انشاء مستوطنات كولونيالية جديدة ليس مطروحا الان (تنص نقطة ثالثة من الخطة المصرية على «تجميد المستوطنات في اثناء المفاوضات السياسية»).

واعلن وزير الاتصالات غاد يعقوبي (العمل)، خلال جولة قام بها في المنطقة الشمالية امس، انه يتعين على الحكومة اجراء نقاش في اسرع وقت حول الخطة المصرية «من اجل الخروج من الجمود الحالي»! ويذكر، في هذا الخصوص، ان الحكومة رفضت اجراء بحث حول الخطة بحجة انها لم تتسلمها بشكل رسمي!

اما الوزير عيزر فايتسمان فعاد واكد، بعد ان رحب بالخطة المصرية، على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف.

هذا، وكان قد نقل عن رئيس الحكومة، اسحق شمير، ووزير الخارجية، موشيه آرنس، انهما يعارضان مشاركة عرب القدس المحتلة في الانتخابات ومبدأ «الارض مقابل السلام» وتجميد المستوطنات في المحتلة.

وردا على تصريحات بيرس السالفة اعلن شمير، امس، ان ما يلزم اعضاء الحكومة كافة هو «الخطة الاسرائيلية للسلام» التي اقرتها الحكومة بغالبية الاصوات! واضاف، في اشارة واضحة الى بيرس، ان من يقبل خططا اخرى فهو «ليس بالامن، اولا وبالسلام، ثانيا»!

ويذكر ان الوكالة المصرية الرسمية للانباء (الشرق الاوسط) عممت، الليلة قبل الماضية، النص الرسمي للخطة المصرية العشرية (نشرتها «الاتحاد» يوم الجمعة الفائت) المتعلقة بالانتخابات والتي تغفل اي ذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية ولوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني وللمؤتمر الدولي للسلام ولحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ضمن دولة مستقلة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وزعت في دمشق، امس، بيانا انتقدت فيه الخطة المصرية مشيرة الى انها تشكل «ملحقا لمشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير». واكدت، مجددا، معارضتها لاجراء انتخابات تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي.

* الازمة اللبنانية والانتفاضة في صلب محادثات

● تتمة من ص ١ ●

تشهدها بلاده حاليا والتي وصفها بأنها «وقفة تقييمية ومراجعة تستهدف اصلاح كل الاخطاء التي وقعنا فيها في اثناء مسيرتنا». ورأى ان هذه الاصلاحات انعكست داخليا وخارجيا من خلال «تعزيز الحق الدمقراطي للمواطنين وتعزيز علاقات بلاده» مع العالم الخارجي وخصوصا مع «الاشقاء في الشطر الشمالي لليمن».

وعلم من مصدر رسمي انه تم التوقيع، امس الاول، بين وزير الصناعة والتجارة الاردني، زياد عناب ونظيره اليمني الدمقراطي، عبد الله عثمان على بروتوكول تعاون لتطوير الروابط الثنائية في المجالات «الصحية والتعليمية والثقافية والفنية والعلمية».

كما تم التوقيع على برتوكول للتعاون الزراعي وآخر للتبادل السلعي بين البلدين، دون تحديد حجم وسقف هذا البرتوكول الذي سينظم العلاقة التجارية الثنائية.


الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر ياسيف وابو سنان (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/٩/١٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الصداقة في كفر ياسيف ـ محاضرة حول «تاريخ حزبنا الشيوعي في البلاد». المحاضر: قسطنطين مرقس.

■ كوكب (الحزب والجبهة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/١٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب والجبهة في كوكب ـ محاضرة حول «البيريسترويكا». المحاضر: زاهي كركبي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

مَن يخاف من دولة فلسطينية؟!

● بقلم: سالم جبران ●

● النقاش العميق الدائر في حزب «العمل» وفي المجتمع الاسرائيلي عموما يتميز بتعمق الاقتناع، لدى اوساط واسعة بأن السلام يتطلب مفاوضات مع م.ت.ف ويتطلب موافقة اسرائيل على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ● «احتكارنا» خلال سنوات لبرنامج «دولتين لشعبين» انتهى.. ونحن سعداء بهذا ! ●

□ الوزير عيزر فايتسمان المعروف باشراقاته الجميلة وصياغاته غير الروتينية، قال يوم السبت الماضي، في مقابلة في «صوت اسرائيل» تعقيبا على تحرك «الحمائم»، مجددا، في حزب «العمل»: «أنا اعتقد بأن كل الطيور جميلة. ولقد رأيت، من الطيارة خلال عملي طيارا عسكريا، صقورا جميلة منظرها يبعث على المهابة. كما ان الحمائم، جميلة، بالطبع. وفي الحياة السياسية، كما خبرتها خلال خمسة وعشرين عاما لم اجد طيورا، بل وجدت حيوانات - الثعالب والذئاب والافاعي. وانا اقول لاخواني حمائم حزب «العمل»: صيغوا موقفكم بشكل واضح وكونوا أسودا في الدفاع عنه، فلا يكفي ان تقولوا كلاما جميلا، من حين لآخر، لاراحة الضمير».

بهذا الكلام البعيد جدا عن الدبلوماسية والتصريحات السياسية الرسمية اشار عيزر فايتسمان الى نقطة الضعف الحقيقية لدى حمائم حزب «العمل»، لديهم افكار ولكن ليست لديهم خطة عمل، لديهم تشكيك كامل بالوضع الراهن ولكن لا يطرحون بديلا حقيقيا، لديهم رفض للاجماع «القومي» الليكودي - المعراخي ومع هذا فهم، رسميا، داخل هذا الاجماع، ولا يكسرونه!

وهذا صحيح. ولكن بالمقابل، يجب ان نرى الارهاصات، التفاعلات، العمليات الجارية. وهذه العمليات الجارية تقول ان النشاط الفكري - السياسي - الاعلامي للحمائم في حزب «العمل» هام للغاية، في مجال التشكيك بالاجماع «القومي»، وزعزعة هذا الاجماع وأعداد الجمهور لاختمارات سياسية فكرية عملية، ايضا.

ومع أن السطح الرسمي في حزب «العمل» جامد بشكل مذهل، مثل جليد القطب الشمالي، فان تحت السطح تفاعلات، وتشكيكات وتفتيشات وتساؤلات تعبر عن تفتيش جماهير الشعب عن مخرج من «الوضع الراهن» غير الممكن، غير المعقول وغير القابل للاستمرار.

وعلينا وسط الخليط العجيب والمنوع من مواقف حمائم حزب «العمل» وتصريحاتهم ان نلاحظ الامور التالية:

● هناك اتفاق بان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، واذا لم يكن حل سياسي فيمكن ان تتدهور الاوضاع الى حرب جديدة مدمرة.

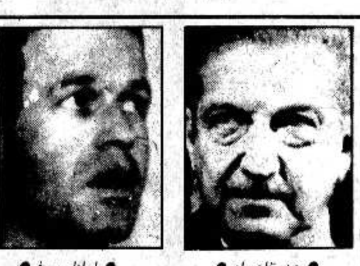
● هناك اعتراف راسخ بأنه لا يجوز تجاهل الشعب العربي الفلسطيني وطموحه القومي الاستقلالي الساطع.

● هناك صياغات حول ضرورة عقد السلام ليس مع الاردن او مع اية دولة عربية اخرى اساسا بل مع الشعب الفلسطيني الشريك الحقيقي للسلام القادم.

وأما في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية فتختلف المواقف، وهناك «حمائم» يريدون سلاما مع الاردن، او مع «أوساط فلسطينية معتدلة» أو مع «قيادة جديدة لا صلة لها بالارهاب»، وما الى ذلك. كما ان هناك اوساطا تقول بضرورة مفاوضة الفلسطينيين ولكن م.ت.ف ليست الطرف الفلسطيني الوحيد (الممثل الشرعي الوحيد) بل هي احد الاطراف الواردة بالحسبان. وبعض اوساط «الحمائم» تلمح، صراحة، الى شخصيات معينة، وطنية، في المناطق المحتلة، بوصفها الشريك الممكن والمعقول في المفاوضات.

وهناك اوساط في «الحمائم» لا تملك الشجاعة، فهي من ناحية تعترف بأن م.ت.ف. هي القيادة الحقيقية الوحيدة الواقعية، ومع هذا تتصور بأن بالامكان «اختيار قيادة من المناطق تكون مقبولة على م.ت.ف» تشارك في المفاوضات بدون المشاركة الرسمية من م.ت.ف.

ولكن بالاضافة لهذه اللهجات وغيرها، علينا ان نلاحظ، مؤخرا، تزايد الاصوات ذات الوزن والسمعة والمكانة في حزب «العمل» التي تقول ان لا مناص من اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل وان م.ت.ف هي الطرف الذي على اسرائيل ان تعقد معه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.



● عيزر فايتسمان ● ● ابراهام بورغ ●

كتب ابراهام بورغ، عضو الكنيست الجديد من حزب «العمل» مقالا شجاعا ومثيرا في مجلة حزب العمل «سبكتروم» تحت عنوان: «مَن يخاف من دولة فلسطينية؟»، وهذا العنوان يعكس بالضبط فحوى المقال. بورغ لا يخاف من اقامة دولة فلسطينية ويقترح على حزبه وعلى دولة اسرائيل القبول، نعم القبول، باقامة دولة فلسطينية، لا لأن بورغ قومي فلسطيني بل لأنه اسرائيلي واقعي يريد السلام الآن لا حربا الى الأبد.

والسفير السابق وأحد أبرز المتخصصين الاسرائيليين في الشؤون الفلسطينية والعربية دافيد شمعوني يقول في جريدة «جيروزاليم بوست»: «ان الدولة الفلسطينية هي الخيار الواقعي الوحيد ويتمثل بالقبول من حيث المبدأ بالدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والبدء في مفاوضات جادة مع منظمة التحرير الفلسطينية حول التفاصيل المختلفة للتعايش السلمي مع اسرائيل».

ويضع الجنرال السابق والمدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام طمير رؤية واقعية برغماطية في مقال في صحيفة «هآرتس» معلنا ان تجاهل ارادة الشعب الفلسطيني غير ممكن للمدى البعيد وان السلام الذي تريده اسرائيل، حتى يكون سلاما حقيقيا يجب ان يكون سلاما مع الشعب الفلسطيني يضمن العنصرين معا: «دولة للشعب الفلسطيني والأمن لاسرائيل».

ولماذا يتوصل الى هذا الاستنتاج؟ لأنه بعقل سياسي متزن ومفتوح يدرك ان استمرار الاحتلال غير ممكن، وان «حلول» الاوتونوميا ماتت وان الحلول «الاردنية» ماتت، وان الانتفاضة هي البرهان المشتعل منذ ١٩٨٧/١٢/٩ على ان الشعب الفلسطيني يريد الاستقلال، «يريد دولة وهوية».

وفي المقابلة المثيرة مع الوزير فايتسمان التي ذكرناها في اول هذا المقال يقول في صدق وعفوية: كفاهم (يقصد قادة الحكومة الليكوديين والمعراخيين معا) كلاما حول «م.ت.ف تونس»، ان م.ت.ف. تونس هي م.ت.ف طولكرم، ويجب التخلص من الاوهام. يريدون انتخابات؟ لماذا؟ أليس واضحا ان كل الذين ينجحون في انتخابات حرة في المناطق سوف يكونون اعضاء م.ت.ف أو مؤيدين لـ م.ت.ف؟ وهل هناك من يفاوضنا من المناطق بدون الإذن المسبق من م.ت.ف؟ امريكا والاتحاد السوفييتي ومصر والاردن والعراق وفرنسا واليابان والدنيا كلها تتعامل مع م.ت.ف وتعترف بها. ونحن نفاوض م.ت.ف مفاوضات غير مباشرة بواسطة الامريكيين، وروس يجتمع مع قادة م.ت.ف ويبلغنا بالموقف ونحن نعطيه جوابا. ما هذا الخداع المهين للجمهور؟!»

وبطالب فايتسمان، بصراحة كاملة، بالتفاوض مع «م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات».

بالاضافة لهذه الاصوات المسؤولة وذات الوزن في حزب «العمل» يتعمق الوعي في الاحزاب الصهيونية التي على يسار حزب «العمل» وبين فئات مثقفة وبرجوازية - ليبرالية، بأن التوجه الواقعي - البرغماطي يتطلب الاعتراف بالحقيقة الحاسمة: لا مجال لمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة الاستقلال ولا مجال لايجاد بديل عن م.ت.ف، اذا كان الهدف هو فعلا السلام وليس الحرب الابدية.

وليس صحيحا ان الصراع بين «الحمائم» و«الصقور» في حزب «العمل» هو «مصطنع وفي غير وقته» كما قالت الصحفية عليزا فالخ في «دفار» (٨٩/٩/٨)، ان هذا الصراع يعكس صراعا عميقا في المجتمع اليهودي الاسرائيلي عموما. وبينما «صقور» العمل يفتشون عن طريق لتعميق الشراكة مع الليكود على قاعدة استمرار الاحتلال واحيانا على قاعدة «أرض اسرائيل الكاملة»، فان الحمائم يفتشون، بصدق، عن مخرج من حالة الحرب وصولا الى السلام. لا نتفق مع صياغاتهم وأوهامهم ولكننا نرحب ببحثهم، نرحب بصراعهم في سبيل السلام مع الفلسطينيين.

ويقينا ان حكومة شمير - بيرس ليست منعزلة تماما عن تطورات العصر، ومغلقة تماما في وجه رياح الوفاق الدولي فقط، كما يتهمها بحق عيزر فايتسمان، بل اكثر فأكثر تتعزل هذه الحكومة تعزالا مقلقا عن التفاعلات والتيارات الواقعية الجارية تحت السطح، وفوق السطح، ان البلطجية اليمينية من الليكود ومن موطي غور الذي يغازل الليكود هي تعبير عن أزمة النهج الحكومي العميقة وليست تعبيرا عن قوة وثقة بالنفس.

خلاصة القول ان الامور ليست واقفة في مكانها، ليست جامدة، بل ان ما قلناه، طوال كل السنين الماضية، بعدم امكانية تجاهل الشعب الفلسطيني، وجودا وحقوقا وكيانا، وعدم امكانية تجاهل م.ت.ف وان الحل، هو الحل القائم على اساس دولتين لشعبين تتأكد صحته يوما بعد يوم. ولم نعد نحن وحدنا نقول «دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب دولة اسرائيل» وهناك غيرنا من يقول الان، بالضبط، هذا الكلام. ونحن سعداء ومتفائلون لأن «احتكارنا» في الماضي لشعار «دولتين لشعبين» قد انتهى.

[illegible]ات التفكير الجديد في اسرائيل ايضا

نشرت الاسبوعية السوفييتية «ليتر تورنيا غازيتا» في ١٨ آب مقابلة مع عضو الكنيست ماير فلنر، اجراها مبعوث الاسبوعية، ستانيسلاف كريبنيف، في اثناء زيارته لاسرائيل. وفيما يلي نص المقابلة كاملا

● ماير فلنر ●

أوضح كريبنيف في افتتاح المقابلة، انها كانت مقابلة غير عادية مع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ذلك ان ماير فلنر الذي بدأ بالسؤال الاول، بالنسبة لانطباعات المحرر الموسكوفي عن زيارته لاسرائيل. واوضح عضو الكنيست فلنر في مجرى الحديث، لماذا سأل هذا السؤال:

- القضية هي ان المواطنين السوفييت ليسوا بعد امرا نادرا في اسرائيل، فهؤلاء الزوار يأتون حسب دعوة اقربائهم، او دعوة فنانين او رياضيين سوفييت، وهؤلاء الزوار، حسب انطباعي، يتجاهلون في كثير من الاحيان رؤية ما يحدث في المناطق المحتلة. ولقد ترامى الى سمعي ردود فعل متحمسة من بعض هؤلاء عن اسرائيل: «ما احسن الاشياء هنا! أية بنايات جميلة وسيارات حديثة ومتاجر فاخرة! والدمقراطية؟ اذ من الممكن ايضا حضور جلسات الكنيست». ولكنه لسبب ما لا يبدي احد استغرابا، على ان هنا يقتلون الناس، وان هذا يحدث على بعد بضعة كيلومترات من الكنيست. وفي الوقت نفسه، فان مواطني الدول الغربية الذين يزورون اسرائيل، يبدون اكثر موضوعية في ردود فعلهم.

أقول ذلك لأنني اعارض التوجه المتطرف للمشكلة، وأعارض التطرف في وسم العلائم. خذ، مثلا، انا لا اعتقد ان الصهيونية هي فاشية، وعموما، ليست كل رجعية هي فاشية.

- اي طابع تعطي لاسرائيل في الوضع الراهن؟

- يجري تقاطب في المجتمع الاسرائيلي، ويتحدث الكثيرون حتى عن احتمال وقوع حرب اهلية. وبتصاعد التطرف والشوفينية. ومن جهة انصار السلام فان الوضع اصبح اكثر تعقيدا، اذا هم ازدادوا قوة. ومنذ سنوات عديدة رفع الحزب الشيوعي مطلب اعطاء حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وقيام الحزب، انه الى جانب دولة اسرائيل يجب ان تقوم دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف. ولقد كنا في حينه وحدنا في هذا الموقف. اما اليوم، فيؤيدنا فيه حزبان صهيونيان ايضا - مبام وراتس. وهناك الان ١٨ عضو كنيست يؤيدون المفاوضات مع م.ت.ف. والكثير من السياسيين يعترفون بواقعية اقتراحنا لتسوية النزاع الشرق - اوسطي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في توسع.

وبالنسبة للوضع الاقتصادي، فأن فترينات العرض لا تعكس حقيقة الوضع، فالمصاريف العسكرية ومحاربة الانتفاضة يكلف الدولة لا مليارا واحدا من الدولارات فقط، وهناك رقم قياسي في البطالة وفي اسرائيل الان - ١٧٠ الف عاطل عن العمل يشكلون ١٠٪ من قوة العمل.

- كيف ينظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمبادرة شمير بشأن اجراء انتخابات في المناطق المحتلة؟

- انها دسيسة سياسية ومحاولة لتضليل الرأي العام بهدف خلق انطباع للدمقراطية والتطلع الى السلام. ذلك أن شمير يقول انه لن يعترف بـ م.ت.ف. على الاطلاق، ولن يعترف بدولة فلسطينية، وان العرب يتصلون وبحق: «فاذا كان ذلك هكذا، فعلى اي شيء سنقترع»؟

- ما رأيك في العمليات التي تجري الان في الاتحاد السوفييتي؟

- أقول صراحة، اننا لم نتوقع ابدا، ما يكتب الان عندكم من انه حدث فعلا، وبهذا المدى، حتى بدأت الصحف السوفييتية تكتب عن هذا، وكنا نعتقد انها تلفيقات دعائية غربية، وأما بالنسبة لنا، فالحال كما هو بالنسبة لاحزاب شيوعية عديدة اخرى، وهو ان الخط السياسي، الاقتصادي - الاجتماعي للاتحاد السوفييتي كان مثاليا، وكانت نظرتنا كذلك بالنسبة لحله للقضية القومية ايضا. ان الحركة الشيوعية كلها تعيش معكم الفترة المعقدة، وعلينا ان نفكر من جديد في أمور كثيرة. واسمح لي ان اقول لك بوصفك صحفيا، ما افكر فيه، فحسب رأيي ان هناك فائضا من اللون الاسود في الصحافة السوفييتية، وكأن ٧٠ عاما من السلطة السوفييتية مركبة فقط من جرائم واخطاء. فهل لم تكن هناك انجازات في حل قضايا ملحة في مجالات عديدة؟ وهل بلادكم، لولا الانجازات الكبيرة في الاقتصاد، كان يمكنها ان تكون قوية بهذا الشكل وان تحرر شعوبا من نير الفاشية؟ فعندنا، مثلا، يدركون انه لولا انتصار الاتحاد السوفييتي، ما كان يمكن انقاذ مئات الوف اليهود، وربما ان اسرائيل ما كانت لتقوم. وانتم، بشطب او حتى بتجاهل هذه الانجازات، تسلبون المثالية من شبابكم.

اننا نؤيد البريسترويكا ونؤيد دمقرطة المجتمع وهذا هو حاجة موضوعية ليس فقط للاتحاد السوفييتي، بل لكل التركيبة الاشتراكية. وانا على يقين، انه طالما كانت للحزب وللدولة الشجاعة للاعتراف بالاخطاء، فانها سيجدان ايضا القوة للتغلب على الاخطاء. ان التجدد عملية صحية وضمانة لاستمرار تطور المجتمع.

- ومن حيث جرى التطرق لعملية التجدد، ما رأيك في التفكير السياسي الجديد في الشرق الاوسط؟

- لقد صادفت رأيا يقول، بأن التفكير الجديد مقتصر حول العلاقات بين الشرق والغرب، وان تأثير ذلك ينعكس فقط خارج الشرق الاوسط. وانا اوافق على هذا الرأي. ذلك ان م.ت.ف تظهر في الشرق الاوسط بمواقف التفكير الجديد، ولأسفنا لا يمكننا ان نقول ذلك عن اسرائيل الرسمية. ولكن، في الكنيست، مثلا، سمعت غير مرة من على منصتها كلمات مثل: «العالم يتغير، وتحدث تغييرات في العلاقات السوفييتية - الامريكية، نزاعات اقليمية كثيرة جرت تسويتها - ايران - العراق، وافغانستان، وجنوب افريقيا، وامريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا، ويجب ان لا نقف جانبا. ولكن لأسفنا، ما يزال تفكير اسرائيل يتمحور على المستوى الكولونيالي منذ القرن الـ - ١٩ فهل لم يحن اوان اندماجنا نحن ايضا، في هذه العملية وان نساهم في التفكير الجديد؟»، وهذه الكلمات بحد ذاتها عن التفكير الجديد، ومع انها ليست حتى الان قائمة في الاوساط الرسمية في اسرائيل، الا انها بدأت تحوم في بلادنا ايضا.

هل كان ثمة خيار؟

في الاول من أيلول سنة ١٩٣٩ غزت المانيا النازية بولونيا، وبهذا انطلقت شرارة الحرب العالمية الثانية. وبالنسبة لهذا التاريخ وضعت على بساط البحث الشعبي في البلاد اسئلة تتصل بخلفية الحرب والاحداث التي سبقتها، بما في ذلك مسألة الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها بين الاتحاد السوفييتي والمانيا النازية في آب - ايلول ١٩٣٩ المعروفة باسم «اتفاقيات ربنتروب - مولوتوف». وفيما يلي نورد تلخيصا «للمائدة المستديرة» في هذه القضايا، الذي نشر في جريدة «برافدا» في ١١ آب الماضي.

ل. بجيمنسكي (مؤرخ، ومعلق سياسي في اسبوعية «الأزمنة الحديثة»): لم يخف القادة الفاشيست وجود خطط عدوانية، وان حربا ستقع، واول ما ستنشب في شرق اوروبا. وان هتلر ابلغ هذا لهيئة أركانه بعد بضعة ايام فقط من وصوله الى السلطة في ٣ شباط سنة ١٩٣٣.

ي. سيبولس (بروفيسور في التاريخ): لقد كان هدف السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي هو وقف المعتدين ومنع نشوب حرب عالمية ثانية، ولقد طرح الاتحاد السوفييتي قضية ايجاد جهاز أمني جماعي في اوروبا والشرق الاقصى. وفي سنة ١٩٣٥ وقعت اتفاقيات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا، للمساعدة المتبادلة. ولكن اتفاقيات ميونيخ اظهرت، انه ليس انجلترا فقط، بل كذلك حليفتنا، فرنسا لا تنويان التعاون معنا. وقد استدعي سفيرا فرنسا وانجلترا للعودة الى وطنهما، وعاد الى بلاده، قبل ذلك، سفير الولايات المتحدة، وصار الاتحاد السوفييتي في وضع عزلة كاملة. ولقد دفعت الدول الغربية بشكل فعلي، المانيا واليابان للهجوم على الاتحاد السوفييتي. ومع كل ذلك، لم يكن لدينا من أمل او خيار آخر، غير الاستمرار في محاولاتنا التفاوض مع انجلترا وفرنسا. وكانت خطط الالمان في تصفية بولونيا وبعد ذلك فرنسا، معروفة في لندن وباريس. ولهذا فقد راودنا الأمل انه في نهاية المطاف ستغيران رأيهما.

وفي ١٧ نيسان ١٩٣٩ ، عرض الاتحاد السوفييتي على انجلترا وفرنسا، اقتراحه الميداني الهام لعقد اتفاق للمساعدة المتبادلة ضد العدوان، معاهدة عسكرية ودعم لبلدان شرق اوروبا في حالة وقوعها ضحية للعدوان. وبدأت في حزيران محادثات في موسكو بين وفود عسكرية للدول الثلاث. ولكنه اعطيت لوفدي فرنسا وانجلترا تعليمات بعدم التوقيع على معاهدة عسكرية. وفي منتصف آب، اتضح بما لا يقبل الشك، انه من المستحيل التحدث مع فرنسا وانجلترا.

ووصلت في الوقت نفسه انباء للحكومة السوفييتية، بأن الجيش الالماني قد استكمل تحضيراته، وجعل في حالة استنفار وتركز على طول الحدود مع بولونيا. ثم عرف لاحقا، بأن الاعمال العسكرية قد بدأت ضد بولونيا، كما يبدو بين ٢٥ - ٢٨ آب. وبدأ الاتحاد السوفييتي يتفحص بدائل للاتفاقيات التي لم توقع. وفي تلك الظروف التي تشكلت آنئذ، لم يبق للاتحاد السوفييتي أية امكانية اخرى، غير الموافقة على اقتراح المانيا التوقيع معها على اتفاقية عدم اعتداء.

● كان الهدف عادلا. أما الأساليب؟

د. ميبورسون (رئيس قسم الحقوق الدولية في معهد دراسات الدولة والقضاء في موسكو): يكتبون الان عن الجوانب السلبية فقط للاتفاقيات التي وقعت بين الاتحاد السوفييتي والمانيا في سنة ١٩٣٩، وأما في فترات سابقة فقد فعلوا العكس: والسياسة السوفييتية الخارجية صورت فقط بالوان وردية. وبهذا الشكل تبلورت تفسيرات مقابلة للمشكلة - هذه ذات المجالات المتعددة، وفق كتاب مختلفون بحقائق مختلفة، ولكن مع كل هذا فالحقيقة موجودة وان لم تكن في الوسط فانها على اية حال في مجموع هذه العوامل.

لقد كان هناك تهديد جدي بالحرب من جانب المانيا، وليس من جانب الاتحاد السوفييتي او دول الغرب. وعرفت القيادة السوفييتية بأن عليها الاهتمام بالأمن. ولكن كيف فعلت ذلك؟ في الاتحاد السوفييتي ذاته صفيت قيادة الجيش. فهل يمكن ان نرى بهذه الاعمال الاجرامية توطيدا للأمن؟

وصحيح هو، انه في كل الخطوات التي اتخذت، بما في ذلك الاتفاقيات في سنة ١٩٣٩ والمحاضر السرية، استهدف منها تأمين أمن الاتحاد السوفييتي، وانا اوافق على ان هذه الاتفاقيات السرية استهدفت كذلك الدفاع عن دول البلطيق الثلاث في وجه الغزو الالماني. ولكن بأية طريقة جرى ذلك؟ وحسب رأيي ان ذلك جرى من خلال خرق الاصول القانونية.

أ. اورلوب (مؤرخ، يعمل في معهد التاريخ العسكري): نسمع الادعاء ونقرأ بانه لولا الاتفاق السوفييتي الالماني لعدم الاعتداء، ما كانت المانيا هاجمت بولونيا. ولكن هناك ما يكفي ويزيد من الوثائق التي تثبت عكس ذلك. فالمانيا كانت ستهاجم بولونيا بدون اية علاقة بالاتفاقية المذكورة، وتثبت الوثائق، بأن هتلر قرر مهاجمة بولونيا قبل ان يكون هناك اي حديث عن اتفاقية عدم اعتداء. ويضاف الى ذلك التحسن الكبير الذي طرأ على عتاد الجيش الالماني بعد احتلال تشيكوسلوفاكيا والنمسا.

كان يمكن منع الهجوم على بولونيا، لو لم توقع اتفاقيات ميونيخ ولو لم تنجح المانيا في احتلالاتها السابقة.

ل. بجيمنسكي: اوافق على انه لم يكن من خيار امام الاتحاد السوفييتي غير التوقيع على اتفاقية عدم الاعتداء. غير انه من المهم الايضاح عما جرى بعد ذلك. فمن وجهة نظر الاتحاد السوفييتي ان الاتفاق وضع حدودا للتقدم الالماني شرقا، وهذه حقيقة اساسية. ولكن لا ينبغي تجاهل الاساليب التي نفذ بها هذا الامر. ومن غير الممكن التجاهل بأن ستالين قرر عن ثلاثة بلدان، بالسماح لنفسه العمل بالاساليب ذاتها التي يستخدمها الامبرياليون. فعلى المدى القصير، منح قرار الاتحاد السوفييتي ميزات مباشرة، ولكن على المدى الطويل، سبب هذا القرار للاتحاد السوفييتي مشاكل غير قليلة.

وملاحظة اخرى تجاه التطورات في دول البلطيق. ذلك لأن محاولة تفسير الاحداث التي وقعت في سنة ١٩٤٠ ، بحقيقة انه وقعت اتفاقية في سنة ١٩٣٩ بين الاتحاد السوفييتي والمانيا هو خطأ فظيع. فاذا ما حصلت احداث في اعقاب احداث، لا يعني ذلك ان الواحد حصل بسبب الآخر.

وأما بشأن المحاضر السرية: فان القيادة السوفييتية محقة في قرارها، بأنه لاعطاء تقييم رسمي لوثائق كهذه، ينبغي الاطلاع على اصول هذه الوثائق. وهناك صور لهذه الوثائق وهناك اثباتات كافية على صحتها.

● لا يوجد مبرر لمثل هذه المحاضر

د. ميبورسون: كان لاتفاق عدم الاعتداء مظهر طبيعي حقا، ولكن اضيفت اليه محاضر سرية، تنص على تقسيم تخوم المصالح بين الاتحاد السوفييتي والمانيا، وكان هناك محضر الحق بالاتفاق في ٢٨ ايلول، نص بالضبط على هذه المصالح.

لقد وضعت المحاضر السرية هذه الحدود لغزو المانيا شرقا، وازالت خطر الغزو الفاشي عن شعوب بلدان عدة، وهذا صحيح. ولكنه من جهة اخرى، فالمحاضر السرية هذه، تطرقت الى مصالح دول ذات سيادة - بولونيا ولاتفيا وليتوانيا واستونيا وفنلندا. ولذلك فانه ليس لهذه المحاضر، سواء كانت سرية أم لا، اي مبرر.

اما الآن، فان الكثيرين يستنتجون من هذا انه لم يكن هناك اساس لشمل جمهوريات البلطيق بالاتحاد السوفييتي، ولكن ليس هناك علاقة بين المحاضر السرية في سنة ١٩٣٩ وبين ضم جمهوريات البلطيق الى الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٤٠. ذلك انه في سنة ١٩٤٠ ، لم تكن المانيا لتستطيع التنازل عما لم يكن تحت حكمها.

ومن غير الممكن ايضا عدم ذكر النواحي السلبية الاخرى في تصرف القيادة السوفييتية في تلك الفترة. فمثلا: تصريح وزير الخارجية مولوتوف، بأن بولونيا انهارت نتيجة لضربة مشتركة من قبل الجيش الالماني والجيش الاحمر. وكذلك بيان ستالين بشأن الصداقة السوفييتية - الالمانية التي تعززت بالدم المسفوك. هذا البيان الذي ارسل الى هتلر كجواب على التحيات بمناسبة عيد ميلاد ستالين الـ - ٦٠.

ولقد جاء في رؤوس الاقلام التي صادقت عليها لجنة خبراء سوفييتية - بولونية، بشأن الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية، ان «في مجرى التصديق وتنفيذ القرارات، بما في ذلك بالنسبة لاتفاق ٢٨ ايلول، خرقت الحكومة السوفييتية بشكل فظ الاصول القانونية الدولية». ويمكن ان يقال شيء مشابه تجاه اعمال القيادة السوفييتية بشأن دول البلطيق وفنلندا.

لنكن موضوعيين، فخطر الحرب كان قد اصبح محسوسا، والاتحاد السوفييتي قلق على أمنه، ولكنه تصرف كما لو ان الامر يخص بلاده، وبجدي كبير بأسلوب يناقض القانون، وهذا ايضا من غير الممكن نسيانه، عندما نقيم طابع تلك الفترة.

ف. كوبليوف (سفير خاص): يمكن فهم هذه المحاضر فقط بالنسبة لتلك الفترة. فالصدام بين الاتحاد السوفييتي والمانيا كان حتميا، ولقد قدر ستالين، انه من اجل الانتصار في الحرب المقبلة، فمن الضروري ان تبدأ هذه الحرب بعيدا بمسافة ٢٠٠ - ٣٠٠ كم من الحدود التي كانت للاتحاد السوفييتي في ٢٣ آب ١٩٣٩. وهكذا ساد الاعتقاد ايضا ليس فقط في موسكو.

والسفير السوفييتي في لندن في تلك الفترة، مايسكي، بعث بتقرير في تشرين اول ١٩٣٩ ، ان تشرتشل قال له، ان هناك اهمية ايجابية لحقيقة ان اوروبا الشرقية والجنوبية الشرقية خارج تخوم الحرب. وليس لانجلترا اية اعتراضات على تصرف الاتحاد السوفييتي بالنسبة لدول البلطيق، بل انه سر ان هذه البلدان جزء من الاتحاد السوفييتي وليست جزءا من الجهاز الرسمي الالماني.

لقد وضعت الاتفاقيات التي وقعت في آب - ايلول ١٩٣٩ حدودا أمام الغزو الفاشي في اتجاه اوروبا الشرقية. ومن هنا يمكن تقييم هذه الاتفاقيات بانها لم تكن موجهة ضد لاتفيا وليتوانيا واستونيا، بل للدفاع عن هذه الدول.

● المصلحة القومية هي أن يبقى الاتحاد السوفييتي محايدا

أ. اورلوب: من المهم ان نتذكر انه بين اتفاق عدم الاعتداء (الذي وقع في ٢٣ آب ١٩٣٩)، وبين اتفاق الصداقة والحدود (الذي وقع في ٢٨ ايلول) تمتد فترة كاملة، على الرغم من ان الحديث يدور عن حوالي الشهر.

ذلك انه حدثت في ايلول تطورات ما كان احد ينتظرها او يتوقعها سلفا، ذلك ان الكثيرين قدروا بأن الجيش البولوني اقوى من الجيش السوفييتي، ثم اتضح ان بولونيا انهارت خلال شهر، وحتى في موسكو لم يكونوا يتوقعون انعطافا كهذا. وظهر على الساحة جيش هو اقوى جيش في العالم الرأسمالي، جيش استخدم للمرة الاولى استراتيجية الحرب الخاطفة (بلتس كريغ). ولهذا فانه عندما استمر الالمان في الاندفاع شرقا، انتشر الاضطراب في الاتحاد السوفييتي، وراح قادته يفتشون عن الطرق التي تؤمن، أن يكون اتفاق عدم الاعتداء، ساري المفعول.

وان علينا ان نقيم، بأن اتفاق ٢٣ آب كان امرا مقبولا في سياسة تلك الايام. وكانت المانيا قامت بتوقيع اتفاقيات مماثلة مع بلدان كثيرة، واكثر من ذلك، فانه لو لم يوقع الاتحاد السوفييتي على اتفاقية كهذه، لكانوا اتهموه بعدم الرغبة في انفراج الوضع الدولي. وبالنسبة للاتفاقات السرية، فقد كان تراجع عن المبادئ اللينينية للسياسة الخارجية لدولة اشتراكية، وعلى فكرة، فان بنودا سرية كانت مقبولة في الاتفاقيات آنئذ، وكان هناك مثل هذا الأمر ايضا في الاتفاق الانجليزي - البولوني في ٢٥ آب.

وبالنسبة لاتفاق ٢٨ ايلول، فان الاتحاد السوفييتي الذي لم يحارب عندئذ، وقع على اتفاق صداقة مع دولة فاشية، موجودة في وضع حرب، وينص الاتفاق على الصداقة. فيما كانت المصلحة القومية للاتحاد السوفييتي تتطلب ان يبقى محايدا، وأن يستعد للمواجهة الحاسمة مع الفاشية. ولقد اعطى ستالين وزملاؤه في القيادة، الأوامر لوقف الدعاية المعادية للفاشية وبدأوا في تبرير حرب المانيا ضد الدول الغربية، من خلال ابراز تضامنهم بشق الطرق مع الرايخ الثالث. وهنا من المناسب ان نذكر كلمات لينين بالنسبة لمعاهدة بريست، فلقد قال لينين يومها: «لم نفعل ما من شأنه زعزعة النظام الاشتراكي او تلطيخ سمعته». وهذه الكلمات لا يمكن ان تنسب لاتفاق ٢٨ ايلول.

ل. بجيمنسكي: في تحليلنا لتلك الفترة المأساوية علينا ان نفكر في مفهوم «السياسة الخارجية الاشتراكية». ولقد اتضح بأنه لا يكفي الاعلان عن ان السياسة هي سياسة اشتراكية. ولكي تنتهج سياسة لينينية حقيقية، تتناسب مع مصالح النظام الاشتراكي، من المطلوب تجربة كبيرة ولياقة في الاستشفاف العلمي، ولأسفنا، فان أمورا عديدة شوهت في سنة ١٩٣٩. ومن هذه الناحية فان سنة ١٩٣٩ كانت برهانا آخر على ضرورة التفكير السياسي الجديد، الذي بدأنا في بلورته وتنفيذه بما يلائم فهمنا للأسس اللينينية في السياسة الخارجية.

لماذا هذا التسويف في الموقف الامريكي

● الحوار الامريكي - الفلسطيني ليس هدفا بحد ذاته - المطلوب الانتقال الى حوار جاد يتناول القضية الاساس ●

● بقلم: حمادة عازم - الطيبة ●

● في اعقاب مؤتمر «فتح» والاعلان عن القرارات الناتجة عن هذا المؤتمر، خرجت علينا الناطقة الرسمية باسم الخارجية الامريكية بتصريحات انتقادية لهذه المقررات بحجج واهية لا اساس لها من الصحة، فقد اعلنت الناطقة ان مقررات حركة «فتح» متطرفة وتعيد منظمة التحرير الى الوراء!!

فعلى ماذا اعتمد الرد الامريكي؟ لقد اعتمد الرد الامريكي على احدى الفقرات التي وردت في البيان الختامي لمؤتمر فتح، هذه الفقرة التي تشير الى ان حركة فتح تعتمد الكفاح المسلح كأداة للتخلص من الاحتلال. والسؤال: هل صحيح ان هذه الفقرة هي التي اغضبت الادارة الامريكية، ام ان وراء الاكمة ما وراءها؟

ان كل الدلائل تشير الى ان السبب الحقيقي لهذا الرد الامريكي العنيف هو ان مقررات مؤتمر فتح كانت مغايرة لما توخته الادارة الامريكية. لقد كانت الادارة الامريكية تتوقع او تريد ان يتبنى مؤتمر فتح وجهة النظر الامريكية بالنسبة للمبادرة الاسرائيلية او ما يعرف بخطة شمير. لكن مقررات فتح جاءت مخيبة للامال والتوقعات الامريكية، مما حدا بالادارة الامريكية ان تكشف عن وجهها الحقيقي وتخرج علينا بهذا الرد الناقم. ونحن نود ان نسأل الادارة الامريكية اين كانت، هي والناطقين باسمها، عندما خرج علينا مركز الليكود وعلى العالم بقرارات خطيرة تشبه قرع طبول الحرب؟! ثم اين موقف الادارة الامريكية ومسئوليها من المجازر البربرية للمحتلين الاسرائيليين في فلسطين المحتلة. ألم تسمع الادارة الامريكية عنها شيئا وهي تهز ضمائر العالم كله؟

ان الادارة الامريكية تعرف جيدا ان مقررات مؤتمر فتح لم تتضمن مواقف جديدة، وانما عادت واكدت على مواقف سابقة تتمشى مع مبادرة السلام الفلسطينية، بل تعزز هذه المبادرة. فقد اعادت مقررات فتح التأكيد على التزامها بقرارات دورة المجلس الوطني الاخيرة التي انبثقت عنها المبادرة الفلسطينية، كما عادت واكدت على موافقتها وتأييدها للخطاب التاريخي الذي القاه ياسر عرفات في جنيف، والذي قررت الادارة الامريكية في اعقابه فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ان المسؤولين في م.ت.ف، ومنهم صلاح خلف (ابو اياد)، وبسام ابو شريف، عادوا واكدوا على التزام حركة فتح ومؤتمرها التزاما استراتيجيا وليس تكتيكيا بمبادرة السلام الفلسطينية القائمة على مبدأ دولتين للشعبين.

مثل اضرار النعامة التي تخفي رأسها بالرمل ظنا منها بأن احدا لا يراها، تتجاهل الادارة الامريكية هذه الحقائق وتتغاضى عنها لاسباب تعرفها هي ونحن لا نجهلها. فهي تحاول ابتزاز تنازلات بعيدة المدى من م.ت.ف تقوم على اساس تخلي م.ت.ف عن حقها الشرعي في تمثيل الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال موافقتها على اعطاء الضوء الاخضر لشخصيات من المناطق المحتلة للتفاوض مع اسرائيل حول خطة شمير، في محاولة لجر الشعب الفلسطيني للتخلي عن حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وهذا ما تأكد خلال جولة الحوار الامريكي - الفلسطيني الاخيرة في تونس، حيث صرح روبرت بلترو السفير الامريكي في تونس، ان المفاوضات مع اسرائيل يجب ان تتم فقط مع شخصيات من داخل المناطق المحتلة، وان الخطة الوحيدة الموجودة على الساحة هي خطة شمير!

نحن ندرك ان الادارة الامريكية، منذ ان فتحت باب الحوار مع م.ت.ف مرغمة تحت تأثير الانتفاضة وهجمة السلام الفلسطينية والتأييد الجارف الذي نالته هذه الهجمة على الصعيد الدولي - تحاول البحث عن المبررات لوقف هذا الحوار. وعندما لم تجد مبررا واحدا ورأت ان م.ت.ف جادة في البحث عن السلام الحقيقي والعادل، حاولت طوال الوقت ان تجعل من جولات الحوار حدثا صحفيا لا غير. وذلك من خلال تهربها من بحث القضايا الاساسية وهي السلام العادل القائم على التخلص من الاحتلال وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

اننا على ثقة من ان قيادة م.ت.ف تعي جيدا هذه النوايا المبيتة لها ومع ذلك فهي مدعوة للتأكيد للجانب الامريكي بأن الشعب الفلسطيني موحد حول قيادته وبرفض رفضا قاطعا جملة وتفصيلا خطة شمير، ويرفض ان تستمر جولات الحوار بعيدة عن البحث الجدي للقضايا المصيرية للشعب الفلسطيني بينما يرفع شعبنا الفلسطيني يوميا ثمنا باهظا، كما ان منظمة التحرير مدعوة لاستعادة زمام المبادرة في تحريك وتفعيل الانجازات التي حققتها الانتفاضة وهجمة السلام الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي لتوظيف هذه المنجزات في الضغط على الادارة الامريكية للموافقة على التعجيل في عقد المؤتمر الدولي الطريق الوحيد القادر على تحقيق السلام والامن الشاملين في المنطقة.

● الطيبة - المثلث ●

اختتام مهرجان الباليه الدولي السادس في الاتحاد السوفييتي

● تقرير: م. ماروتيان ●



● الراقصة السويسرية كريستينا ماك درموت تؤدي مع زميلها باتريك تيشنير (المانيا الغربية) وصلة من باليه «مهرجان الازهار في جينتسانو» ●

● اختتمت المسابقة الدولية السادسة لراقصي الباليه اعمالها التي جرت مؤخرا على خشبة مسرح «البولشوي» الموسكوفي. وقد اغنت هذه المسابقة عالم الباليه بأسماء جديدة. فقد فازت بالوسام الذهبي في الرقص الثنائي بين النساء الراقصة السويسرية كريستينا ماك درموت وراقصة المسرح الموسيقي في موسكوو غالينا ستيباتينكو، وبالوسام الفضي ناتاليا باكوفليفا وبالوسام البرونزي الراقصتان الصينيتان فانغ شان ولي ان. اما وسط الرجال المشاركين في الرقص الثنائي فقد فاز الموسكوفي فلاديير مالاخوف بالوسام الذهبي. وفي الرقص الاحادي فاز الراقص الياباني كيوتي كوبو وبالوسام الفضي والراقصتان السوفييتيتان يلينا فيليبيفا وسفيتلانا فيليبوفا وبالوسام البرونزي.

حول المهرجان، تقول الراقصة السوفييتية الكبيرة غالينا اولانوفا: «لعل الفكرة الرئيسية التي ظلت تلاحقني طوال فترة المسابقة هي اننا بتنا اليوم نفقد روح الباليه النابضة بالحياة في سعينا الى اداء الحركات الاصعب. فالباليه يجب ان يخلق حالة نفسية خاصة، ولهذا فليس عبثا ان نرى في المسابقة عددا كبيرا من الراقصين ذوي الكفاءة التقنية العالية، والذين لا يمكن ان نسميهم فنانين. وعلى العكس كان هناك راقصون وراقصات يتمتعون بحس فني ولكنهم يفتقرون الى المدرسة الكلاسيكية. اما الجمع التام والمتسق بين المستوى التقني الرفيع والتفرد العميق والحس الفني، فلم اره شخصيا الا في واحدة من المشاركات في المسابقة الراهنة واعني السويسرية كريستينا ماك درموت».

وقد استأثر باهتمام خاص الدور الثاني الذي ادى فيه المشاركون لوحات حديثة من الباليه. ذلك ان الباليه الحديث يكشف عن العالم الداخلي للانسان المعاصر. وللباليه الحديث تقاليد عظيمة تقترن باسماء ك. غوليزوفسكي وي. غريغوروفيتش ور. بيتي. الا ان رقصات الاساتذة المذكورين لم تلق احيانا التجسيد اللائق بسبب الاداء السطحي. ومع ذلك فقد استأثر احد المشاهد باعجاب المتفرجين واعضاء لجنة التحكيم الذين منحوا واضعه ديتمار زيفرت (المانيا الدمقراطية) دبلوما خاصا عن وصلة من الرقص الحديث. واسم الوصلة «اغنية حب حزينة» وقام بأدائها سيبيلا شميدت وبورغ زيون. وقد تألق في هذا الفن الفنانان السوفييتيان ناتاليا باكوفليفا وفلادير مالاخوف. ولكن مهما يكن من امر فان المسابقة الدولية السادسة لراقصي الباليه اصبحت عيدا كبيرا لجميع الذين يعز عليهم هذا الفن.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● راقص الباليه السوفييتي فلاديير مالاخوف يؤدي رقصة «النرجس» التي فاز عنها بالوسام الذهبي ●

الفيديوفون.. يتيح لك مشاهدة محدثك على التلفون!

تقرير: مكرم خوري مخول

● يعود المرء احيانا الى ذكريات الماضي البعيد او حتى القريب فيدرك ان عقل الانسان يتطور وينتج ويبدع في سرعة تتعدى سرعة نسيان الذكريات التي كانت حلما ذات مرة واصبحت اليوم واقعا ملموسا بين يدينا.

فحتى الان، وستبقى الانسانية لمستقبل بعيد، مدينة لمخترع التليفون غراهام بل، الذي لم يلحق تطور جهاز الهاتف واشكال استغلاله في خدمة الانسانية. فبالاضافة الى الاستعمال الهاتفي العادي، اصبح استغلال الهاتف الى ارسال واستقبال مستندات بواسطة الفاكسيميليا، كما أنه بالامكان ربط الخط الهاتفي للكمبيوتر وارسال المواد المكتوبة فيه الى مكان آخر كما هو متبع في الصحف المتطورة كجريدة «الاتحاد» على سبيل المثال.

● هاتف وكاميرا فيديو وشاشة تلفزيون في جهاز الفيديوفون ●

الا أن عجلة التطور الالكتروني لا ترتاح ولا توشك على انتاج جهاز معين الى ان تخبرنا عن اختراع جهاز جديد آخر. ففي الاونة الاخيرة تم اختراع جهاز «الفيديو فون»، وهو عبارة عن جهاز صغير يشمل هاتفا، وشاشة تلفزيون، وكاميرا فيديو يتيح للمتكلم بالتليفون مشاهدة المتكلم الاخر عبر شاشة التلفزيون وبشكل متحرك، شرط ان يكون للمتكلم الاخر جهاز مماثل. الا ان هذا الجهاز الذي يستعمله اصحاب اعمال او عائلات او شركات وصحف يخدم الانسان المعوق او الصم والبكم، حيث بأمكان فاقد حاستي السمع والنطق استقبال المكالمات من الاخرين وفهمهم عبر الاشارات في الاصابع والفم، أي بلغة الاشارة المرئية على شاشة التلفزيون.

□■ جهاز متعدد الوظائف

الا ان هذا الجهاز الجديد الذي وصل الى تل ـ ابيب مؤخرا، والذي يثمن بما يقارب الخمسة الاف شاقل، لا يقتصر على التكلم والمشاهدة العادية، بل بامكان من يستعمل الجهاز استغلاله لحاجيات اخرى، منها:

أولا: بالامكان أضافة عدد من أجهزة التصوير للجهاز الذي يكون على طاولة المدير، ووضع الكاميرات في غرف العاملين بحيث يسمح للمدير الضغط على الازرار ومشاهدة كل ما يجري في مكتبه، أو مصنعه أو في أي مكان آخر، والاشراف على ما يجري، وهذا ما يسمى ب «تلفزيون في دائرة مغلقة».

ثانيا: بأمكان من لديه كمبيوتر مع «موديم»، (جهاز ارسال متصل بالكمبيوتر)، استقبال صور من الفيديوفون على شاشة الكمبيوتر عند المحادثة التليفونية حتى لو لم يكن لديه جهاز «الفيديوفون».

□■ تنافس حاد

وبالرغم من ان هذا الجهاز الحديث هو من انتاج شركة «بوندويل» العالمية، التي استطاعت انتاج هذا الجهاز بعد فترة تجارب دامت خمس سنوات، الا أن شركات عالمية اخرى مثل «سوني»، و «ناشيونال باناسونيك»، تحاول صنع جهاز مماثل الا أنها لم تنجحا حتى الان. الا أن التنافس بين الشركات لا يضر الانسانية، بل من شأنه خدمتها، فمن شأن التنافس تخفيض سعر هذا الجهاز.

وفاة الكاتب والصحافي الفرنسي التقدمي جاك فينيه

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ عن ثمانية وستين عاما، رحل يوم الخميس الماضي الكاتب والصحافي الفرنسي، جاك فينيه، صاحب الروايات العديدة والمتخصص في الشؤون الافريقية والذي عرف بكفاحه من اجل قضية استقلال الجزائر في الخمسينات والستينات..

وكان فينيه قاوم في وحدة المتطوعين في العام ١٩٤٤، ونشط خلال حرب الجزائر في شبكة مساعدة قوات التحرير الوطنية التي كان يقودها المفكر فرنسيس جنسون. اصدرت المحاكم الفرنسية بحقه حكما غيابيا بالسجن عشر سنوات فلجأ الى تونس. ثم عاد الى الجزائر اثناء اعلان الاستقلال في العام ١٩٦٢ وعمل في اول فريق تحرير في المجلة الاسبوعية «ثورة افريقية» حيث كان يوقع بالاسم المستعار محمد عيساوي. وعندما صدر حكم بالعفو عنه في سنة ١٩٦٦ عاد الى فرنسا وساهم في البداية في مجلة «باتوه» («مراكب»)، ثم في «أفريك ازي» واخيرا في «جون افريك».

وإضافة الى تخصصه في المغرب وقارة افريقيا، كان جاك فينيه مولعا بالمراكب الشراعية وانعكس ذلك في مؤلفاته الادبية. واخر رواية له هي «انفيديل»، اي «الكافر» نشرت عام ١٩٨٤ وهي تروي قصة القرصان التركي الشهير دراغوت الذي جاب البحر المتوسط في القرن السادس عشر.

اوراق من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

المهرجان يستضيف «الحكواتي» والمسرح الوطني الفلسطيني

●عُرضت يوم الجمعة الماضي، في اطار مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي، مسرحيتان فلسطينيتان لمسرح «الحكواتي» المقدسي وفرقة المسرح الوطني الفلسطيني، تلتهما ندوة حول المسرح التجريبي واتجاهاته.

المسرحية الاولى «عنتر في الساحة خيال» من تأليف واخراج وتمثيل راضي شحادة وموسيقى والحان مصطفى الكرد، وهي تلقي الضوء على الجانب التاريخي من شخصية عنترة الشاعر والفارس من ضمن تفعيل الخصوصية البطولية والمزج بين معنى هذه الخصوصية في الماضي ودلالتها الثورية في الحاضر الفلسطيني الراهن.

ويشدد العرض، في سياق من السرد والقص المعروف والمتداول الذي تميزت به شخصية الحكواتي في التاريخ العربي القديم، على الترميز الى الانسان الفلسطيني في كفاحه ونهوضه في وجه الظلم ودعوته الى اجتراح عملية التخلص من نير البقاء في اسر الماضي وذكرياته البطولية وانتقاده الواقع العربي.

الا ان العرض بقي في حدود العادي ولم يلج الى جوهر الفاعلية الدرامية لشخصية عنترة ولا الى الاحتمالات التأويلية الرحبة التي ينطوي عليها اخراج هذه الشخصية من اطارها المسرحي شبه المستفيد الى حيزها التجريبي المحتمل. وبالتالي فان «البطل» الذي مزج بين شخصيتي عنترة والراوي في ان واحد لم يحرز الى حد بعيد متطلبات الدخول الى الخلفيات المناخية النفسية في مجال الدرامي المسرحي ولا الى فضاءات يمكن اختبارها في هذا السياق.

الا ان الجانب الموسيقي والغنائي «نقل» الجمهور الى «حالات فلسطينية» رقيقة على غنائية رومانسية حزينة وثورية في ان واحد.

وفي عرض «المأزق»، وهو من تأليف احمد دحبور واخراج حسين الاسمر، اضواء على الحالات الانسانية الفلسطينية في اعمق مراراتها واشكال القمع التي تعانيها ضمن «استعراض» اللحظات التاريخية المظلمة والمشرقة، ابتداء من نكبة ١٩٤٨ حتى الانتفاضة.

وفي باب الندوات، نوقشت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، ضمن نشاطات المهرجان، اتجاهات التجريب في المسرح الحديث من منظور مواطن الدول النامية، ورأت الناقدة نهاد صليحة ان «العالم ينقسم الى دول متقدمة واخرى نامية لكل منها احتياجاتها الثقافية التي يفرضها واقعها التاريخي، والتي تقرر اشكال تمردها بما فيها التمرد الفني». وتساءلت «كيف يمكن ان نبرر تبنينا نظريات وتوجهات افرزتها تجربة لم نعايشها وثورة على تراث لم نستهلكه؟» وانتهت الى رصد اتجاهين في التجريب الغربي «الاتجاه الاخلاقي الانساني ومحاولة العودة بالمسرح الى الحلم والطقس والاسطورة».

واعتبر الناقد المغربي عبد الرحمن بن زيدان ان «عملية التجريب تضعنا امام اسئلة، منها ما يتعلق بكتابة النص المسرحي وما يتبع ذلك من تجريب في بناء العرض المسرحي، ومنها ما يتعلق بالتجارب الغربية والعربية وما حملته من وعي تاريخي وفني بها تريد ان تأتي بالمختلف والمغاير وتأسيس ما لم يتم تأسيسه اثناء الاقتباس الاعمى او النقل والتقليد للسائد».

وتساءل الناقد المصري رفيق الصبان «هل يتخذ المسرح التجريبي المعاصر صفة التمرد العقلي او الثورة الفكرية على ما سبقه، ام هو تحطيم شكلي لموازين التقاليد المسرحية وعلى هذا المنظور قد يكون شكسبير اول التجريبيين. اما اذا اردنا ان نعتبر التجريب ثمرة من ثمار التمرد فيجب العودة الى ارتو ومسرح القسوة وحركات السريالية الاولى».

(تقرير: عقل العويط ـ الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية الى المهرجان)

«جواز السفر» و«الملجأ» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستضيف مؤسسة حضانات الناصرة فيلمي رشيد مشهراوي القصيرين «جواز السفر» و «الملجأ»، وذلك يوم الخميس القادم (١٩٨٩/٩/١٤)، تمام الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة بيت الصداقة.

هذا وسيعقب العرض ندوة فنية بمشاركة صانعي الفيلمين.

التحدي

● زجلية: كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

يقولوا اطفال ما ضل بيت
إنا الصبر
...
وعشوا البيت
صاروا الاولاد بلا مأوى
لكن رب البيت
واهل البيت
...
وعمار بيت الدار
...
الا النار
وشجر الدار
والارض وشجر الزيتون

تحنا الشعب ال عزمه زاد
...
ما يتزل من عنق
عزمنا اقوى من الظلام
...
باقي فيها مهما صار

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

حنينُ الأوفياء

● قال أبو فراس الحمداني لمّا طال أسرهُ في بلاد الروم، يتحدّى الشامتين به، ويتشوّق محله في منبج:

قِفْ في رسومِ المستجا ب ونادِ أكنافَ المُصلّى(1)
تلك المنازلُ والملا عبُ، لا اراها الله محلا(2)
أوطنتُها زمنَ الصبا وجعلتُ منبجَ لي محلا
حيثُ التفتَّ رأيتَ ما ءً سائحاً سكنتْ ظلا
والماءُ يفصلُ بين زهـ ـرِ الروضِ في الشطين فصلا
كبساطِ وشيٍ جرّدتْ أيدي القيونِ عليهِ نصلا(3)
مَن كانَ سُرَّ بما عرا ني، فليمتْ ضرّاً وهزلا
يا غض مني حادث والقرمُ قرمٌ حيثُ حلا(4)
أنّى حللتُ فإنما يدعونني السيفَ المحلّى
ولئن خلصتُ فإنني شرقُ العدا طفلاً وكهلا(5)
ما كنتُ الا السيفَ زا دَ على صروفِ الدهرِ صقلا(6)
ولئن قُتلتُ فإنما موتُ الكرامِ الصِيدِ قتلا(7)

(يتيمة الدهر للثعالبي)

إشارات:

منبج: مدينة قديمة في سوريا، شمالي شرقي حلب. حكمها ابو فراس الحمداني، وفيها أسره الروم وذهبوا به الى القسطنطينية حيث قال أشعاره المعروفة بالروميات، وهذه واحدة منها. والمستجاب والمصلى من معالمها البارزة. وهو في البيت الثاني يدعو أن لا يريها الله شرا أو محْلا. والقيون: الحدّادون الذين يصنعون السيوف. والقرم: السيد. شرق العدا: غصتهم. صروف الدهر: تقلباته. والصقل: المضاء. وصقل السيف: جلاء. الصيد بكسر الصاد، جميع الأصيد، وهو الذي يميل رأسه كبرا.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

السخط يعلم الجليلين احتجاجا على الهدم

● الناصرة ـ بقلوب ملؤها الغضب، وقع مئات من المواطنين في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس الوزراء يحتجون فيها على عمليات سلب الاراضي وهدم بيوت عرب النعيم والسواعد.

ويطالب الموقعون بوقف عمليات الهدم الاستبدادية فورا..

وكتب مراسلنا في الجليلين الغربي والشرقي ان الاستنكار يعم المواطنين العرب من عادي سلطات السلب والهدم في عدوانها على حقوقهم وكيانهم.

* * *

الرياضة في اسبوع

● تبارى فريق شباب ام الفحم وفريق شباب عارة على ملعب الفريق الاخير، واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة لكل منها، فسجل اصابة عارة محمود مصطفى، واصابة ام الفحم محمد علي مصطفى.

هذا ولا يزال الشباب في ام الفحم يفتقرون الى ملعب يساعد على تشجيع الروح الرياضية، رغم ان رئيس المجلس وعد انه في ٦٤/٧/٣٠ سيكون الملعب جاهزا، ولكن شيئا لم يحدث ولا يزال رياضيو ام الفحم يتبارون على ملاعب القرى الاخرى، ولا يستطيعون استضافة الفرق والتباري معها على ملعب يخصهم في قريتهم.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ بين خرائب الانسانية الممزقة في قرية عرب النعيم ـ بقلم: اميل توما.

■ في صف الاعداء ـ شعر: سميح القاسم.

■ اسبوعيات.. جابي يا غلمان جابي ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/١١)

ثقافة طبية

تغذية الطفل في عامه الاول (٢)

□■ التغذية الاصطناعية

● بالرغم من تقدم العلم والصناعة في ايجاد بدائل طبيعية وتحضير انواع مختلفة التركيب من الحليب المصنع، الا انه لم تتمكن الصناعات من ايجاد حليب يوازي حليب الأم من ناحية قيمته الغذائية ومدى ملائمته للطفل. فالافضل دائما لكل ام ان ترضع طفلها من ثديها.

ولكن هناك حالات خاصة وقليلة تضطر فيها الام لاستعمال الحليب الاصطناعي والتوقف عن ارضاع طفلها من ثديها، مثل الحالات التي تعاني فيها الأم من بعض الأمراض التي تتعارض مع الرضاعة الطبيعية، او تضطر لتناول ادوية خاصة ممكن ان تؤثر على الطفل من خلال الحليب. في هذه الحالة تلجأ الام الى التغذية الاصطناعية.

عند استعمال الحليب الاصطناعي يجب مراعاة الامور التالية:

ـ استعمال انواع الحليب الخاصة بالاطفال حسب العمر وليس انواع الحليب كاملة الدسم مثل حليب البقر والحليب المجفف.

ـ مراعاة النظافة التامة عند التحضير واستعمال الماء بعد غليه.

ـ استعمال زجاجات رضاعة ذات حلمات صغيرة، ويفضل ان تكون مصنوعة من الزجاج وليس من البلاستيك، لسهولة غليها وتعقيمها دائما قبل الاستعمال.



● غلي وتعقيم زجاجات الرضاعة امر ضروري ●

ـ التأكد من الارشادات المكتوبة على علبة الحليب والتقيد بها. لا يجوز التنقيص من كمية الحليب الموصوفة، لان ذلك يسبب سوء التغذية للطفل. وعلى العكس فان وضع كمية حليب اكثر من اللازم لن يعطي للطفل صحة افضل كما تتوقع بعض الامهات بل سيضر بصحته.

■□ الفطام

حليب الأم لوحده يكفي الطفل في الاشهر الاربعة الاولى من عمره، بعد ذلك يجب البدء باضافة اطعمة اخرى الى غذائه. ولكن الاستمرار في الرضاعة امر ضروري، ويمكن ان تواصل الام ارضاع طفلها لمدة سنة او سنتين قبل ان تفطمه.

الفطام يتم بشكل تدريجي، ولا يجب ان يكون مفاجئا كي لا يضر بنفسية الطفل فلا يجوز منعه عن الثدي بأساليب مضرة مثل الابتعاد عن الطفل او توبيخه، او وضع مواد مرة او سيئة الطعم على الحلمة كي لا يرغبها. على العكس يجب ان يتوافق فطام الطفل مع اظهار قدر اكبر من الحب والحنان له من قبل الام وباقي افراد الأسرة.

اذا حدث وأن حملت الأم مرة اخرى في فترة ارضاع طفلها فبإمكانها مواصلة الارضاع من ثديها لفترة ٣ ـ ٤ اشهر. وبما ان ذلك سيكون صعبا على الام، خاصة اذا كانت لا تحصل على التغذية المثالية لذلك، واذا كان طفلها قد بدأ بتناول الاغذية التكميلية، فيمكنها ان تبدأ في فطام طفلها لتحاول الحفاظ على صحة جيدة للجنين. ومن المهم ان يتم فطام الطفل بنفس القواعد المذكورة اعلاه.

■□ التغذية التكميلية

في الأشهر الاربعة الاولى لا يحتاج الرضيع الى اية مواد غذائية غير الحليب لعدة اسباب:

الحليب يوفر للطفل كل المواد الغذائية التي يحتاجها جسمه في الاشهر الاولى. فمثلا الحديد ضروري لتقوية دم الطفل، وهو غير متوفر في الحليب، ولكن الطفل يملك مخزونا من الحديد منذ فترة الحمل يكفيه لمدة ٤ ـ ٦ اشهر بعد الولادة، ما عدا الطفل الخداج، الذي لا يملك مخزونا كافيا من الحديد.

ـ يكون الجهاز الهضمي لدى الطفل غير ناضج بدرجة كافية لتقبل مواد غذائية مختلفة، كما انه يصعب على الطفل استعمال فمه لابتلاع اغذية غير سائلة.

ـ ان اعطاء اغذية اضافية للطفل في الاشهر الثلاثة الاولى يصعب عليه امتصاص العناصر الغذائية من حليب الام والاستفادة منها، بينما يكون بحاجة اكثر الى تلك العناصر الموجودة في الحليب. كما ان هذه الاغذية قد تقلل من شهية الطفل للحليب.

■□ كيف يتم اعطاء التغذية التكميلية؟

عند بلوغ الطفل الشهر الرابع من عمره تتوسع حاجاته للغذاء، فيصبح حليب الام غير كاف لوحده، ويجب ان تضاف اليه بالتدريج بعض الاطعمة الاخرى حسب قدرة الطفل على تناولها والاستفادة منها. وتسمى هذه الاطعمة بالتغذية التكميلية (الاضافية). وقد يصاب الطفل بسوء التغذية اذا لم تتوفر له هذه الاطعمة بالاضافة الى الحليب.

■□ بأي طعام تبتدئين؟

أفضل الاطعمة التي يمكن ان تبدأ بها الأم التغذية التكميلية لطفلها هي الحبوب المطبوخة جيدا مع الحليب، مثل الارز، والسميد، أو الفواكه والخضار المهروسة. ولكن هناك قواعد يجب اتباعها للتغذية الاضافية، لضمان تقبل الطفل للطعام وعدم حدوث اي رد فعل سلبي عليه:

* يفضل البدء باعطاء الطفل التغذية الاضافية في الفترة الصباحية. فعند النهوض من النوم يأخذ الطفل الوجبة الاولى، وهي الرضاعة من الثدي، وتعطيه الام الطعام الاضافي في الوجبة الثانية، اي في حدود الساعة العاشرة صباحا. واذا لم يكن ذلك مناسبا لسبب او لآخر، تعطيه اياه في فترة الوجبة المسائية، في حدود الساعة الرابعة بعد الظهر.

* يجب البدء بوجبة الطعام الجديدة مثل الحبوب او الفاكهة، بملعقة صغيرة في اليوم الأول بعد انهاء الرضعة، ثم زيادة الكمية تدريجيا ليتعود الطفل على الطعام الجديد بشكل طبيعي. ويحتاج الطفل عادة الى اسبوع ليتعود على صنف الطعام الجديد. ونفس الشيء ينطبق على الأطعمة الاخرى التي تعطى للطفل في عمر اكبر.

* لا يفضل البدء باعطاء الطفل التغذية الاضافية، او اي صنف جديد من الطعام، اذا كان يعاني من سخونة او اسهال او اية اعراض مرضية اخرى. من الافضل في هذه الحالة ان يدخل الطعام الجديد الى غذاء الطفل بعد شفائه.

* من الافضل للطفل عادة ان يجري ادخال كل صنف من الطعام على حدة، مثلا الحبوب، وبعد تعود الطفل عليه يفضل البدء بادخال الصنف الاخر، مثل الفواكه، بعد اسبوع من ذلك.

* اذا حدث وان سبب طعام ما أعراضا لدى الطفل تدل على الحساسية، مثل بقع على الجلد، أسهال، حشرجة في الصوت، فمن الضروري التوقف عن اعطاء هذا الطعام ومحاولة أعطائه اياه بعد اسبوع مرة اخرى. واذا تكررت نفس الاعراض يمنع هذا الطعام عن الطفل لمدة ستة اشهر على الاقل.

* تعطى الاطعمة الاضافية للطفل باستعمال الملعقة، وليس من زجاجة الارضاع. ذلك يضمن النظافة بشكل افضل، ويسهل عليه عملية ابتلاع الاغذية غير السائلة او اللزجة.

* اذا رفض طفلك الطعام الجديد فلا تيأسي، بل حاولي اعطاءه اياه بعد فترة مرة ثانية وثالثة. تأكدي من ان يكون مذاق الطعام جيدا كي يتقبله الطفل، وضعي اللقمة بواسطة الملعقة في داخل فمه وليس على رأس اللسان، لكي يسهل ابتلاعها. واذا أصر الطفل على رفض نوع من الطعام، جربي نوعا آخر، فاذا مثلا رفض تناول الحبوب يمكنك اعطاؤه الفواكه وبالعكس. ولكن لا تجبري الطفل ابدا على تناول الطعام الذي تقدمينه له، لان ذلك يؤدي الى رد فعل عكسي من قبل الطفل مثل الاستفراغ، كما يقلل من امكانية هضم الطفل للطعام والاستفادة منه.

■□ الاطعمة التي يجب تجنب اعطائها للطفل

* عند تحضير الام لطعام الطفل عليها اختيار المواد الغذائية الطازجة، وتجنب استعمال المعلبات، حتى ولو كانت مخصصة للاطفال، لانها تعتمد على المواد الكيماوية في تصنيعها. كما انها تفقد الكثير من قيمتها الغذائية اثناء عملية التحضير. اما الطعام الطازج فقيمته الغذائية كاملة وسهل الهضم.

* لا حاجة للاكثار في اعطاء الطفل الاطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر، مثل الحلويات والسكاكر والعسل والدبس. والتي قد تؤدي الى تسوس اسنان الطفل وقد تسبب له السمنة. كما أن هذه الحيوانات تفقد الطفل شهيته على حساب اطعمة اكثر فائدة لنموه.

* يفضل تجنب اعطاء الطفل المشروبات الغازية والقهوة، لاحتوائها على مواد تضر به. اما الشاي فلا يفضل الاكثار منه، كما يجب تجنب اعطائه للطفل في وقت وجبات الطعام، لانه يصعب الهضم.

* لا يجوز اعطاء الطفل اية مواد يصعب عليه مضغها، مثل المكسرات والسكاكر (ملبس)، خوفا من ان يبتلعها وان تسبب له الاختناق.

على الأم ان لا تقلق اذا كان طفلها لا يأكل كل وجبات الطعام التي تقدمها له. فالطفل عادة يأخذ كفايته من الغذاء، واذا لم يتناول الكمية اللازمة له يعبر عن الجوع عن طريق البكاء، كما ان ذلك ينعكس على نسبة زيادة وزنه، حيث تكون اقل من المعدل الطبيعي. كما على الام دائما ان تتذكر ان معدة الطفل صغيرة الحجم وليس من المفيد له ملؤها اكثر من اللازم، لأن ذلك يسبب له الصعوبة في الهضم، وقد يؤدي به الى السمنة. والسمنة ليست دليلا على صحة الطفل بل يمكن ان تدل على عدم صحته!

(انتهى)

(المادة مأخوذة عن كتيب أعدته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٣) * * *



● إعداد: إياس زرقاوي وسليم مناع ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ ممثلة مصرية
٢ ـ معهد دراسي
٣ ـ مقبل
٤ ـ عالي ـ حرف مكرر
٥ ـ قرص ـ متماثلان
٦ ـ طعام ـ دُهش
٧ ـ فمي (مبعثرة)
٨ ـ مغنية لبنانية صغيرة في السن
٩ ـ أضواء (معكوسة)

عمودي:

١ ـ متماثلان
٢ ـ دولة اشتراكية
٣ ـ منر الشعوب
٤ ـ مدرسين
٥ ـ اكتمل ـ احد الوالدين (معكوسة)
٦ ـ للتعريف
٧ ـ اشراف ورعاية ـ حيوان قطبي
٨ ـ يستضيف
٩ ـ صوت الحمار ـ يتبع (مجزومة)

* * * حل لغز رقم (١٠٢) * * *

افقي:

١ ـ العادات
٢ ـ أدولف
٣ ـ ل ي و ن س ا هـ
٤ ـ المجيدل
٥ ـ كروان
٦ ـ بس ـ باب ـ بل
٧ ـ لكم ـ سرح
٨ ـ بركا ـ حكيم
٩ ـ إيقان لذلل

عمودي:

١ ـ أس ـ إيليا
٢ ـ لا ـ سكري
٣ ـ كليات ـ عكف
٤ ـ برمودا ـ أأ
٥ ـ دون جوان
٦ ـ السباب ـ حل
٧ ـ تدافع ـ سكن
٨ ـ هل ـ بريد
٩ ـ أب ـ الهيل

نافذة على الادب العالمي - بقلم: نزيه قسيس -

الكاتبة القصصية اليونانية بينيلوبي دلتا (١٨٧٢ ـ ١٩٤١)

● حياتها:

ولدت الكاتبة القصصية «بينيلوبي دلتا» في مدينة «أثينا» سنة ١٨٧٢. بعد ان انهت دراستها الثانوية عملت في مهنة «التعليم». وبسبب نشاطها الوطني فقد أبعدت عن وطنها بين السنوات ١٩٠٨ ـ ١٩١٢ حيث عاشت في بريطانيا وهناك بدأت الكتابة القصصية. بعد عودتها الى وطنها تابعت عملها في التعليم واستمرت في نشاطها الكتابي. الى ان اصبحت احدى ركائز الادب اليوناني وخاصة ادب الاطفال. توفيت سنة ١٩٤١م في أثينا.

● مكانتها الادبية:

تعتبر «دلتا» واحدة من أشهر وأغزر كاتبات «قصص الاطفال» في اليونان. لقد كتبت على طوال ثلاثين عاما وقد ظهرت كتبها في طبعات مختلفة. لقد شملت مؤلفاتها كل أنواع الادب. أهم مؤلفاتها:

١ ـ «من اجل الوطن» (١٩٠٩).
٢ ـ «من أيام بولغاركتونو» (١٩١١) وهي قصة تاريخية واسعة على خلفية حرب البيزنطيين ضد السلافيين والعثمانيين في القرن العاشر.
٣ ـ «أعجوبة بدون اسم» (١٩١٠) وهي قصة ملك أهمل امور مملكته التي تخلخلت.
٤ ـ «أنطونيوس المسرور» (١٩٣٢).
٥ ـ «منكاس» (١٩٣٥) وهي حكاية كلب بدون مأوى تتبناه عائلة. القصة مليئة بالفكاهة والمرح.
٦ ـ «اللغز في أرض المستنقع» (١٩٣٧) وهي قصة مغامرات تاريخية على خلفية المعركة من اجل تحرير سالونيكي سنة ١٩٢٢.

ركن الاطفال

كل قوة البشر

● أراد صنديد ان يزداد قوة، جاب سنتين في ربوع الدنيا، مفتشا عن القوة. في السنة الثالثة تقابل مع عملاق.













رفع العملاق الصنديد على راحة يده، وطرح عليه الاسئلة وقال: «فيما بعد سترى خيمتين. في احداهما يعيش شيخ اعمى شرير، أنتزع القوة من الناس. يجب اعادتها الى الناس...» وحكى العملاق كيف يجب فعل هذا.

اقترب الصنديد من الخيمتين. دخل الخيمة الصغرى. فرأى فيها فرنا وملاقط سحرية تستطيع اجبار الشيخ على تقاسم القوة. اجج الصنديد الملاقط حتى الاحمرار وراح الى الخيمة الكبيرة.

«مرحبا، يا جدا» «أهلا وسهلا» قال الشيخ ومد يده. فوضع الصنديد عوضا عن يده الملاقط المتأججة. شد الشيخ عليها بدرجة من القوة، بحيث ان الحديد سال بين اصابعه. قال الشيخ: «اجل. عندك قوة. هل تريد ان اضيف؟ رح الى البحيرة ذات الماء الاحمر..».

وصل الصنديد الى البحيرة ذات الماء الاحمر مثل عنب البقر. غطس الصنديد اصابعه في الماء، ولحسها، كما امر الشيخ. ومشى فهبطت الارض تحت قدميه. فبهذا القدر ازدادت قواه.

فرح الصنديد وواصل سيره. رأى على الطريق أيلا ابيض واقفا، وعلى جانبيه حقائب من قشر البتولا. وفي الحقائب كل قوة البشر. ركب الصنديد على ظهر الايل وانطلق في طريق العودة.

ومن جديد تلاقى مع الشيخ. الشيخ يمشي جارًا عصا على الطريق، ويمعن الفكر في كيفية قهر الصنديد وانتزاع كل قوته ـ قوته السابقة والقوة التي اكتسبها من البحيرة ذات الماء الاحمر. الشيخ يغني بتبجح: «لو كان للارض مقبض، لقلبت الارض كلها».

تذكر الصنديد ما عمله العملاق، واسقط الحقائب ارضا وطلب: «ساعدني في رفعها، يا جدا فليس من السهل علي أن انزل عن الايل الابيض..».

«ما دام الصنديد راكبا على ظهر الايل الابيض، فلن اقهره». قال الشيخ في نفسه وامسك بالمقابض وشدها الى اعلى ولكن الحقائب لم تتحرك.

شد ايضا ـ فنزل في الارض حتى الخصر. غضب الشيخ وقال: «ما هو هذا الثقل؟» شد بكل قوته فنزل في الارض حتى الكتفين، وبقي رأسه فقط ظاهرا.

وضحك الصنديد وقال: «وانت تهدد ايضا بقلب الارض». وانحنى، وامسك بالحقائب وراح الى بيته. وماذا حل بالشيخ؟ صار حجرا. اما بسبب الحياء، واما لانه لم يستطع ان ينفلت من الارض.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

الأسبوع الثقافي ١٩٨٩

كلية الجليل المسيحية عيلبون

عالم نجيب محفوظ

● أصدرت كلية الجليل المسيحية ـ عيلبون ـ مجلة «الاسبوع الثقافي»، وكان موضوعها «عالم نجيب محفوظ». المجلة من تخطيط واعداد الاستاذ نبيل طنوس، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة. قدم للمجلة الاستاذ بشارة مدير الكلية، قائلا «عندما تسأل الواحد منا: كيف تعرف نفسك؟ يمكننا ان نجيب: انا عربي قوميا، فلسطيني عرقيا اسرائيلي الجنسية، مسيحي او مسلم او درزي دينيا. ونحن نلتقي مع نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ومحمود تيمور وطه حسين ويوسف ادريس واحسان عبد القدوس وغيرهم الكثيرين من ادباء مصر في التراث الواحد لانهم كتبوا ويكتبون باللغة العربية. فتراثنا العربي يتسع ويمتد حتى جزائر الطاهر وطار وعراق الجواهري. وكما ان امرأ القيس والمتنبي والمعري هم من تراثنا فكذلك ابو سلمى وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود من فلسطين وميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران من لبنان».

وشارك في اعداد وكتابة مواد «الاسبوع الثقافي» الاستاذ نبيل طنوس الذي كتب عن «القدرات العقلية ومجالات الاهداف: «التخطيط والتنفيذ»، والحقها بفعاليات متعددة، مثل «التعلم» و«المطالعة». وقد شرح الاستاذ نبيل طنوس في الملحق الثالث، كيف تم التخطيط والتنفيذ لمشروع: عالم نجيب محفوظ واوضح دور كل المعلمين والطلاب الذين شاركوا في انجاحه.

اما الاستاذ غسان يوسف فكتب مقالا عن «الادب ومراحله عند نجيب محفوظ» وتطرق فيه الى المرحلة التاريخية، والمرحلة الثانية التي امتدت من ١٩٣٩ ـ ١٩٥٢ ، والمرحلة الفلسفية، والمرحلة الرابعة التي تبدأ «بثرثرة فوق النيل» ومن ثم «ميرامار»، والمرحلة الخامسة، المرحلة الجدلية العقلية الحوارية.

وكان اشتراك طلاب الكلية كبيرا فقد كتبت ربى سمعان وبديعة اشقر «جائزة نوبل ونجيب محفوظ» وكتبت شعاع عيلبوني وعالية دلاشة «نجيب محفوظ عملاق الرواية العربية». اما بداية خطيب ويوسف خطيب فأعدا مادة بعنوان «المرأة في ادب نجيب محفوظ»، وكتب يزيد سرحان وعبير خوري مقالا بعنوان «الواقعية الانتقادية في كتابات نجيب محفوظ»، وأعدّ ماجد فواز وكرجيه عطوان مادة بعنوان «الله والدين في رحلة نجيب محفوظ الادبية»، وكتب فادي حوراني وهدى حسين عن «الاسلوب الفني في أدب نجيب محفوظ»، واعتمدا في مقالها على مجموعة من المصادر الهامة، ومن الامور الهامة في المجلة مسرحية بعنوان «محفوظ ونوبل» التي أعدت خصيصا لهذه المناسبة وقد أعدها الاستاذ نبيل طنوس والطالب سامر خير. واحتوى العدد على مسابقة في المعلومات العامة حول «نجيب محفوظ» واعدها نبيل طنوس، و«اللغز الحر» اعداد عبير طنوس، و«لغز الاحرف المعبئة» إعداد وسام ياسين وزاهي تجيدات، ورسومات لأمير خير.

اننا اذ نقدر الجهد الكبير الذي بذله المدير والسكرتير ومركز التربية الاجتماعية ومعلمو وطلاب كلية الجليل المسيحية، نرى في هذا العمل تجديدا واضحا، وهو أن معظم المقالات التي كتبت من قبل المعلمين او الطلاب كانت متلوة بقائمة مصادر وهذا يدل على ان الطلاب لم يأخذوا مادة جاهزة بل عملوا وفتشوا في المصادر كي يصلوا الى عمل جاد من ابداعهم هم. نتمنى لكلية الجليل المسيحية في عيلبون دوام التقدم والعطاء.

الاسبوع الثقافي
١٩٨٩
GCHS
عالم نجيب محفوظ

مربعات سحرية

● اعداد: سامر راسم سمارة ●

افقي وعامودي
١ ـ خليفة راشدي
٢ ـ سرير الطفل
٣ ـ اعاد القول

افقي وعامودي
١ ـ ممر فوق النهر
٢ ـ نوع من الشجر
٣ ـ من الشعوب

افقي وعامودي
١ ـ دولة اشتراكية
٢ ـ حمار صغير
٣ ـ قذف الحجر

افقي وعامودي
١ ـ اعالي الجبال
٢ ـ مدينة مقدسة بالحجاز
٣ ـ ابن الحصان

* من اقلام طلابنا *

بلدي عكا

* خضر محمود طوالبي *

● تقع مدينتي عكا على السهل الساحلي في شمال البلاد وهي مدينة مختلطة من العرب واليهود ويبلغ عدد السكان فيها حوالي ٤٠٠٠٠ نسمة منهم ١٠٥٠٠ نسمة يعملون في الحرف والصناعة. لبلدي ميزة خاصة وهي انها عاصمة الجليل الغربي.

تنقسم عكا الى قسمين عكا القديمة وعكا الجديدة وفي البلدة القديمة توجد المساجد والكنائس ومن اهم معالم عكا القديمة الاثار الرائعة وخاصة جامع الجزار والسور وخان العمدان والقلعة والميناء وغيرها. ويوجد بها شواطىء من اجمل الشواطىء. ويزور بلدي الكثير من الزائرين من مختلف انحاء العالم. ويبلغ معدل عدد زائري عكا حوالي ٧٠٠٠٠٠ شخص ويوجد في بلدي مكتب «الاتحاد» ونادي الصداقة.

وفي النهاية أتمنى لبلدي عكا التقدم والازدهار.

مأساة الربيع

* انصاف نعامنة *

السماء الزرقاء نامت
وتحتها نام الضباب
في الاعماق غصة حزن.. وآهة ألم
انطلقت وردية من قلب المأساة
السماء الزرقاء نامت.. ونامت زرقتها
تحتها نام الحب ملء الجفون
تحتها نام الليل ولم يسرد قصصا
.. في المدى هناك صدى
في الرنين هناك حنين..
حنين..
لانشودة حزينة ذاب لحنها في حر العناق
هناك انشودة مخفية.. بين الظفائر السنبلية.. لعينيك
السماء الزرقاء نامت
وتحتها ولدت المأساة.. وولدت الدموع
لنرسم بها ذكرياتنا الاليمة
مأساة مضرجة بالدماء هنا.. وهناك
وبلابل حزن تعشعش في القلب الكسير
عيون دامعة مسترسلة داخل اللحن الحزين
مأساة.. مأساة في كل مكان.. وتغيب
تحت محيط الدموع
والسماء الزرقاء نامت
لينام الحب معها
ولتختم الحوار بين الاحباب
وليتركني الحنين وحيدة..
.. لن أبحث لك في قواميس اللغة عن لفظ رنان
لن أبحث في اوراقي الشعرية عن لحن منشود
لن أبحث في بقايا الفنجان عن مفتاح طلسمك
ولكني أتساءل
من ذبح عناقيد الفرح في جيد السماء
من ذبح قصائدي الدافئة
من اذاب نشوة الفرح بعيني السماء
من؟!!
وتلاحقني المأساة..
والشفاه الراجفة
الايادي المهشمة
العيون الحزينة
تستصرخ السماء
أفيقي من نومك الملائكي
انهضي عن عرشك الجلالي
انهضي كعروس السماء.. لتنفضي غبار المأساة
قومي كقصيدة غزل للحبيب
قومي من الاحلام الملائكية.. لترفعي عن بلدي المأساة
مأساة قوس قزح والربيع
(عرابة)

كتبك جوازي وليل حيفا

* رجاء بكرية *

بصمت ألملم بقاياك الممزقة
عن الرمال الدامعة
بصمت احتوي كفيك المعلقة
فوق الهياكل الراشحة
بصمت أسحق شظاياك الموزعة
على اطرافي النازفة
وامضغها غصتك واسترجعها نظرتك الزاعقة
حين طوقت معصمي بقيدك
وجعلتني اصارع بقائي داخل زنزانتك الوحيدة
وجعلتني أقاوم حيتان الشمال
وخفافيش الغرب
أقاوم انسحاقي في ذبذباتها
وأقاوم.. أقاوم انتحاري
في زنزانتك البعيدة
تذكرت اني لاجلك اخترق منفاي
وانك اختفيت مني ولم
تقلها كلماتك الاخيرة
بصمت ادفنها زهرتك الذابلة
في صدري
وطويلا.. طويلا احدثها عنك
واسردها حكايتنا للمرة الالف
كنا، انا وانت شعلة
فلة...
عاشقين صغيرين وليل حيفا
كنا نحب رائحة البحر
وكروم الدوالي في رأس الجبل
وليلة الميلاد أهدينا للقمر
قبلة فانتحر
لم نحتفل ككل سنة
لم نضحك، لم نطرب
لم نبك، لم نشرب
نخب الشفاء
لم نغن لضياع الوطن
بسرعة..
احاطتنا كاشفاتهم.. حاصرتنا كلماتهم
من.. كيف.. لماذا.. متى
من.. كيف.. لماذا.. متى؟!
لم يسمعونا.. لم يرحمونا
لم.. لم يضربونا.. قتلونا
لم.. لم يصفعونا.. ركلونا
عمدوك بالصقيع ورموك
منحوني عروسا للضباب..
ضباب رمادي.. رمادي.. احمر
وكنت عنوانا
وصوت فقاعة فارغة بلا معنى
لكنك بقيت الاقوى
اقوى من بنادقهم وقذائفهم
واسطولهم وكل مدرعاتهم
كنت وحيدا وهم اقوام
لكنهم خافوك يا وهج الشرارة
هربوا من صوت انفجار الحجارة
وخافوك يا دوي الغارة
* * *
بصمت اكفنها صبرا
بصمت اشيعه نعشك شاتيلا
وارثيها بمفردات مرثيتك
بصمت اباركا ثورتها غزة
اربت على اكتافها نابلس ورام الله
واخرج ولاعتك لاشتعل
ولا أميز من انا
لاكون شاهدا او شهيدا
بصمت استل براعي،، اجنده
اكتب عن مدن نسيت اسماءها
اكتب عن بحار صودرت اسماكها
اكتب عن شواطىء لفظت موانئها
وبين عيني الغسق ارسمك
واخط عبارة «انت قدري»
يسألني جندي مصاب ـ ولماذا؟
ـ لاني معه ايقنت اني انا
ـ لا أفهم
ـ ولن تفهم حتى تدرس رحلات النورس
يهز رأسه بأسف ويردف
ـ لا.. لا افهم
اجري اليك لاصل الالف باللام واستكمل لوحتك
اغمد سهامي الحارة فيك
لاكتشف مملكة اسمها وطني
لاكتشف ما وراء الشوائب
المكتسحة مساحتك
برجا اعتليه واناديك
وطني.. يا وطني
لاكتشف في بريقك المتردد
مرساة باتساع جرحي
تدعوك بابتهال.. يا.. يا وطني
لاعتر شراعي المغسولة خطاياه
وامتطي سحابة تقبل جوازي
واستصرخك يا وطني.. يا وطني
بصمت اردد كلمات ثلاث
كان.. أصبح.. صار
بصمت اجمعك عن مرافئهم
انزعك من مضانقهم
احشوك في كلماتي
امددك في اوتاد فواصلي
انثرك فوق صفحاتي
اتركك نائما في قلبي
افرقهم جميعا
اجمعك في حقائبي
وامضي.. وامضي.. وأمضي.

«المرشد العملي لامتحان البجروت الشفهي» «في اللغة الانكليزية»

للأستاذ: نزيه قسيس

PRACTICAL GUIDE
TO
THE ORAL BAGRUT EXAMINATION
BY
NAZIH KASSIS

● اصدر الاستاذ نزيه قسيس كتابه الجديد بعنوان «المرشد العملي لامتحان البجروت الشفهي في اللغة الانكليزية» لصفوف الحادي عشر والثاني عشر. يحتوي الكتاب على أربعة أقسام:

١ ـ مبنى الامتحان الشفهي والتعليمات الجديدة لسنة ١٩٨٩/٩٠ بقلم المفتش العام للغة الانكليزية السيد «رفائيل غيفن».
٢ ـ ٤٠ صورة متبوعة بأسئلة للمحادثة ومادة اضافية تساعد الطالب على التحضير.
٣ ـ ٥٠ موضوعا للحوار «تمثيل الادوار».
٤ ـ ١٢٠ موضوعا «للمقابلة الشخصية»، «المونولوج» والبحث الجماعي». وهي ذات مستويين ـ متوسط ومتقدم.

زكريا تامر — من رواد القصة السورية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● زكريا تامر من اعلام القصة الفنية السورية. ولد وعاش في البحصة في دمشق. انخرط في العمل في جيل مبكر واشتغل حدادا في احد المعامل في بلده. احس بالمرارة والظلم والالم والمعاناة فتعزز وعيه الطبقي. مارس الكتابة وتأثر بالقصة الاجنبية في الادبيات السورية. وصدر له عدد من المجموعات القصصية وهي: «صهيل الجواد الابيض، ربيع في الرماد، الرعد، دمشق الحرائق، النمور في اليوم العاشر، قالت الوردة للسنونو ولماذا سكت النهر».

يقول رياض عصمت في دراسة له عن زكريا تامر: «ان قصة زكريا تامر ستترك تأثيرا على قصة المستقبل. انها قصة ممتازة في تفردها وقصة ليس من المستحيل والصعب تقليدها مرة ولكن الاحتفاظ بالصدق والاصالة فيها صعب جدا فيها لو تكرر التقليد. ان لها كالموسيقى او اللوحة، خاصية حسية ظاهرة ومتميزة. لذا فهو تارة يستلهم الواقع وتارة التاريخ، تارة يبدو انطباعا واحيانا واقعيا وفجأة سرياليا وغالبا تعبيريا، ومع ذلك فأنت تعرفه كيفما تحول. من السهل تقليد الشكل اذن، لكن الصعب هو افتعال الانفعال. لهذه الاسباب يندر ان تجد كاتبا قلد زكريا ونجح نجاحه، يندر ان تجد كاتبا قلدوه. رؤياه المشوبة بالحزن والشاعرية والمرثاة التي كتبها عن غربة الانسان في وطنه وفي شوارع مدينته التي احبها فدمرته، لا تقلد. ثم المرثاة التي كتبها لهذا الوطن ككل ولهذه المدينة التي تحترق فتحرق ابناءها الاصليين معها وتحيل حياتهم عذابا، وهم يرونها مهددة بخطر الغزو، غارقة في الخوف وخاضعة لتراث من التخلف يجهض كل جذور واعدة ويجعلها تخبو، لا تقلد ابضاه.

ان القضية المركزية التي تشغل زكريا تامر في قصصه هي قضية الانسان المسحوق الضائع الطامح الى الحياة والباحث عن الحب والخبز والسعادة والحرية والمتطلع الى مجتمع انساني جديد يعيد اليه انسانيته المفقودة. وهو ينجح في تصوير الواقع الاجتماعي المأزوم.. وهذا ما نحسه في قصته «صهيل» حيث يقول: «انا لست سوى مخلوق ما ضائع في زحام مدينة كبيرة قديمة.. لست دون جوان، لا املك سيارة ولا بناية شاهقة في شارع يسكنه الفقراء. جبهتي لم تلمس مرة سجادة مسجد. لست بطل ملاكمة او مصارعة.. صورتي لا يعرفها قراء الصحف والمجلات.. اشتغل ثماني ساعات.. أتعب.. ابتلع الطعام بسرعة عجيبة.. ادخن سجائر طالما سرت غليظة.. اجلس في مقهى.. اشترك بحماس في مناقشات عقيمة.. أقامر بمبالغ ضئيلة.. اضحك ببلاهة.. اغازل فتيات».

وفي قصص مجموعته «ربيع في الرماد» نجد زكريا ينتقل من الذات الى الموضوع.. فيقدم لنا قصصا رمزية تطرح المشاكل الاجتماعية، والقضايا السياسية الراهنة ومثال على ذلك قصة «الجريمة» التي تعري الواقع وتدين نظام الوحدة.

وزكريا تامر انسان عاش مأساة شعبه وهموم وطنه وتألم بسبب الهزيمة التي لحقت بالشعوب العربية في العام ١٩٦٧ وعبر عن القرح المفقود ونهوض دمشق بعد افولها. ودمشق بالنسبة لزكريا تمثل الحب والعذاب والعطاء والحرمان والولادة والموت ويتجسد ذلك في قصة «التراب لنا وللطيور السماء» حيث يقول: «صاح أعوان الملك فرحين، ولكن صياحهم خنقه سريعا الاعداء الذين نجحوا في التسلل الى دمشق غير مبالين باسوارها وحولوا البيوت والناس والازقة الى اطلال، غير ان الياسمين نبت بعدئذ في الرماد شمسا بيضاء».

ويحاول زكريا تامر الهروب من الواقع البائس باللجوء الى عالم الاطفال والكتابة لهم وذلك لانه يشعر بالراحة والهناء في دنيا الاطفال الجميلة اكثر من عالم الكبار المليء بالهموم والمعاناة وبالقساوة والتعقيدات.

ان ابطال قصص زكريا، يجمعهم قاسم مشترك هو الاحساس والشعور العميق تجاه العالم. وهم يعانون من الخوف والاغتراب والجوع والفقر والاحساس بالقهر الطبقي. اما لغته فهي لغة متميزة وتشبيهاته حارة وموحية ورموزه غامضة الى حد الأبهام..

(مصمص، المثلث)

فعاليات لحصة التربية

● بقلم: غزال أبو ريًا ●

الفعالية الاولى:

هدف الفعالية: الوصول بالطلاب الى معرفة قرى ومدن الوطن.
الجيل: الصفوف الاعدادية والثانوية.
زمن الفعالية: حصتان.

سير الفعالية:

يجلس الطلاب على شكل حلقة ويذكر الطالب الاول اسمه واسم قرية او مدينة عربية تبدأ بنفس الحرف الاول باسمه.

مثال: أسمي علي. القرية التي تبدأ بنفس الحرف عيلبون.

ويليه الطالب الجالس بجانبه (سواء على يمينه او شماله). وعليه ان يذكر اسم سابقه واسم القرية او المدينة ويضيف اسمه واسم القرية او المدينة التي تبدأ بنفس حرف اسمه.

مثال: الطالب الثاني. زميلي علي وقريته عيلبون. اسمي طه والقرية طرعان.

وهكذا تستمر الفعالية حتى يشترك جميع الطلاب ويكون قد كتب المربي اسماء جميع القرى والمدن التي ذكرت على اللوح.

وهنا يطلب المربي من الطلاب التطرق الى قرية معينة والحديث عن احساسه وشعوره نحوها. يتمكن ان يقول احد الطلاب. القرية سختين ويقلقني الان قضية البطوف وريه حيث مستقبل القرية متعلق به.

طالب آخر. القرية ميعار. اذكرها من حكايات جدي حيث عاش في ميعار واليوم بعيد عنها.

مع نهاية الحصة يطلب المربي من كل طالب الرجوع الى المصادر الجغرافية والتاريخية، او الى رجل مهم وتحضير مادة حول إحدى القرى.

وفي حصة التربية القادمة يعرض الطلاب ما احضروه ويمكن ان يستعين كل طالب بأطلس او بخريطة صماء يعين عليها اسم قريته التي حضر عنها مادته.

ملاحظة: يمكن استدعاء محاضر للحديث عن قرية عربية او القرى العربية بشكل عام.

يمكن للمربي ان يتبنى هذه الطريقة لتحقيق اهداف اخرى كالوصول بالطلاب الى معرفة شخصيات من التاريخ العربي، قادة سياسيين، شعراء، كتاب، علماء الخ.. وعندها يبدأ كل طالب بذكر اسمه واسم شخصية عربية من التاريخ. كأن يقول الطالب الاول، اسمي طارق. طارق بن زياد. وتستمر الفعالية كما ذكر اعلاه.

الفعالية الثانية:

الاهداف: تزيين الصف بالازهار والورود. التربية للجمال. تقوية العلاقة بين الطالب وبين الازهار.
الجيل: الصفوف الابتدائية والثانوية.
زمن الفعالية: حصة.

سير الفعالية:

يجلس الطلاب على شكل حلقة ويذكر الطالب الاول اسمه واسم زهرة تبدأ بنفس حرف اسمه.

مثال: اسمي ناديا. الزهرة ـ نرجس. ويأتي دور الطالب الثاني.
زميلتي ناديا. الزهرة ـ نرجس. اسمي ياسر. الزهرة ـ ياسمين.

وهكذا تتم الفعالية حتى يشترك جميع الطلاب. مع نهاية الحصة يتشاور المربي وطلابه حول موضوع تزيين الصف بالورود.

ملاحظة: ان وجد احد الطلاب صعوبة في ذكر زهرة تبدأ بنفس حرف اسمه يمكن للطالب اختيار اسم شجرة او نبتة أخرى.

تنمية الذكاء عند الاطفال من سن ٤ ـ ٦ سنوات

مد خطا من النصف الى النصف

اكمل الناقص في السرب الموجود في الجهة اليمنى

بلادنا

النَّعَاني

● قرية عربية تقع على بعد ٨ كم جنوب جنوب غرب الرملة، وتقع محطتها عند الكيلو ٢٩.٥ من الخط الحديد الذي يربط يافا بالقدس. وبعد عام ١٩٤٨ أقامت (اسرائيل) خطا حديديا وصلها ببئر السبع.

نشأت النعاني في بقعة منبسطة من أراضي السهل الساحلي على ارتفاع يقارب ٥٠ م عن سطح البحر. ولها أهمية تاريخية لوجود تل الملاط الذي كانت تقوم عليه بلدة «جبثون» الكنعانية على بعد كيلومتر الى الجنوب منها. ويحتوي التل المذكور على انقاض أثرية وشقف فخار وبقايا بركة، الامر الذي يدل على ان منطقة النعاني كانت معمورة منذ عهد الكنعانيين.

والنعاني قرية مكتظة تألفت بيوت معظمها من اللبن. وكان فيها سوق صغيرة وجامعان احدهما قديم والثاني حديث. واشتملت على مدرسة ابتدائية ضمت عام ١٩٤٨/٤٧ نحو ٢٠٨ تلاميذ. وكانت القرية تشرب من بئر قديمة تقع في جنوبها الغربي.

بلغت مساحة اراضي النعاني نحو ١٦،١٢٠ دونما منها ٥٢٩ دونما للطرق والاودية و٥،٨٣٢ دونما امتلكها الصهيونيون. وتتميز اراضيها بخصب تربتها وانتاجها العالي. وقد اشتهرت بزراعة الحبوب والبطيخ والحمضيات التي تم غرس ٢،٣٧٥ دونما من اراضيها بأشجارها على يد الصهيونيين أثناء الانتداب. وأنشأ الصهيونيون قرب القرية عددا من المستعمرات مثل النعاني التي أنشئت عام ١٩٣٠ و«كفاربيلو» التي أنشئت عام ١٩٣٢.

نما عدد سكان النعاني العرب من ١،٠٠٤ نسمات عام ١٩٢٢ الى ١،١٤٢ نسمة عام ١٩٣١. وأقام هؤلاء في ٣٠٠ بيت. وفي عام ١٩٤٥ زاد عدد السكان الى ١،٤٧٠ نسمة. ويعود هؤلاء السكان في اصولهم الى مصر والخليل وقرى يالو وقزازة. وكانت الزراعة حرفتهم الرئيسة.

طرد الجيش الاسرائيلي السكان العرب من ديارهم عام ١٩٤٨ ودمروا قرية النعاني، ثم أنشأوا في ظاهرها مستعمرتي «راموت مائير» و«مازكريت باتيا». وقد شغلت الاخيرة قسما من اراضي قرية عاقر.

المراجع:

ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة، بيروت ١٩٦٨.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤ ، ق٢ ، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ١٠٠،٠٠٠ ، لوحة الرملة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

سبعون عاماً على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا:

محمود الاطرش.. الشيوعي الفلسطيني الجزائري الفذ

(عامل البناء، من حي المنشية في يافا، الشيوعي الفلسطيني من اصل جزائري هو أحد اوائل القادة الشيوعيين العرب الذين تبوأوا مناصب قيادية في الكومينترن.. شارك مشاركة بالغة الاهمية في تطوير الحزب الشيوعي في فلسطين وساعد في ترسيخ احزاب شيوعية في دول المنطقة. مسيرة حياته صفحة بطولية رائعة من تاريخ الحركة الشيوعية في فلسطين)

● بقلم: د. ماهر الشريف ●

● لم تنشأ الحركة الشيوعية الفلسطينية في مطلع العشرينات بين صفوف الكادحين العرب، وإنما نشأت في أوساط الاقلية الاستيطانية اليهودية اثر مخاض طويل وعسير نتج عنه، تحت تأثير الحرب العالمية الاولى وانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وانسلاخ اقلية ماركسية ثورية، ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا، عن جسم الحركة العمالية الصهيونية في فلسطين.

في شباط ١٩٢٤ ، وافقت اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية على انضمام الحزب الشيوعي الفلسطيني رسميا الى صفوفها، بعد ان اشترطت على قيادته تبني شعار «التعريب» والسعي الى الخروج من «الغيتو اليهودي». واعتبارا من ذلك التاريخ، بدأ الحزب الشيوعي الفلسطيني توجهه الجدي للعمل بين صفوف الكادحين العرب، واستطاع بالفعل ان يستقطب وان ينظم عددا من العمال والمثقفين والثوريين العرب. كان من أبرزهم عامل البناء محمود الاطرش.

ولد محمود الاطرش، واسمه الحقيقي محمود الحاج رباح، في مدينة القدس عام ١٩٠٣ من أبوين عاملين هاجرا الى فلسطين من الجزائر هربا من اضطهاد المستعمرين الفرنسيين. بعد ان انهى دراسته الابتدائية والاعدادية، اضطرته ظروفه المعيشية القاسية الى ترك الدراسة والعمل في قطاع البناء، حيث نشط، بالتعاون مع عدد من رفاقه، من اجل تأسيس نقابة للعمال العرب.

في حي المنشية المختلط العربي ـ اليهودي بمدينة يافا حيث كان يعمل، تعرف الى الشيوعيين اليهود، ومن خلالهم انتسب الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني في أواخر ١٩٢٥. كلفته قيادة الحزب بالاشراف على نشاط نادي الاتحادللشبيبة الشيوعية والحزب في حي المنشية، قبل ان تقرر إيفاده، في آب ١٩٢٧ ، الى موسكو للالتحاق بجامعة كادحي شعوب الشرق، حيث كان واحدا من المسؤولين السياسيين عن الموفودين العرب في الجامعة.

عاد الى فلسطين في ايار ١٩٣٠ ، بطلب من قيادة الاممية الشيوعية، للمساهمة في التحضير لانعقاد المؤتمر السابع للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي كان مدعوا لتطبيق سياسة التعريب. وفي كانون الاول من العام نفسه، انتخب عضوا في المكتب السياسي وفي سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني.

اعتقلته سلطات الانتداب البريطاني في شباط ١٩٣١ وحكمت عليه بالسجن لمدة عامين، وبعد خروجه من السجن، أوفد الى لبنان وسوريا للمساهمة في قيادة الحزب الشيوعي السوري، وفي النشاط الرامي الى اعادة بناء الحزب الشيوعي المصري وتأسيس حزب شيوعي في العراق.

اعتقلته السلطات الفرنسية في دمشق في ايار ١٩٣٥ واعادته الى فلسطين حيث بقي في السجن لمدة ستة أشهر. وخلال وجوده في السجن، انتخبه المؤتمر العالمي السابع للاممية الشيوعية (تموز ـ آب ١٩٣٥) عضوا في اللجنة التنفيذية للاممية كمندوب عن الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية.

أوفدته قيادة الاممية الشيوعية الى باريس في عام ١٩٣٨ ، حيث اعتقل بعد اتهامه بالاعداد لاغتيال «جورج السادس»، ملك انكلترا الذي كان يزور العاصمة الفرنسية آنذاك. بعد اطلاق سراحه، توجه الى الجزائر حيث اعتقل هناك من جديد بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي الجزائري. ما بين اعوام ١٩٤٣ ـ ١٩٤٦ ، ساهم محمود الاطرش في قيادة نقابة عمال البناء في الجزائر، وشارك من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٥٥ في تحرير الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري «الجزائر الجديدة». أمضى سنوات الثورة في العمل السري، قبل ان تعتقله السلطات الفرنسية في عام ١٩٥٥ وتزجه في معسكرات الاعتقال. وبعد ان انتزعت الجزائر استقلالها، اشترك لفترة من الزمن في تحرير «الجزائري الجمهوري» و«الثورة والعمل» صحيفة اتحاد النقابات العمالية.

انتقل محمود الاطرش في آذار ١٩٦٨ الى برلين عاصمة المانيا الدمقراطية حيث أمضى عدة سنوات في التدريس وفي الاعداد لتدوين مذكراته. رجع مجددا الى الجزائر، في اواسط السبعينات، بعد أن قرر تمضية بقية سني حياته في وطنه الام. غير ان الموت لم يمهله طويلا حيث توفي في احد مستشفيات مدينة برلين في عام ١٩٨١ بعد حياة نضالية حافلة أمضاها متنقلا من بلد الى بلد ينشر افكار الماركسية ـ اللينينية ويدافع عن قضايا التحرر والتقدم الاجتماعي والاشتراكية في عالمنا العربي.

عرف محمود الاطرش باسم «مراد» خلال فترة اقامته الاولى في موسكو في جامعة كادحي شعوب الشرق، وباسم «مسعود» بعد عودته الى فلسطين، وباسم «أبو داوود» خلال فترة وجوده في سوريا ولبنان، وباسم «سليم عبود» اثناء فترة عمله مع اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية، وباسم «ايزيدور» خلال سنوات الثورة الجزائرية.

وقد كتب محمود الاطرش مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث والتقارير، من ابرزها تقاريره عن الحركة النقابية الفلسطينية (١٩٣٠ ـ ١٩٣٦)، والبحث الذي اعده عن الوحدة العربية وسلسلة الدراسات التي كتبها حول تطور القضية الفلسطينية. كما ساهم في تحرير عدد من الدوريات والنشرات الشيوعية، العلنية منها والسرية، مثل «الصاعقة» (الجريدة الحائطية للموفودين العرب في جامعة كادحي الشرق ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠)، و«الى الامام» (الجريدة السرية للحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩٣٠)، و«نضال الشعب» (الجريدة السرية للحزب الشيوعي السوري ـ اللبناني ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦)، و«المراسلات الصحفية الاممية» (دورية الاممية الشيوعية ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧)، و«الاممية الشيوعية» (صحيفة اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية ١٩٣٧).

غير ان ابرز واغنى ما تركه لنا محمود الاطرش هو مذكراته الشخصية التي اعدها تحت عنوان «طريق الكفاح»، وشملت اكثر من سبعمائة صفحة تزخر بالشواهد الحية عن المسيرة النضالية لاحد ابرز رواد الحركة الشيوعية في فلسطين والعالم العربي.

(عن مجلة «النهج» ـ فصلية الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي).

الحزب الشيوعي هو حجر الرحى.. والوحدة الشعبية الواسعة هي الطريق لمقاومة الاضطهاد القومي

(ننشر فيما يلي فقرات واسعة من البيان الهام الذي ألقاه القائد الشيوعي طيب الذكر فؤاد خوري في ١٩٥٣/١١/٢٨ مفتتحا به حملة الحزب الشيوعي في اول انتخابات بلدية تجري في الناصرة، بعد قيام دولة اسرائيل. ونحن نعيد نشر هذه المادة اولا للتذكير بنهج حزبنا الاصيل العريق الصائب والواقعي معا، وثانيا حتى نطلع الاجيال الشابة على طعم معاركنا النضالية في الخمسينات). («الاتحاد»)

● بقلم: فؤاد خوري ●

□ ان اضطرار الحكومة الآن، في اوضاع هجومها العام على الاقلية العربية بقصد تشريدها من البلاد، الى تعيين موعد قريب للانتخابات البلدية في الناصرة، هو انتصار كبير ليس لاهالي الناصرة فحسب، بل لكل الاقلية العربية ولجميع القوى الدمقراطية في البلاد، يهودية وعربية، المناضلة ضد سياسة الترحيل والتشريد ومن اجل السلام والدمقراطية والاخوة العربية ـ اليهودية. وهذا الانتصار يؤكد، عمليا، بطلان الاوهام بأن الشعب لا يستطيع اكراه الحكومة على تحقيق مطالبه العادلة، ويقضي على دعاة اليأس التدابين بأن لا امل للاقلية العربية في البقاء في بلادها وفي العيش فيها بسلام وبحرية. وحجة ان «العين لا تقوى على المخرز» قد فندها الناصريون الذين، بتضالهم المتراص الصفوف، أنبتوا للعين ظفرا ونابا!

وهذا الانتصار هو خذلان كبير لاعوان الحكومة والحكم العسكري الذين استخفوا بمقدرة الشعب وحسبوا ان سيدهم جبار قادر على كل شيء، حتى على ابقائهم في كراسيهم عينا ثقيلا على الكادحين يمنع الناس من التنفس.

ان النضال المتواصل الذي شنه اهالي الناصرة، طوال السنوات الخمس الماضية، من اجل حقهم الاولي في انتخاب سلطتهم المحلية ـ الاجتماعات الاحتجاجية، مظاهرات المال العاطلين التي أخمدها البوليس باطلاق الرصاص عليها، اضراب عمال البلدية وموظفيها الذي قضت البلدية عليه بقوة الحكم العسكري والبوليس، والاضراب العام الشامل الذي توج هذا النضال في الحادي عشر من تموز الماضي هو الذي اضطر وزارة الداخلية الى الرضوخ لارادة الناصريين ولارجاع



● فؤاد خوري مع طلائع الغد ●

حقهم اليهم بانتخاب مجلسهم البلدي.

لو سار الناصريون وراء «العقلاء»، او بالاحرى لو قعدوا لا يحركون ساكنا بانتظار الفرج يأتي من «الوساطات» و«تقبيل الايادي» و«الاعتماد على الحائط الواقف»، لكان الناصريون منشغلين اليوم، لا بالتحضير للانتخابات البلدية، بل بالرحيل!

ولكن الناصريين لم يقعدوا ليرحلوا، بل ساروا موحدي الصفوف لانتزاع حقهم وللبقاء في مدينتهم. وصفوف الناصريين المتراصة التي لم يستطع شيء ان يخترقها، لا ارهاب الحكم العسكري ولا محاولات التفرقة الطائفية والعائلية، لا هراوات البوليس ولا بلطات كشافة المطران حكيم هي التي ضمنت للناصريين الفوز في معركتهم من اجل حقهم في انتخاب سلطتهم المحلية.

●● الحزب الشيوعي ـ حجر الرحى لوحدة الشعبية

ويدرك ابناء بلدنا ان وحدة الصفوف هذه، لم تتحقق في يوم واحد، ولم تتحقق نتيجة لقرار اتخذ في اجتماع، بل صهرت في بوتقة نضال قاس طويل الامد شنته الطبقة العاملة في الناصرة بقيادة حزبها الشيوعي. ففي البداية كان من الضروري ان يتعلم الشعب انه من الممكن، حتى في اوضاع الحكم العسكري والاضطهاد القومي والارهاب البوليسي، مواصلة النضال في سبيل المطالب العادلة.

وعمال الناصرة بنزولهم الى معترك النضال بقيادة حزبهم الشيوعي، وحيدين في البداية، ومقدمين بسخاء قرابين النضال من ضرب وسجن ونفي، اثبتوا لجميع فئات الشعب الاخرى أنه من الممكن النضال لتحسين الحال حتى في اصعب الظروف والاحوال. وحزبنا الشيوعي الذي كسر شوكة الحكم العسكري بنضاله الجريء، الذي لم يتراجع عنه على الرغم مما كلفه هذا النضال من تضحيات، شجع جميع فئات الشعب الاخرى على النزول الى معترك النضال الجماهيري. واذا كان النزول الى الشارع اليوم في الناصرة، للنضال في سبيل مطلب عادل، قد أصبح امرا هينا نسبيا، فذلك بفضل النضال المتفاني الذي شنه عمال الناصرة بقيادة حزبهم الشيوعي.

كل برقية احتجاجية وكل وفد الى السلطات وكل اجتماع شعبي وكل مظاهرة، حتى ولو لم يسر فيها سوى عشرات، وكل اضراب أعلنه العمال، حتى ولو انتهى بطردهم من العمل، قد كان حجرا في بناء الوحدة الشعبية التي حققت للناصريين الان النصر في نضالهم من اجل انتخاب سلطتهم المحلية.

لقد كان الحزب الشيوعي، باقرار الجميع، حجر الرحى للوحدة الشعبية التي حققها سكان الناصرة في نضالهم، واكسبتهم احتراما وسمعة طيبة لا في اسرائيل فحسب، بل في خارجها أيضاً.

●● أعداء الحزب الشيوعي هم أعداء وحدة الصف

إن خبرتكم نفسها اثبتت لكم ان كل من يحاول ابعادكم عن الحزب الشيوعي يعمل في الواقع على تفرقة صفوفكم وعلى اثارة الخلافات الطائفية والعائلية فيما بينكم وعلى القضاء على وحدتكم الشعبية التي هي القوة الاساسية التي بفضلها حققتم النصر الاول في النضال من اجل حقكم بانتخاب مجلسكم البلدي. ان الحزب الشيوعي، ايها الناصريون، هو ابن الناصرة الذي يمثل وحدتها، وحدة صفوف عمالها وجميع شرفائها. ان حزبنا هو حجر الرحى للوحدة الشعبية من جميع الطوائف والعائلات.

بدون الحزب الشيوعي لا تقوم وحدة شعبية، وبدون الوحدة الشعبية يضيع أثر الناصريين!

من الواضح ان معركة الانتخابات البلدية في الناصرة ستصطبغ بصبغة خاصة، فهي لن تقتصر، ولا يمكن ان تقتصر على القضايا البلدية والمحلية، رغم اهمية هذه القضايا. فالناصرة، بسبب كونها اكبر تجمع للاقلية العربية في اسرائيل، كانت دائما مركز هذه الاقلية ضد الاضطهاد القومي والتمييز، وفي سبيل الاخوة العربية ـ اليهودية القائمة على النضال المشترك ضد التفرقة القومية ومن اجل السلام والاستقلال والدمقراطية الحقيقية. ولذلك، فمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة ستدور بالاضافة الى القضايا البلدية والمحلية حول قضية الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومؤامرات التفرقة بين اليهود والعرب، ومهما تتعدد القوائم والاحزاب والشخصيات التي ستدخل المعركة الانتخابية القادمة، فسيخوض غمار هذه المعركة فريقان لا ثالث بينهما: فريق مؤيدي حكومة التجويع والبطالة والاضطهاد القومي، وفريق معارضي حكومة التجويع والبطالة والاضطهاد القومي. فريق «الحائط الواقف» على صدور الشعب، وفريق اصحاب هذه الصدور. فريق الحكم العسكري وفريق أهالي الناصرة. فريق «تبادل السكان» وفريق «أرض الاجداد».

●● نقترح جبهة شعبية واسعة

إننا نقترح تأليف جبهة شعبية واسعة تخوض المعركة الانتخابية في جبهة متحدة، قائمة على برنامج مشترك واحد، يكون اساسه النضال لرفع كابوس الحكم العسكري والاضطهاد القومي بجميع اشكاله.

ان يدنا التي نمدها، يد الحزب الشيوعي، هي في الواقع يد الجماهير الكادحة الناصرية التي تمثلها اصدق تمثيل، ومن يرفض هذه اليد يرفض في الواقع العمل مع الجماهير الكادحة الناصرية، أي مع الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة، ومن لا يعمل مع الناصريين يعمل ضدهم.

أتريدون المحافظة على حرية الاماكن المقدسة ودور العبادة؟ بالطبع انتم لا تقصدون بهذا تلك «الحرمة» التي للدير والكنيسة في قرية المجيدل المهجورة! اننا نرى ان المحافظة الحقيقية على حرمة الاماكن المقدسة ودور العبادة تكون بالمحافظة على حرمة الانسان الذي بنى هذه الدور، ووجدت من أجله. فتعالوا، اذن، أيها الناس الشرفاء من مختلف الاتجاهات والطوائف والعائلات، لنمتد في جبهة شعبية جبارة تخرج الى الوجود مجلسا بلديا للناصرة يلبي طلبات اهاليها لا اوامر «سعادة الحاكم»!

ونحن لا نوافق على القول ان برنامجنا حلم لا يمكن تحقيقه حتى ولو نال مؤيدوه اكثرية الاصوات. اننا نصدر في موقفنا هذا عن ثقتنا الوطيدة بفعالية الجماهير الناصرية، التي علمتنا الثقة بها وبنشاطها عندما تدعى لتحقيق اهداف عادلة وسامية، وعن ثقتنا الوطيدة بأن القوى الدمقراطية في البلاد، يهودية وعربية، ستتجند لمؤازرة الناصريين في نضالهم لتحقيق هذا البرنامج، لان هذا النضال سيكون احد اعلام النضال العام في بلادنا ضد الرجعية والتفرقة القومية ومن اجل الدمقراطية الحقة.

من الواضح ان القوى السوداء في الحكومة ستستشيط غضبا عندما نبدأ بتنفيذ هذا البرنامج، وستحاول بمختلف الوسائل عرقلة تنفيذه ووضع الصعوبات امام المجلس البلدي الدمقراطي. ولكن هذا المجلس لن يكون وحيدا كالمجلس الحالي. ان الناصريين الذين استطاعوا ان يقضوا على مقاومة الحكومة والحكم العسكري لاجراء انتخابات بلدية في الناصرة، سيقضون ايضا على مقاومة الحكومة والحكم العسكري لتنفيذ هذا البرنامج. والقوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، في بلادنا ستكشف امام الرأي العام كله عن مناورات الحكومة ومؤامراتها مما يضع الحكومة في مركز حرج يضطرها الى التراجع.

والناصرة، ذات المجلس البلدي الدمقراطي الحقيقي، سيتحدث بذكرها الركبان في جميع أنحاء العالم، وستنال عطف القوى الدمقراطية الجبارة في مشارق الارض ومغاربها. وتسير الناصرة الى طريق المجد مرة أخرى!

في طريق الشيوعيين نسير نحو التغيير الافضل. بالوحدة النضالية مع الشيوعيين يجد كل انسان شريف مكانه الشريف في النضال الصادق والشريف.

حراسا أمناء لقضية الكادحين، مناضلين بدون تراجع ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والتشريد، سائرين على طريق الاخوة العربية ـ اليهودية، والسلام في الشرق الاوسط وفي العالم، ندخل معركة الانتخابات البلدية القادمة بثقة وبعزم وبتفاؤل. إنا لها، فالشعب معنا.

● فؤاد خوري ●

●● الشعب لن يرقص على خرائبه!

يصر الحكام على مجلس بلدية الناصرة بأن يشرف على تنظيم «احتفالات» الاستقلال بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل. وبينما كانت الحكومة تكتفي من رئيس البلدية في السنوات الماضية بأن يقيم حفلة ليلية ويلقي كلمة «مناسبة»، نراها في هذه السنة تسعى جاهدة لسوق المجلس البلدي الى تأليف لجنة عامة تقوم بتنظيم الاحتفالات تحت اشرافه. وكما يظهر من رسائل الوزراء والحكام الى رئيس البلدية، فان الحكومة تطالب من المجلس البلدي تزيين المدينة بأنواع الزينات ودعوة السكان والمنظمات والمدارس الى الانهماك في مظاهر الابتهاج والاحتفال لينطبق عليهم قول الشاعر العربي: «كالطير يرقص مذبوحا من الالم».

أن الشعب العربي في اسرائيل يعيش منذ قيام الدولة في ظل حكم بغيض يميزه الحكم العسكري وسلب الاراضي ولقمة العيش، وتسوده جميع الوان الاضطهاد القومي. لقد قاسى هذا الشعب جميع انواع الاضطهاد والاستهتار بحياة ابنائه وهدر دمائهم. وبلغت سياسة الاضطهاد القومي ذروتها في مذبحة كفر قاسم الشهيدة التي هتكت آخر الاستار عن سياسة الحكام الاجرامية ونواياهم العدوانية لمستقبل الشعب العربي في اسرائيل، وأمست جريمة الحكام النكراء هذه مقترنة بجريمة حرب سيناء التي ادين حكام اسرائيل عليها في مشارق الارض ومغاربها.

واذا كان التطبيل والتزمير اسلوبا معروفا يمارسه الحكام في كل سنة في احتفالات الاستقلال لاخفاء سياستهم العدوانية وافعالهم المنكرة، فانهم في هذه السنة، وبعد أن تمادوا الى هذه الدرجة من الظلم والاضطهاد، لن يكتفوا بما كانوا يفعلونه كل سنة، بل سيقرعون آلاف الطبول وينفخون بكل ابواق التمويه والتضليل.

وامر آخر يدعو الحكام الى اخفاء سياستهم الحقيقية وافعالهم المنكرة عن الرأي العام داخل اسرائيل وخارجها. فسنة ١٩٥٨ تشهد نضوج الزمان الذي تحل فيه القضية الفلسطينية حلا عادلا وتذري فيه سياسة كفر قاسم كما تذرو الرياح العاصفة حفنة من تراب. والحكام يسعون بكل قوتهم لاستخلاص «شهادة حسن السلوك» من الشعب العربي في اسرائيل لجلاده، طيلة السنوات العشر الماضية، يسعون لطعن كرامة الشعب العربي وتسخيره لمحو جرائمهم بأيدي ابنائه. يريدون تسخير المجلس البلدي في الناصرة، المدينة التاريخية والعربية الوحيدة في اسرائيل، ويريدون تسخير الاندية والمنظمات ومعلمي المدارس وتلاميذهم وغيرهم. انهم يريدون سوق جميع اولئك الى استعراض النخاسة ومعرض المساخر البشرية للسائحين الاجانب.

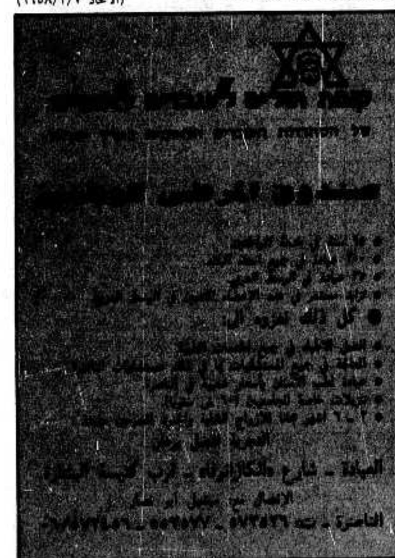
ويقول حكام اسرائيل لعرب البلاد: ابتهجوا واحتفلوا فهذا اليوم يوم عيد عام، وان كانت لكم حقوق ومطالب فليس هذا وقتها. انها «خلافات بيتية» داخلية! ومن المؤسف حقا ان الحكام يجدون بعض المتملقين المارقين.

لقد نظر شعبنا بامتعاض، دائما، الى الاشخاص المتملقين الذين بصقوا على حقوق شعبهم وتبهرجوا وتزينوا في السنوات الماضية مثيرين هزء واحتقار القوى الدمقراطية اليهودية، التي تدرك ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا.

ولكن تراكم المظالم الوحشية طوال السنوات العشر الماضية واصرار الحكام على ابقاء شعبنا مستعبدا مسلوب الحقوق اليومية والقومية، يخلق في نفوس شعبنا وضعا جديدا. فلن يسمح شعبنا هذه المرة لاي متملق فاقد الضمير ان يتظاهر امام الرأي العام والزائرين بان شعبنا العربي يرقص على قبوره.

للشعب العربي في اسرائيل الحق الكامل في المساواة التامة بجميع المواطنين اليهود، لان يعيش في بلاده. وللشعب العربي حق تقرير المصير. ان الشعب العربي في اسرائيل يحترم حق الشعب الاسرائيلي بالاستقلال ولذلك فانه لن يتنازل عن حق تقرير المصير. وللشعب العربي على حكام هذه البلاد حق احترام حقوقه القومية وكيانه القومي وكرامته القومية. واذا كان للشعب العربي في اسرائيل هذه الحقوق فانه لن يستعطف احدا للحصول عليها. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. ولكن الشعب العربي يطلب من جميع هيئاته ومنظماته واصحاب المراكز الرسمية والشعبية فيه ويناشدهم ان يحرصوا على الامانة الاجتماعية والقومية التي يحملونها بفضل مراكزهم، فلا يجعلوا من انفسهم مطية للحكام وبوقا للظالمين.

(الاتحاد ١٩٥٨/٢/٧)



بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة التاسع من ايلول الاشتراكية

قراءة في ازدهار بلغاريا الاقتصادي

● لقد قضى الشعب البلغاري في التاسع من ايلول (سبتمبر)، قبل ٤٥ عاما على الدكتاتورية الملكية الفاشية، واصبح التاسع من ايلول منذ عام ١٩٤٤ يوما لكشف الحساب تقاس فيه منجزات البلاد من سنة الى اخرى.

لقد ازداد الدخل الوطني البلغاري (١٦) مرة خلال هذه الفترة، وبلغت وتيرة نموه في فترة الثمانينات بمفردها ٤٠٪. ويمكن ان نضيف الى هذه المعطيات التطور المحقق في الفروع الاقتصادية المختلفة وتوسيع القاعدة المادية والتقنية اذ تكمل تلك الامور صورة النمو الديناميكي والمتناهي الجاري في البلاد.

ورافقت تلك الزيادة من حيث الكم تغيرات نوعية اقتصادية سريعة، ويجري التركيز على الفروع الهيكلية ايضا دون اهمال المصادر التقليدية للدخل القومي المتجلية في الزراعة وتربية الحيوانات، ومن هذه الفروع بناء الالات وصناعة الالكترونيات والصناعة الكيماوية وتوليد الطاقة، هذا وقد اكتسبت بلغاريا خبرة غنية في انتاج الحواسب الالكترونية والوسائل الناقلة الرافعة والتجهيزات الهدرولية والالات والوحدات الخاصة بقطع المعادن.

ويؤكد ازدهار البلاد الاقتصادي اسهام بلغاريا الفعال في عملية تقسيم العمل الدولي، وخاصة في اطار مجلس التعاضد الاقتصادي، ويتميز التعاون القائم مع البلدان الاخرى بتنوع كبير كالتبادل التقليدي للسلع والتعاون الصناعي والتخصص وانشاء المؤسسات المشتركة والوحدات العلمية الانتاجية، وفي الاونة الاخيرة ادخلت تعديلات جوهرية في التشريعات الاقتصادية البلغارية وجرى ادخال نظام الشركات الاقتصادي، مما يتيح ظروفا ملائمة جدا لاقامة تعاون متبادل المنفعة مع الشركاء الاجانب.

وخلال السنوات التسع الاخيرة وحدها ازداد الحجم الفعلي لرواتب السكان بـ ٢٢٪. وكان ازدياد الارصدة الاجتماعية الاستهلاكية اكبر بكثير، وتم عمليا تجديد رصيد المساكن، وتمت اسباب الراحة الموفرة في البلاد، هذا اضافة الى التعليم والعلم والثقافة والرياضة. كما تعاظم التبادل الثقافي مع البلدان الاخرى تعاظما سريعا، وكثر اسهام الممثلين والفنانين والسينمائيين البلغار في المعارض الشهيرة والمسابقات والمهرجانات والمسارح العالمية. وازداد عدد الكتب البلغارية المترجمة الى اللغات الاجنبية. ومن ناحية اخرى توفرت ظروف احتكاك الجمهور البلغاري بثقافة الشعوب الاخرى ايضا.

وتتجلى قدرة بلغاريا الاقتصادية المتينة وسعيها الصادق الى اقامة تعاون متكافىء مع الدول الاخرى في طبيعة العلاقات القائمة بينها وبين البلدان النامية. وبلغاريا تساعد وتساند هذه الاقطار برسوخ جهودها من اجل اقامة نظام اقتصادي جديد في العالم، يتسم بعدالة متزايدة، وفي نضالها لنيل الاستقلال التام وتحقيق النمو الشامل.

واليوم يبلغ حجم التبادل التجاري مع البلدان النامية عدة مليارات من الدولارات سنويا، وصل هذا التبادل عام ١٩٨٥ الى ٣،١ المليار، بينما لم يكن حجمه يزيد عن ٢٥٠ مليونا في اوائل السبعينات. ولا تستنفد بذلك امكانيات التعامل الاقتصادي، اذ تنمو بازدياد العلاقات الانتاجية المباشرة. ويجري بفضل اسهام بلغاريا في التنقيب عن الثروات الطبيعية والعثور على مكامنها في العديد من البلدان الافريقية والاسيوية حيث توضع الاسس الصناعية لمعالجتها، وتواصل بلغاريا منذ ٣٠ عاما ايفاد عمالها واخصائييها الى الاقطار النامية وتتجسد ثمرة نشاطهم هناك في بناء المنشآت الصناعية والسدود وانظمة الري والطرق والوحدات السكنية والفنادق والملاعب والقاعات الرياضية والمسارح والعديد من المشاريع الاخرى. ويقوم قرابة ٤٠٠٠ خبير بلغاري بأسداء المعونة العلمية والتقنية لزملائهم في بلدان عديدة ويساهمون في تطور التعليم وصيانة الصحة على صعيد تلك البلدان، وقصد بلغاريا ما يزيد عن ٢٠٠٠ شاب من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية للدراسة ورفع مستوى تأهيلهم في المعاهد والمدارس البلغارية.

(خاص بـ «الاتحاد» ومن وكالة «صوفيا برس» البلغارية)



تتوجه الى اعضاء المستدروت في باقة الغربية وتدعوهم للتوجه الى مكتب الحزب الدمقراطي (سابقا) حاليا مكتب التحالف، لفحص اسمائهم في سجلات الناخبين لتقديم الاعتراضات. وذلك حتى يوم الخميس ٨٩/٩/١٤، آخر موعد لتقديم الاعتراضات.

صدور مجلة «صوت الوطن» الفلسطينية عن مؤسسة «نصار» للنشر والتوزيع



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا العدد الاول من مجلة «صوت الوطن» الشهرية السياسة الثقافية الفلسطينية. ويرئس تحرير المجلة الباحث الشيوعي الفلسطيني البارز الدكتور ماهر الشريف. والمجلة صادرة عن مؤسسة «نصار» للنشر والتوزيع.

ويتضمن العدد الاول (ايلول ١٩٨٩) افتتاحية تحت عنوان «من اجل تفعيل عامل الضغط العربي على الادارة الامريكية».

وتضمن العدد ايضا: «الى متى تستمر الانتفاضة؟» بقلم نعيم الاشهب، و «المنطق الامريكي وحكاية اليهودي الفقير» بقلم: «ابو بشار»، و «المؤتمر الخامس لحركة فتح ـ انطلاقة سياسية جديدة» بقلم حسن عصفور و «قرارات مركز حزب العمل ـ تغير في الشكل ثبات في الجوهر» بقلم نعيم ناصر، ومقابلة مع الطيب علي احمد ممثل الحزب الشيوعي السوداني في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» حول الوضع الداخلي في السودان و «طبيعة الازمة والبدائل المطروحة في الاردن» بقلم عادل نواف ودراسة عن الديون والجوع والموقف السياسي في افريقيا بقلم اديب رباح ودراسة عن «الاسهام الشعبي في الثورة البرجوازية الفرنسية» بقلم د. ماهر الشريف و «شرعية الثورة وارهاب السلطة» بقلم عصام الخفاجي ودراسة عن قصيدة الشاعر محمود درويش «مأساة النرجس وملهاة الفضة» بقلم: عواد ناصر وقصة «عري» بقلم: عبد الله خليفة وقصيدة «معصية» لمؤيد العتيلي. وعلى الصفحة الاخيرة باب «من الذاكرة» كتبه هذه المرة عبد الرحمن عوض الله.

تقع المجلة في ٣٦ صفحة من القطع الكبير وعنوان المجلة شارع ارنالدس ٧ نيقوسيا تلفون ٤٥٢٨٣٤.

نتمنى لأسرة «صوت الوطن» كل تقدم ونجاح.

شائعات في نابلس

الاعضاء التي تزرع في المستشفيات الاسرائيلية لمرضى اسرائيليين اخذت من جثتي الشهيدين كلبونة وجاموس

[illegible]

... المحتلة ... «كرهينة» حتى ... الى سلطات الاحتلال

[illegible]

... شاب بصره كليا بعد ان ... احدى عينيه

[illegible]

انتشار امراض جلدية في معتقل «تلموند»

[illegible]

اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة في مذكرة الى الهيئات الدولية:

ليوضع حد لممارسات الاحتلال التنكيلية ولتضمن حماية دولية لشعبنا الاعزل مقدمة لاحقاق حقه في تقرير مصيره

* المذكرة، الموجهة ايضا الى السكرتير العام للامم المتحدة، تطالب بـ «انقاذ شعبنا من سياسة الابادة والتجويع» *

● اطفال بيروتيون يراقبون، من خلف قضبان نافذة منزلهم، مسلسل القصف التدميري المتواصل في العاصمة اللبنانية. (صورة من «وص.ف»)

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه مئات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة مذكرة الى عدد من الهيئات الدولية وعلى رأسها سكرتير عام الامم المتحدة ورئاسة وكالة غوث اللاجئين وعدد من الهيئات العالمية الاخرى عبر مدير وكالة الغوث في القطاع «زخريا سبيكر» خلال اعتصام جرى في مركز توزيع المؤن في خانيونس وفي مقر رئاسة الوكالة في غزة.

وبعد ان استعرضت المذكرة بعض ممارسات الاحتلال ونتائجها وخاصة البطالة المتفشية في القطاع التي بلغت نحو ٤٠٪ وارتفعت بشكل اكثر حدة بعد فرض البطاقات الممغنطة على الاهالي هناك، وما يرافق ذلك من محاولات ارکاع وتجويع الاهالي مقابل طرح مشاريع تهدف الى اطالة عمر الاحتلال «مثل مشروع شمير» تطرقت المذكرة الى خمسة مطالب تضمنت ما يلي:

* الضغط على سلطات الاحتلال لوقف العمل في البطاقات الممغنطة «التي تسيء الى انسانيتنا».
* ايقاف كل ممارسات الاحتلال وفي جوهرها «سياسة القتل اليومي والطرد من الوطن والاعتقال الاداري للالاف من ابناء شعبنا».
* العمل على «توفير حماية دولية لشعبنا الاعزل وذلك كمقدمة لاعطاء شعبنا حقه في تقرير مصيره بنفسه كباقي شعوب العالم».
* مطالبة باعادة التموين «لكل اللاجئين» ودعوة دول العالم وخاصة الجامعة العربية لتوسيع «برنامج مساعدتها للوكالة حتى تتسنى عودة التموين للجميع».
* التوجه بمناشدة للملوك والرؤساء العرب للعمل السريع من اجل «انقاذ شعبنا من سياسة الابادة والتجويع» وذلك «بالضغط على الموقف الامريكي المنحاز لجانب اسرائيل» ومن اجل «الاسراع في عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور اطراف الصراع المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا».

ويفيد مراسلنا ان وفدا التقى مدير عمليات الوكالة في القطاع لمدة تزيد عن الساعة (اثناء تسليمه المذكرة) حيث اعرب المدير عن تفهمه وتأييده لمطالب اللاجئين هناك ووعد برفعها للمفوض العام للوكالة وبالالحاح على تنفيذ بعض الامور وخاصة في ايجاد فرص عمل للاجئين وفي اعادة توزيع المواد الغذائية عليهم.

مرة اخرى، وبعد اسابيع قليلة من فتحها:

اغلاق عدد كبير من مدارس الضفة المحتلة وحرمان اكثر من (٢٠) الف طالب من الدراسة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال يوم امس عددا كبيرا من المدارس بينها ابتدائية واعدادية وثانوية في مناطق مختلفة من الضفة الفلسطينية المحتلة اضافة الى عدد اخر تم اغلاقه بشكل اوتوماتيكي بسبب فرض نظام حظر التجول هناك.

وبذلك يكون اكثر من عشرة الاف طالب وطالبة في مراحل تعليمية مختلفة خارج مدارسهم.

واقتحمت قوات الاحتلال يوم امس مدرسة بدو الثانوية للذكور وقامت بالاعتداء على الطلاب والمدرسين. وكانت قد جرت يوم امس الاول مسيرة طلابية لطالبات مدرسة فاطمة الزهراء في قرية بير نبالة وطالبن خلال المسيرة بفتح المدرسة التي كانت قد اغلقت في الاسبوع الماضي.

ومددت سلطات الاحتلال يوم امس اغلاق مدرسة بيتونيا حتى السابع عشر من الشهر الجاري وكانت قد اغلقتها منذ اسبوع ايضا. كما مددت السلطات مدرستي الجلزون الاعداديتين للذكور وللبنات حتى ٨٩/٩/١٧ ايضا.

وفي قلقيلية داهمت قوات الاحتلال مدرسة بنات عزون الثانوية وهدد الجنود مديرة المدرسة باغلاقها ان استمرت الطالبات برشق الجنود بالحجارة. وداهمت القوات بالتعاون مع العملاء يوم امس مدرسة اليامون الثانوية واعتقلت خمسة طلاب بحجة انهم مطلوبون لاشتراكهم برشق قوات الاحتلال بالحجارة كما ادعى الجنود، وعادت السلطات العسكرية صباح امس، لتغلق مدرسة المسعودي الاعدادية ومدرسة بنات بيت لحم الابتدائية حتى اشعار اخر.

وحين لا تجد السلطات حجة لاغلاق المدرسة فانها تستدعي ذلك باخراج بعض الطلاب من المدرسة، لازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات عن الجدران كما فعلت امس في مدرسة بيت الو الثانوية للبنين (رام الله). ولم تسلم مدرسة ابن خلدون الثانوية للبنين في قرية الجيب (شمالي غرب القدس) من ذلك وقررت السلطات صباح امس اغلاقها لمدة اسبوع.

وخرج طلاب المدارس في مدينة الخليل في مظاهرات صاخبة احتجاجا على اعمال القمع التي تجري يوميا هناك ووقعت بينهم وبين جنود الاحتلال صدامات عنيفة سبقتها صدامات اخرى اسفرت عن اصابة اكثر من (٢٠) شخصا بين المطاطي والغاز منهم الطفل نزار حماد ابن السنة الواحدة والذي نقل الى المستشفى لاستنشاقه كمية كبيرة من الغاز، وحالته خطيرة. كما اصيب الطالبان الشقيقان طارق ومنصور محمد شعبان زغير (٩،٧) سنوات. ونتيجة لاستنشاق الغاز، ايضا اجهضت المواطنة فايقة احمد قابوش (٢٥ عاما).

وجددت قوات الاحتلال يوم امس امر اغلاق مدرستي الوكالة الابتدائية والاعدادية للبنين في طولكرم حتى ٨٩/٩/١٧ بحجة التظاهر ضد قوات الاحتلال وتضم المدرستان (١٢٠٠) طالب يقضون معظم اوقاتهم اليوم في الشارع.

هذا وتكثف قوات «الامن» باللباس المدني من تواجدها في محيط مدارس الوكالة، وقد اعتقلت يوم امس الطالب مروان فضل عليان (١١ عاما) من مدرسة مخيم نور شمس وهو في طريقه الى المدرسة اثناء عملية التفتيش والاستفزاز اليومية التي يجريها الجنود ضد الطلاب.

يضاف الى هذه المدارس كافة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في منطقة نابلس التي تخضع لاوامر حظر التجول لليوم العاشر على التوالي وتحوي اكثر من عشرة الاف طالب وطالبة في قرى جبع وطوباس وقباطيا ومدينة نابلس ومخيم عسكر الجديد والقديم ومخيمي بلاطة والفارعة وقرية عين بيت الماء، وكفر قدوم، اي معظم منطقة شمالي الضفة الغربية المحتلة.

---

* شهيدان في كفر قدوم (٢٠٠) الف

● تتمة من ص ١ ●

استعداد لتقديم اغلى التضحيات» ـ هذا ما قاله احد مواطني مدينة نابلس في حديث هاتفي اجراه معه مكتبنا مساء امس.

وكانت مدينة نابلس وضواحيها قد شهدت توترا شديدا في ظل نظام منع التجول الذي يستمر لليوم العاشرة على التوالي، وتعاني هذه المنطقة بشكل خطير من نقص في المواد الغذائية وخاصة الحليب والطحين. ويذكر ان نظام منع التجول رفع يوم امس الاول عن مدينة نابلس وضواحيها لعدة ساعات اندلعت خلالها مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واستشهد نتيجة لذلك الشاب سامر محمد عبدالله (١٩ عاما) ومحمد احمد سباعنة (١٧ عاما) وماهر قاسم خليلية.

*** شهيدا كفر قدوم ***

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس الاول علم باستشهاد الشاب فهد عبد الكريم شتيوي (٢٠ عاما) الذي اصيب في الدقائق الاولى من الصدام مع قوات الاحتلال الذين فتحوا النار باتجاه المواطنين في قرية كفر قدوم بسبب تجمهر المواطنين في احدى ساحات القرية، واندلعت على اثرها المواجهات بين الاهالي والجنود واغلقت القرية امام الصحفيين وحتى سيارات طواقم الاسعاف لم تستطع العمل على انقاذ الجرحى حتى ساعة متأخرة من الليل.

وفي صباح امس عثر بين كروم الزيتون على جثة الشهيد الشاب زهير عبد الكريم عبد الحليم (٢٥ عاما) وكان اصيب في الاحداث ذاتها وقد وجد مصابا بعيارين في البطن والعنق. ويبدو انه فارق الحياة بسبب عدم استطاعته العودة الى القرية وهو جريح بسبب هذه الاصابات القاتلة.

هذا واسفرت احداث كفر قدوم عن اصابة عدد اخر من المواطنين علم من بينهم ماجد ابراهيم حسين (١٨ عاما) بعيار ناري في اليد وناصر درويش بكر (٢١ عاما) بعيار ناري في اليد ايضا. بالاضافة الى فقدان شابين اخرين لم يعرف مصيرهما بعد هما اسعد حسين شتيوي (٢٠ عاما) وجهاد حسين عباس (١٦ عاما)، خاصة وان الاهالي لا يستطيعون التحقق من ذلك بسبب نظام حظر التجول المفروض على القرية.

وفي قرية عصيرة الشمالية اقتحمت قوات الاحتلال كافة منازل القرية واخرجت كافة السكان من جيل ١٦ ـ ٦٠ واجبرتهم على التجمع والجلوس في مركز القرية ومن ثم تم اعتقال (٢٠) شخصا.

وفي قرية طمون اسفرت الصدامات ظهر امس عن اصابة رزق بشارات (١٩ عاما) بعيار ناري في الرجل وخالد سليمان (١١ عاما) بعيار ناري في الصدر وخالد بشارات (١٧ عاما) بعيار ناري في الصدر ايضا ورؤوف بشارات (١١ عاما) بعيار بلاستيكي في القدم.

وعم الاضراب العام يوم امس مدن جنين وطولكرم حدادا على ارواح شهداء يوم امس الاول واحتجاجا على جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وداهمت قوات الاحتلال بمرافقة رجال الضريبة فجر امس قرية عرابة (جنين) بحجة البحث عن الهاربين من دفع الضرائب ومنهم علي حسين حاج احمد وعبد الحكيم ذيب عساف وساتر عباس ويوسف حرب الله ومحمد موسى الحلوح الذي طلب منه (١٠) الاف شيكل واقتيد الجميع الى مركز شرطة جنين ومن ثم الى مركز الجيش في المدينة.

وداهمت سلطات الاحتلال مدينة بير زيت وتم اعتقال المواطنة الحامل يسرى السلال وزوجها ونادرة مرسخ وجمال العبد رشيد.

كما داهمت قرية بيت عور التحتا وقرية عين مصباح (رام الله) وقرى كفر نعمة ودير جرير ومخيمات قلنديا والامعري وقدورة واجبروا بعض المواطنين على مسح الشعارات الوطنية تحت تهديد السلاح.

وطوال ثلاث ساعات في منتصف ليلة امس الاول جرت مصادمات بين الاهالي في قرية المغير (رام الله) وقوات الاحتلال حاول الجنود اجبار الاهالي على مسح الشعارات وازالة المظاهر الوطنية ورفضت السيدة العجوز، والدة سليم ابو عليا، (٨٠ عاما) شطب الشعارات الوطنية، وحطم الجنود باب متجر خليل شحادة بحجة انهم ينوون الشراء منه!

وداهم افراد حرس الحدود والشرطة ليلة امس الاول عدة منازل في وادي الجوز (القدس) واعتقلوا عددا من الشبان عرف منهم رياض عكة (١٦ عاما) وصلاح الهدمة (١٧ عاما) وقاسم الحرباوي (١٦ عاما) ومنذر الحرباوي (١٥ عاما) وطارق دويك (١٨ عاما) وعيسى نازي (١٥ عاما) ورشدي العلمي (٢٠ عاما).

*** بيت لحم ***

طالب مجلس بلدية بيت لحم ومجلس الغرفة التجارية في المدينة في اجتماعها بعد الظهر امس الاثنين الغاء الاجراءات القاسية المتمثلة في ارغام اصحاب المحلات التجارية في مركز المدينة وجنوبها اغلاق محلاتهم منذ يوم الجمعة الماضي، وصفها بانها عقوبات جماعية لا مبرر لها. وطالب برفع الحظر المفروض على الحركة التجارية، وعدم التعرض للاهلين والتعامل معهم حسب القانون الدولي وميثاق جنيف الرابع لحقوق الانسان.

من ناحية اخرى تسببت راجمة الحجارة التي نصبها جيش الاحتلال، قبالة مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم ليلة امس الى اصابة العشرات من اهالي المخيم بجروح طفيفة كما تسببت بقطع اسلاك الكهرباء، مما أدى الى ان يعيش السكان ليلتهم بطولها دون انارة، ولم تنجح شركة الكهرباء، وموظفوها في اصلاح العطب لباقي ساعات الصباح.

وكان المواطن زهير شعبان (٤٥ عاما) والمصاب بمرض مزمن في ظهره قد اصيب بعيار مطاطي في رأسه.

اما في مدينة بيت لحم فقد اجبر الجنود وقوات الاحتلال اصحاب المحال التجارية على اغلاق محلاتهم وذلك من خلال ضرب اصحاب المحلات والمارة، من جهة اخرى استمرت المظاهرات في المدينة حيث قام الشبان باقامة المتاريس واشعلوا الاطارات ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

هذا واصيب في هذه الاشتباكات المواطن محمد عوض المعطي (٧٥ عاما) بحالة اختناق شديدة جراء استنشاقه كمية كبيرة من الغاز.

اما في مدينة بيت ساحور فقد نصبت قوات الشرطة، وسلطات الضريبة وجنود الاحتلال، حاجزا على احد مداخل مدينة بيت ساحور وقاموا بايقاف السيارات العربية والتدقيق في الهويات بحجة البحث عن «المطلوبين»، وقام رجال الضريبة بتسليم الشعارات لسائقي السيارات بوجوب توجههم الى مقر الضريبة لتسديد ما هو مستحق عليهم من الضرائب. واحتجزوا سيارة المواطن سالم قمصية (٣٢ عاما) وهي من نوع «فيات (١٣١)» وسلموه بلاغا بالمقابلة الحاكم العسكري في مدينة بيت لحم.

وفي منطقة التعامرة رشق الشبان السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية بالحجارة. ورد الجنود باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان في الجبال المجاورة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وعلم انه عددا من الشبان في مدينة بيت لحم قاموا برشق مركز الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة فقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

*** قطاع غزة ***

اندلعت المظاهرات امس الاثنين في كافة انحاء القطاع خصوصا في مخيمات دير البلح وجباليا والمغازي وخانيونس ومنطقة الزوايدة (منطقة زراعية بجانب مخيم دير البلح) واستمرت طوال اليوم واسفرت عن اصابة احمد حسن جمعة (١٤ عاما) بعيار ناري بالفك ويوسف التجار (٢٠ عاما) بعيار ناري بالساق ومحمد حسن (٢١ عاما) بعيار ناري بالرجل وشيراز قاسم (شهران ـ اختناق جراء استنشاق الغاز) وسمر ابو صبرة (شهر ـ اختناق بالغاز) جميعهم من مخيم دير البلح. اما في منطقة الزوايدة فقد اصيب كل من: خالد ابو حماد (٢٠ عاما ـ ناري بالفخذ) وعمر خليل محمد (٢٧ عاما ـ ناري بالفخذ) وفي مخيم المغازي اصيب جابر حسان (١٦ عاما ـ ناري بالالية) وفي مخيم خانيونس محمد حامد ابو دوهة (١٥ عاما) بعيارين تحت العين اليمنى والفم وفي مخيم جباليا عادل خليل (٢٨ عاما ـ ناري بالفخذ) لتصل الاصابات بهذا الى ٢٥ اصابة بعيار ناري ومعدني و٣٠ حالة ضرب واختناق بالغاز.

وفي رفح حيث تم فرض نظام حظر التجول على كل انحائها باستثناء حي «البرازيل» وقعت مصادمات ومظاهر احتجاج في اكثر من موقع خاصة في محيط منزل عائلة الشهيد عطا الله المشوخي اصيب خلالها احد اقربائه واثنان اخران بالرصاص وهم عبد الله المشوخي (٢٢ عاما ـ في الساق) وكل من خضر خليل شعث (١٣) وصبري ابو الشعر (٢٠) في الذراع. وكان اصيب الليلة قبل الماضية وخلال الصدامات التي امتدت حتى منتصف الليل عدد من الشبان والفتية وكذلك الاطفال بعيارات معدنية كان من بينهم الطفل محمود جميل عيسوي (٤ سنوات ـ عيار في الرأس).

واندلعت مظاهر احتجاج اخرى في مخيم جباليا وكذلك دير البلح والنصيرات وخانيونس وقرية الزوايدة اسفرت عن اصابة عدد اخر من المواطنين وتفجر المزيد من مظاهر الاحتجاج خاصة وان الجنود هاجموا بيت عزاء شهيد مخيم خانيونس محمد سليم شراب واصابوا خمسة من اقاربه بعيارات معدنية في انحاء مختلفة هم منال وعكرمة ورمضان وحاتم ومحمد (وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٨ عاما).

واصيب بالرصاص في مخيم البريج محمد عبد السميع خليل (١٨) وشقيقه احمد (١٩) في فخذيهما.

وفي قرية الزوايدة اصيب خليل ابو حد (١٤ في وجهه) وفي مخيم البلح اصيب علي جابر حسان (١٩ ـ في فخذه) فيما اصيب عماد الضيداوي (١٢) من مخيم النصيرات في ذراعه. اما في مخيم جباليا فقد اصيب الفتى زياد حلمي يعقوب (١٥ عاما) برصاصة في ظهره.

*** تهانينا ***

* الى هاني الحاج وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى وليد كيال وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى رائف ديراوي وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى وليد خالد وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة ـ جديدة

*** تهنئة ***

اجمل التهاني الى نسيم غزاوي ولبنى عودة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

سيف وانتصار تايه ـ قلنسوة

مع الاحداث

خطاب غورباتشوف للشعب السوفييتي: تمسك بالبريسترويكا.. وتحذير للعابثين!

□ اعتبر المراقبون السياسيون خطاب الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الشعب السوفييتي، من التلفزيون والاذاعة، امس الاول، استمرارا وتطويرا لبيان اللجنة المركزية في الاسبوع الماضي الذي حذر من اللعب الخطير بالمشاعر القومية ومن الاتجاهات الانفصالية التي تستغل روح اشاعة الدمقراطية لترويج افكار معادية لوحدة عائلة الشعوب السوفييتية ومعادية للاشتراكية.

ففي خطاب غورباتشوف نقرأ النقاط الاساسية التالية:

● البريسترويكا هي انعطاف ـ ثورة في حياة البلاد. وقد ضمنت البريسترويكا الحرية والكرامة للناس. ولا رجعة عنها.

● العملية الثورية التجديدية الشاملة تجري بصعوبة وقد ظهرت على السطح كل مشاكل البلاد المتراكمة والتي كانت «منسية» تحت البساط!

● هناك محاولات خطيرة تبذل لعرقلة البريسترويكا وللتشكيك بكل شيء. وهذه المحاولات صادرة عن عناصر «محافظة» وعن عناصر «يسارية» وكذلك عن «عناصر معادية للاشتراكية تعمل، جهارا، للتشكيك والتشهير بالاشتراكية».

● لا يمكن الجمع بين البريسترويكا واللامسؤولية (انعدام المسؤولية). فالبريسترويكا بالذات تتطلب مستوى عاليا من المسؤولية الشخصية والجماعية، الحزبية والوطنية، تتطلب المحافظة الصارمة على الدستور العام للبلاد والقوانين، كما تتطلب من الشيوعيين تلاحما وطيدا وتقديم النموذج الذاتي في مواقع الانتاج والعمل، وفي الحياة الاجتماعية العامة.

والنقطة الهامة بشكل خاص التي طرحها القائد السوفييتي غورباتشوف هي ان تطوير البريسترويكا ناهيك عن مجرد نجاحها، يمكن ان يتم على اساس الافكار والمبادىء والمشاريع التي طرحها الحزب وليست عملية عفوية ولا هي محطة تجارب لمختلف العناصر الفوضوية احيانا، المفرطة في الراديكالية احيانا اخرى، التي تعتقد ان البريسترويكا هي نقض كامل للتجربة السابقة وقطيعة كاملة مع انجازات الحزب الشيوعي السوفييتي والمجتمع السوفييتي عموما.

وقال غورباتشوف «وان من يعول على استغلال صعوبات ومشاكل الاقليات القومية لاغراض غير حميدة ساعيا الى تقويض تأثير الحزب يجب ان يعرف ان ذلك لن يمر وان الحزب الشيوعي السوفييتي سوف يتبع، بحزم، نهج البريسترويكا، بوصفه قائدا للتحولات الثورية في البلاد».

وقد ركز غورباتشوف في سياق هذا الخطاب الهام على الحاجة الى خطة اقتصادية طارئة لانعاش الاقتصاد وتلبية سريعة لرغبات المواطنين في المجالات الاستهلاكية مضيفا ان مجلس نواب الشعب سيناقش في جلسته القريبة «خطة كبرى لمواصلة تعميق الاصلاح الاقتصادي والسياسي». كما قال ان العلاقات القوية والعلاقات بين الجمهوريات الشقيقة في اطار الاتحاد السوفييتي سوف تجري مناقشتها «ويتعين اتخاذ قرارات مبدئية بصدد تغيير في الطابع الاتحادي السوفييتي».

ان هذا الخطاب القصير والمكثف يطرح الصعوبات، في صراحة، ويصد هجمات المتطاولين من مواقع «محافظة» او «راديكالية» ويؤكد الدور القيادي الريادي للحزب في حياة المجتمع وعملية البريسترويكا. وفي الوقت نفسه يؤكد ان لا رجعة عن البريسترويكا والمصارحة ومناخ حرية التعبير. ولكنه يؤكد ايضا «ان البريسترويكا واللامسؤولية مفهومان مختلفان تماما».

ولذلك يمكن اعتبار الخطاب وثيقة متكاملة، مبدئية وصريحة تطرح الصعوبات والاهداف، تعزز الثقة بالحزب الشيوعي السوفييتي ونهجه التجديدي الشامل.

رياضة

اليوم تجري ١٢ مباراة ضمن كؤوس الاندية الاوروبية

● تبدأ اليوم الثلاثاء مرحلة ذهاب الدور الاول لكأس الاندية الاوروبية الفائزة بالكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فتقام ١٢ مباراة حسب البرنامج الاتي:

■ كأس الاندية الفائزة بالكؤوس

سلافيا براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ـ غراس هوبرز (سويسرا)

بارتيزان بلغراد (يوغسلافيا) ـ سلتيك (اسكتلندا)

اونيون (لوكسمبورغ) ـ ديورغاردن (السويد)

فرنسفاروش (المجر) ـ فالكيوسكي (فنلندا)

بلد الوليد (اسبانيا) ـ هامرن (مالطا)

بيلينتسيش (البرتغال) ـ موناكو (فرنسا)

■ كأس الاتحاد الاوروبي

لافاليتا (مالطا) ـ فيينا (النمسا)

اكرانيس (ايسلندا) ـ لياج (بلجيكا)

فيتوشا (بلغاريا) ـ انتورين (بلجيكا)

هيبرنيان (اسكتلندا) ـ فيديوتون (المجر)

غورنيك (بولندا) ـ يوفنتوس (ايطاليا)

سوشو (فرنسا) ـ جونيس (لوكسمبورغ)

■ كرة طائرة

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا للسيدات للمرة الثانية عشرة

● شتوتغارت/المانيا الاتحادية ـ و.ص.ف ـ احرز الاتحاد السوفييتي بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للسيدات للمرة الثانية عشرة بعد فوزه على المانيا الدمقراطية، حاملة اللقب، بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول الاحد في شتوتغارت امام ٨ الاف متفرج. وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٨ و ١٤/١٦ و ١٣/١٥ و ١٣/١٥.

ويذكر ان المنتخب السوفييتي هو بطل دورة سيول الاولمبية.

قدم المنتخبان عرضا رائعا وحاميا حيث تبادلا الفوز اكثر من مرة خلال الشوط الواحد باستثناء شوط الافتتاح الذي انتهى لصالح الالمان ٨/١٥. اما الاشواط الثلاثة الاخرى فخسرها المنتخب الالماني بفارق نقطتين فقط في كل مرة.

وفي الشوط الثاني تألقت الالمانية انيت هايمان فتقدم منتخبها ١٠/١٤. ومع ذلك فان المنتخب السوفييتي قلب الخسارة الى فوز عندما انتزع ست نقاط متتالية وتعادل المنتخبان بشوط واحد منهما.

وفي الشوطين الثالث والرابع انقلبت الحال فكان المنتخب السوفييتي بحاجة في كل مرة الى نقطة واحدة لينهي المباراة لمصلحته. لكن نجاح الالمانيات كان محدودا واختتمت النجمة السوفييتية فالنتينا اوجينكو المباراة بنقطة الفوز بعد مرور ساعة و ٤٥ دقيقة من اللعب.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٢ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٨

قطاع البطوف جمع ٩٦٪ من هدفه في اشتراكات «الاتحاد»

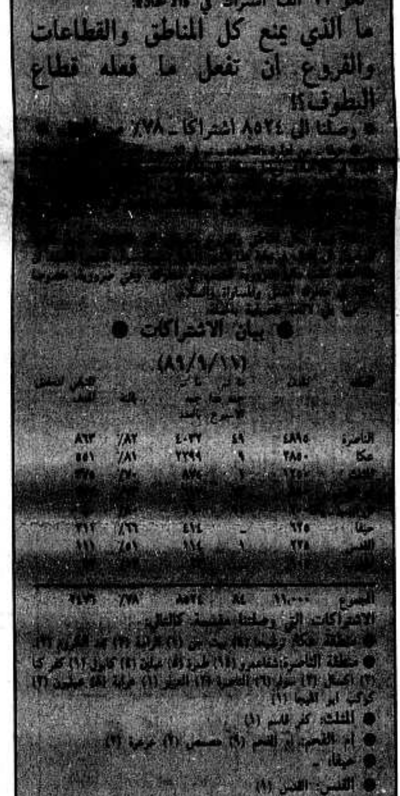
● بقي ان نجمع ٦٠ اشتراكا للوصول للهدف. وعلينا تحقيق هذا حتى ٨٩/٩/١٦ الاجتماع المنطقي الموسع لمنطقة الناصرة. نقول هذا باعتزاز ولتسمع هذا الكلام كل المناطق والقطاعات والفروع المقصرة!! ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تقوم فروع الحزب في قطاع البطوف بحملة نشيطة لجمع ما تبقى من اشتراكات «الاتحاد» التي التزمت بها حتى ١٩٨٩/٩/١٦ يوم انعقاد الاجتماع المنطقي الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة. وتجري هذه العملية جنبا الى جنب مع جمع الحملة المالية للحزب واعتراضات اعضاء الهستدروت الذين لم ترد اسماؤهم في سجل الناخبين. والجدير بالذكر ان بعض الفروع تجاوزت هدفها المقرر منذ مدة وهي تتفرغ الان لمعركة الانتخابات للهستدروت. وفيما يلي بيان عن سير حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» في قطاع البطوف كي تتقدم الفروع التي لم تجمع حصتها حتى الآن وتنهي ما عليها حتى التاريخ المعلن:

الفرع	الهدف	ما جمع حتى الآن
سخنين	٤٦٠	٤٧٠
عرابة	٤٥٠	٤٢٣
دير حنا	١٤٠	١٢١
المغار	١٢٠	١٠٠
عيلبون	١١٠	١١٤
البعينة	٦٠	٥٥
كوكب	٦٠	٥٧
المجموع	١٤٠٠	١٣٤٠

لقد تم هذا الاسبوع جمع ٨ اشتراكات في عرابة و ٢ في عيلبون و ١ في كوكب ابو الهيجا وبهذا وصل القطاع الى ٩٦٪. اننا نهيب بكل الفروع والرفاق الاستفادة القصوى لتحقيق الهدف وتجاوزه حتى ٩/١٦ وحتى نذهب الى الاحتفال بالعيد السبعين لحزبنا (٩/٢٢/في عكا) وقد تجاوزنا الهدف فعلا.

نقول هذا، باعتزاز، ولتسمع هذا الكلام كل المناطق والقطاعات والفروع التي لم تحقق اهدافها، بعد!



نحو ١١ الف اشتراك في «الاتحاد»:

ما الذي يمنع كل المناطق والقطاعات والفروع ان تفعل ما فعله قطاع البطوف؟!

● وصلنا الى ٨٥٢٤ اشتراكا - ٧٨٪ ...

● منطقة الناصرة: شفاعمرو (١٤) طمرة (٥) عيلبون (٤) كابول (١) كفر كنا (٢) اكسال (٣) سولم (٦) الناصرة (٦) الفريديس (١) عرابة (٨) عيلبون (٢) كوكب ابو الهيجا (١)

● المثلث: كفر قاسم (١)

● ام الفحم: ام الفحم (٦) مصمص (٢) عرعرة (٢)

● حيفا: -

● القدس: القدس (١)

● تل ابيب يافا: الرملة (٥) اللد (٤) يافا (٣)

في عملية عسكرية كاملة متكاملة:

هدم منزل مرخص في قرية مشيرفة بدون سابق انذار وبحجة قيامه على ارض «ملك للدولة» !

□ الجريمة نفذت بعد احكام حصار عسكري على القرية تخلله قطع خطوط الهاتف والتيار الكهربائي واستخدام الرصاص المطاطي والحي وقنابل الغاز □ حملة استفزازات واعتقالات واسعة بين الاهالي الذين اعلنوا الاضراب الشامل فورا احتجاجا على الجريمة □ النائب طوبي يصل الى مكان الجريمة ويعلن: انها جريمة بشعة في سلسلة الجرائم التي ترتكبها هذه الحكومة يوميا □ وفد جبهوي من ام الفحم واخر عن البلدية يزوران قرية مشيرفة متضامنين □



● النائب توفيق طوبي (في مركز الصورة) والى يمينه رئيس جبهة ام الفحم، هاشم محاميد، يستمعان الى شرح من المواطن صلاح سعيد جبارين الى تفاصيل الجريمة التي ارتكبتها السلطات امس بهدم منزله في المشيرفة. (صورة خاصة)

● مشيرفة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تحولت ساحات وشوارع وبيوت قرية مشيرفة، امس الاثنين، الى ثكنة عسكرية حيث تمركزت فوق سطوح المنازل قوات من الجيش مدججين بالسلاح. وضرب الجيش منذ الساعة الواحدة من صباح امس (٨٩/٩/١١) حصارا محكما على القرية ومنع العمال من الخروج الى اعمالهم واغلقت مداخل القرية والشوارع المؤدية اليها وتواجدت اسراب من السيارات العسكرية المصفحة على اطراف شارع وادي عارة بالقرب من مدخل القرية، استعدادا لتنفيذ جريمة هدم بيت المواطن صلاح سعيد جبارين.

وبعد ان تم قطع خطوط الهاتف عن القرية وكذلك التيار الكهربائي، تقدمت جرافات بحراسة فرق من الجيش المدججين بالسلاح والغاز المسيل للدموع الى بيت المواطن صلاح سليم سعيد جبارين (٣٢ عاما) وأخرجت جزءا من الاثاث الموجود في البيت قبل ان تقوم الجرافات بتنفيذ هذه الجريمة البشعة وسط استفزازات الجنود وقهقهاتهم وتهديدهم اهالي الحي الذين تجمعوا هناك.

وقد قام حوالي (٧٠٠) جندي بالتمركز داخل القرية خلال عملية هدم البيت الذي تبلغ مساحته (١٢٠) م^2 والقائم منذ عام ١٩٨١ ويسكنه (٧) انفار: الأب صلاح سليم جبارين وزوجته واولاده الاربعة وأمه العجوز.

وروى اهالي مشيرفة لمراسلنا تفاصيل الجريمة فقالوا: يوم الاحد قام بعض الاشخاص برفقة رجال من الشرطة بتصوير البيت. وفي الساعة الواحدة صباحا (أمس الاثنين) شعرنا بانقطاع التليفون عن القرية وشاهدنا في مداخل القرية اسرابا من سيارات الجيش والشرطة تتجمع على اطراف القرية.

«وفي الساعة الثالثة، يقول السيد صلاح سليم جبارين صاحب البيت، جاؤوا واخرجونا من البيت وقالوا انهم سيهدمونه لأن الدار كما قالوا مبنية على ارض تابعة للدولة. اخرجونا من الدار بالقوة حتى انهم لم يعطونا مهلة لنخرج الاثاث. وهدموا البيت على جزء كبير منه».

ويضيف السيد صلاح: «لم ينذروني من قبل ولم يبعثوا بأي انذار عن طريق المحكمة او عن طريق أية جهة اخرى. فأنا اعيش في هذا البيت منذ عام ١٩٨٤ انا وزوجتي واولادي الاربعة وأمي العجوز».

وأضافت زوجة السيد جبارين: «زوجي عمل اكثر من عشر سنوات حتى اقمنا هذا البيت فماذا نفعل بأولادنا، الذين اكبرهم عمره ثلاث سنوات؟ اين نسكن الآن؟ هذا اجرام. فش في قلوبهم رحمة. وين بدي احط اولادي؟ هدموا البيت على كل الاغراض احنا اليوم بدنا حل من هذه الحكومة. اليوم بدنا حل».

وبعد تنفيذ الجريمة البشعة وانسحاب الجرافات من مكان الحادث، عاد الجنود الى الحي وقاموا باستفزاز السكان السكان الذين تجمعوا على اثر انتشار الخبر في القرية وقاموا باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع والتي على اثرها اصيب العديد من المواطنين.

كما قامت قوات الشرطة بحملة اعتقالات واسعة بين شبان القرية واعتقلت حوالي (٢٠) شابا عرف منهم: مصطفى اسعد جبارين وعماد علي جبارين ومحمد علي جبارين وخالد محمد اسعد جبارين وأحمد سليمان جبارين وبرهان سليمان ومحمود سليمان ووائل احمد جبارين ومحمد خالد وعمار محمود جبارين وعمر محمود جبارين وزياد شرف وطه عبد الرؤوف وخليل قاسم وزيدان شرف وفايز فهمي جبارين وحسنين مصطفى وخضر محمد مصطفى وعمر عثمان جبارين.

وقد أصيب نتيجة استعمال الجنود للاسلحة المطاطية وقنابل الغاز كل من: عثمان امين جبارين (الذي نقل الى المستشفى للعلاج) وتمام جبارين (التي اختنقت بقنابل الغاز المسيل للدموع ونقلت الى المستشفى) والعجوز سمية اسعد جبارين (والدة صاحب البيت المريضة بالقلب والتي نجت بأعجوبة حيث دخلت قنابل الغاز الى البيت الذي كانت تجلس فيه وأدى الى اختناقها ونقلت على اثر ذلك الى المستشفى). كما اعتدى الجنود بالضرب على الشاب محمد عارف جبارين حيث قام حوالي عشرة جنود بالاعتداء عليه وركله وضربه على جميع انحاء جسمه وقد اصيب اصابة بالغة في رجله. واصيب الشاب حمزة احمد اغبارية برصاصة مطاطية في رأسه. واعتدى الجنود ايضا على الشاب عمر محمود اسعد واصيب بعنقه وعلى الشاب مهند مصطفى اسعد جبارين اصيب في ظهره.

كما تضررت العديد من البيوت نتيجة اطلاق القنابل والرصاص حيث تم تكسير نوافذ بيت المواطن مصطفى عبد الرؤوف وارشيد مصطفى عبد الرؤوف.

هذا وشوهدت في ساحات بيوت حي المنشية، حيث وقعت جريمة هدم البيت، آثار اطلاق النار والقنابل والغاز والرصاص المطاطي والرصاص الحي. وحتى ساعات الضباح المتأخرة كانت رائحة الغاز منتشرة داخل البيوت وفي شوارع الحي.

وعلى اثر هذا العدوان اعلن الاهالي الاضراب العام احتجاجا على هذه الجريمة البشعة وامتنع الطلاب عن الذهاب الى المدرسة.

وعلى اثر سماع النبأ حضر النائب توفيق طوبي الى مكان الجريمة واستمع من صاحب البيت والاهالي عن وقائع تنفيذ الجريمة التي ارتكبتها السلطات. وقد اظهر صاحب البيت للنائب طوبي الوثائق والخرائط ورخصة البناء المصادق عليها من قبل لجنة التنظيم والبناء، والسلطات المختصة. وقال انه لم يكن هناك اي قرار من قبل المحكمة بهدم البيت. ولم ينذرونا من قبل بأمر الهدم.

وأكد النائب طوبي لصاحب البيت وللاهالي ان هذه جريمة في سلسلة الجرائم التي ترتكبها السلطات يوميا ضد جماهيرنا العربية.

وقال: «يجب رفع صوتنا عاليا، احتجاجا على هذه الجريمة. على اهالي القرية ان يتوحدوا سوية مع جميع الاطراف مع رؤساء البلديات ولجنة الرؤساء وجميع المؤسسات التمثيلية». واضاف: «ستجابه سياسة الهدم فنحن في معركة ضد هذه السياسة منذ (٤٠) عاما ضد سياسة الاقتلاع والتشريد ويجب ان نشن معركة على كل بيت يهدم حتى لا تتكرر هذه الجريمة» وقال ان ما حدث هنا من هدم واستفزاز الاهالي والاعتقالات والاصابات هو جريمة بشعة يجب ادانتها ويجب حالا اطلاق سراح جميع المعتقلين.

كما حضر الى مكان الحادث وفد عن جبهة ام الفحم مكون من هاشم محاميد ومحمود محاميد واحمد سعيد جبارين تضامنا مع اهالي قرية مشيرفة. كذلك حضر رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح محاجنة ونائبه هاشم عبد الرحمن. وصرح رئيس بلدية ام الفحم فقال: «ان هذه العملية هي جريمة مع سبق الاصرار. ان البيت مرخص ومصادق على هذه الرخصة من لجنة التنظيم في حيفا، نحن كبلدية نحتج بشدة على هذه الجريمة وسنقوم بإرسال البرقيات الى جميع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ونحتج على تصرفات الجنود وتطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين». وقال هاشم محاميد رئيس جبهة ام الفحم: «ان ما حدث هو جريمة اخرى ضد اهالينا. وقبل سنة فقط ارتكبت هنا جريمة اخرى حيث هدم بيت احد المواطنين بالحجة المعروفة عدم الترخيص. واليوم وقد عرفنا ان للبيت رخصة مصادق عليها خرجوا علينا بحجة اخرى واهية وهي املاك الدولة. وحمل السلطات المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، وطالب بالافراج عن جميع المعتقلين». كما استنكر الاعمال البربرية التي قام بها الجنود ضد الاهالي استفزازات واطلاق النار على السكان، ودعا جميع الاهالي الى تصعيد النضال والكفاح بالتنسيق مع جميع الهيئات التمثيلية للاحتجاج على هذه الجريمة.

سابقة خطيرة:

ثلاثة اعضاء من المعارضة في مجلس الطيرة المحلي يطالبون المحكمة العليا بهدم بيت في الطيرة - والمحكمة ترفض !

● وشايات متكررة عن بناء غير مرخص بهدف ضرب لجنة التنظيم المحلية والاساءة لادارة المجلس المحلي ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - رفضت المحكمة العليا، امس الاثنين، الالتماس الذي تقدم به ثلاثة من اعضاء المعارضة في مجلس الطيرة المحلي، الذي يطالب المحكمة باصدار امر يجبر المجلس المحلي على هدم بيت احد سكان الطيرة وهو اسلام غازي منصور، كما رفضت المحكمة اصدار امر يقضي بوقف عملية البناء لهذا البيت.

جاء هذا الرفض بعد النظر في الالتماس الذي تقدم به ثلاثة من اعضاء المجلس المحلي في الطيرة وهم مدحت سمارة وسامي جميل عراقي وفيصل صويلح منصور، وطالبو فيه المحكمة بان «تصدر قراراً للمدعى عليهم» (وهم: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة ورئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي ومهندس لجنة التنظيم محمود العبيدي) يلزمهم بالقيام «بواجبهم القانوني»، بهدم البيت وازالة البناء غير القانوني الذي اقامه المدعى عليه رقم ٤ (وهو اسلام غازي منصور) في القسيمة ٣/٣ حوض ٧٧٧٧ ....

ويذكر ان الاعضاء الثلاثة كانوا قد اخبروا لجنة التنظيم اللوائية بان اللجنة المحلية في الطيرة «اصدرت رخصة غير قانونية» للمواطن اسلام غازي منصور وبناء على هذه الشكوى قام مفتش اللجنة اللوائية بفحص الامر، وعلى ضوء ذلك اجاب المشتكين بان الرخصة قانونية.

وبالرغم من ذلك تقدم الثلاثة للمحكمة العليا مطالبين باجبار رئيس المجلس المحلي ولجنة التنظيم على هدم البيت.

ويفيد مراسلنا ان «الاخباريات» عن بناء بيوت بدون ترخيص اخذت تتوارد على لجنة التنظيم اللوائية خصوصاً في الايام الاخيرة، وبالذات بعد الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية، وان «الاخباريات» تحمل اسماء مشبوهة مثل «محمد قاسم» الذي يتوه في اكثر من عشرة اشخاص.

وقد وصلت هذه «الاخباريات» الى يد عضو الكنيست عدنا سولودار من حزب «العمل» التي تقدمت، في ايار ١٩٨٩، باستجواب الى وزير الداخلية، ضد «الفوضى» في مجلس الطيرة المحلي جاء فيه «بلغني ان هنالك اخلالات بالنظام في مجلس الطيرة المحلي في عدد من المرافق: ١- البناء غير قانوني ٢- تخفيض نسب بناء ٣- اعفاءات من الضرائب ٤- توسيع نطاق التوظيف في المجلس ٥- تعيينات بدون عطاءات».

وقد اوردت سولودار ستة اسماء مع تفاصيل وارقام القسائم التي يقيمون عليها الابنية، علما بان غالبية البنايات التي وردت تبني بحسب القانون وبرخص!!

وحيال هذه الظاهرة اعرب رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي عن استهجانه لهذا الموقف العدائي ضد الطيرة وضد سكانها الذي يتخذه «اعضاء في المجلس انتخبهم الجمهور لمساعدة الطيرة، لا لهدم بيوتهم!» واضاف: «اننا نقوم بالدفاع اليومي عن حقنا في البناء، سواء امام اللجنة اللوائية او غيرها، ونتصدى لاية عملية هدم للبيوت في الطيرة وغيرها. ونعتقد ان اوضاعنا وظروفنا تتطلب وقوف جميع اعضاء المجلس ضد عمليات الهدم بدلا من هدر الاموال الطائلة على المحاكم ومطالبتها بهدم البيوت».

زيادة ملحوظة في عدد طالبي العمل خلال الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعطيات الرسمية ان البطالة سجلت في شهر آب الماضي ارتفاعا جديدا. فقد زاد عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل بنسبة ٣٫٤٪ بالمقارنة مع شهر تموز الماضي وبلغ (٨٧٫٥٠٠) انسان في حين كان عدد طالبي العمل في شهر تموز (٨٤٫٦٠٠) طالب عمل.

وارتفع عدد الحاصلين على شهادة عاطل عن العمل للمرة الاولى، خلال الشهر الماضي بنسبة ٢٤٪، وهذا يعني زيادة كبيرة في عدد المتوجهين الى مكاتب العمل بهدف الحصول على العمل. وتعود هذه الزيادة بالاساس الى زيادة عدد النساء العاطلات عن العمل بنسبة ٣٨٪.

وارتفعت نسبة ما يسمى بـ «رافضي العمل»، الذين يحرمون من الحصول على مخصصات البطالة، بنسبة ١٦٪ وبلغ عددهم ثلاثة الاف.

ووصل عدد مراكز البطالة في البلاد الى ٥٤ مركزا تزيد نسبة البطالة فيها عن ٥٪ من قوة العمل ومن ضمن هذه المراكز هناك ٢٢ مركزا تزيد نسبة البطالة فيها عن ١٠٪، وعلى رأس قائمة المراكز تقف كفار يونه التي تصل نسبة البطالة فيها الى ٢٤٪ ونتيفوت ٢٢٪ واور عكيبا ١٤٫٥٪، وهذا باستثناء الوسط العربي حيث البطالة اكثر اتساعا وتفاقما وتزيد نسبتها في العديد من المدن والقرى العربية عن ٢٠٪.

ويذكر ان البطالة اتسعت، خلال شهر آب الماضي على الرغم من زيادة عدد اماكن العمل الموسمي ومن انخفاض عدد العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل، بسبب الانتفاضة والقيود الاحتلالية على تنقل عمال المناطق المحتلة ودخولهم اسرائيل.

وزير «الامن» يرد على عدة استجوابات قدمها النائبان الجبهويان فلنر وطوبي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير «الامن» يتسحاق رابين في اوائل الاسبوع الحالي على عدة استجواب كان قدمها النائب توفيق طوبي اضافة الى استجواب للنائب ماير فلنر.

وادعى الوزير في سياق رده على استجواب النائب طوبي حول تطوير صاروخ عسكري مشترك مع جنوب افريقيا وعن التعاون العسكري بين البلدين بأن اي جواب من الممكن ان «يمس في شؤون الدولة»، وعلى هذا فقد امتنع عن الاجابة واضاف بأنه لا يصادق على ما جاء في الاستجواب (بشأن عملية تطوير الصاروخ).

اما بشأن المواطن جهاد جنس من مدينة الخليل، والذي اجبره جنود الاحتلال على تسلق عامود كهرباء لانزال علم فلسطين مما ادى الى وقوعه وقطع ذراعيه، فقد امتنع الوزير ايضا عن الاجابة بحجة ان الحادث ما زال قيد تحقيق الشرطة العسكرية.

وبشأن المعتقل عبد الرحيم ابراهيم صبيح من قرية كفر راعي قضاء جنين والذي اعتقلته قوات الاحتلال دون اية تهمة في تاريخ (٨٩/٧/٢٠) ويعاني من كسر في رجله فقد ادعى الوزير بأن رجله ليست مكسورة، وبأنه اعتقل بتهمة «فعاليات معادية للدولة».

وكان النائب طوبي قد استجوب وزير «الامن» حول طرد قوات الاحتلال المواطنين مريم سليمان وهدى كوارك من قريتها عورتا في الضفة الغربية وحول اعتقال المواطن عدنان كيلاني من قرية يعبد قضاء جنين. حيث ادعى الوزير بان المواطنتين مكثتا في المنطقة حسب اذن بقاء نفذ سريان مفعوله وبهذا فقد تم ابعادهما من المنطقة التي «لا تعتبر منطقتهما»!! اما بخصوص المعتقل الكيلاني، فانه معتقل حتى انتهاء محاكمته بتهمة التحريض والقيام بفعاليات «معادية للدولة» وقضية اطلاق سراحه منوطة بقرار المحكمة والنيابة العسكرية.

من جهة اخرى زعم الوزير رابين، في سياق رده على استجواب للنائب ماير فلنر حول سرقات قام بها جنود الاحتلال في اثناء قيامهم بتفتيش منازل في المناطق المحتلة، بانه عقب توجه المحامي اسامة حلبي الى وزير «الامن» امر الادعاء العسكري للشرطة العسكرية بالتحقيق بالحادث ولا يزال التحقيق مستمراً.

طوبي يطالب بدفع تعويضات لصاحب المنزل المهدوم في مشيرفة وبالتحقيق في تصرفات قوات الشرطة الهمجية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب توفيق طوبي، امس الاثنين، برسالة احتجاج الى وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز (معراخ)، بوصفه «القيم على ادارة اراضي اسرائيل»، والى وزير الشرطة، حاييم بارليف (معراخ)، احتج فيها بشدة على العملية الهمجية بهدم منزل السيد صلاح سليم جبارين، من قرية المشيرفة، وعلى اعتداء قوات الشرطة على صاحب البيت وعلى الاهالي، حيث اغرقتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالرصاص الحي والمطاطي.

وندد النائب طوبي بهدم المنزل مؤكدا ان صاحبه حصل على رخصة ببنائه منذ عام (١٩٨٠) اصدرتها لجنة التنظيم والبناء في حيفا. وقد تم البناء على ارض يملكها صاحب المنزل كانت قد صودرت دون علمه.

وأكد النائب طوبي في رسالته ان مطالبة ادارة اراضي اسرائيل لصاحب المنزل، السيد جبارين، بدفع مبلغ (٤٠) الف شيكل ثمنا للارض المصادرة والا ستتم عملية الهدم، «هي جريمة لا تغتفر»، وطالب بدفع تعويضات كاملة لصاحب المنزل على هذه العملية الهمجية.

واحتج طوبي على العدوان الهمجي الذي نفذته قوات الشرطة على صاحب البيت وعلى سكان قرية المشيرفة خصوصا اطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع بكثافة واطلاق الرصاص الحي والمطاطي مما أدى الى جرح العديد من اهالي القرية واصابة مجموعة منهم بحالات اختناق.

وأكد النائب طوبي بان الهجوم البوليسي هذا لا مبرر له وانه جاء لاستفزاز السكان. وطالب باجراء تحقيق حول تصرف الشرطة المخالف لحقوق المواطنين والذي كاد ان يؤدي الى مذبحة أعدت لها الشرطة كما اتضح من دلائل مختلفة.

وسأل النائب طوبي وزير الشرطة عن السبب وراء اغلاق مداخل قرية المشيرفة قبل عملية الهدم ومنع (٤٠٠) عامل من الخروج الى اماكن عملهم. وقال: ان سلوك الشرطة الاستفزازي هذا يستدعي التحقيق والتنديد مطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين.

مستخدمو مجلس «اوفكيم» المحلي يعلنون الاضراب احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ مستخدمو مجلس «اوفكيم» المحلي وعددهم ٢٥٠ عاملا ومستخدما، امس الاثنين، اضرابا عاما عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر آب الماضي. واعلن المستخدمون في اجتماع عقدوه، امس، انهم سيواصلون اضرابهم المفتوح عن العمل، اليوم الثلاثاء، اذا لم يتسلموا الرواتب.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان رئيس مجلس «اوفكيم» المحلي، بنير حزان، طالب وزارة المالية، امس، بتحويل المبالغ المطلوبة الى المجلس ليتمكن من دفع رواتب المستخدمين. ويبلغ العجز المالي الذي يعاني منه المجلس حوالي اربعة ملايين شيكل.

ومن جهة اخرى عاد مستخدمو بلدية بئر السبع، امس الاثنين، الى الانتظام في عملهم كالمعتاد بعد ان نفذوا اضرابا لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم. وكان انضم الى الاضراب معلمو المدارس التابعة للبلدية في بئر السبع على الخلفية ذاتها. وقد نجحت البلدية، امس، في الحصول على المبالغ المطلوبة من وزارة المالية حيث قامت بدفعها الى المستخدمين لتنهي بذلك الاضراب المفتوح.

احتجاجا على ارتفاع قسط التعليم الجامعي الى ٣٤٥٠ شيكل

مظاهرة طلابية قطرية امام مكتب رئيس الوزراء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت يوم امس الاول (الاحد) مجموعة من نشيطي الطلاب الجامعيين العرب واليهود امام مكتب رئيس الوزراء في القدس ضد رفع اجرة التعليم.

ويصل القسط الجامعي هذه السنة الى ٣٤٥٠ شيكل جديد بدل ٢٥٠٠ شيكل في العام الدراسي الماضي. هذا بالاضافة الى ما يسمى بالجباية السوداء مقابل دورات اجبارية مثل اللغة الانجليزية وغيرها والتي تتراوح بين ١٥٠ و٣٠٠٠ شيكل سنويا.

واحتج المتظاهرون الذين يمثلون الاتحاد القطري للطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» القطرية على سكوت الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في اسرائيل على هذه الخطوة. وقال المتظاهرون انهم يعتبرون هذه المظاهرة ليس فقط خطوة اولى من نشاطات الاحتجاج ضد سياسة الحكومة وانما ضد قيادة الطلاب الجامعيين القطرية في اسرائيل. ويدعون جمهور الطلاب الى الوقوف صفا واحدا من اجل حقهم في التعليم ومن اجل قسط تعليمي واقعي يأخذ بالاعتبار امكانيات الطلاب المادية ومستقبل التعليم في اسرائيل بشكل عام.

واحرق الطلاب بشكل تظاهري وصولات دفع الاقساط الجامعية تعبيرا عن سخطهم واحتجاجهم على سياسة حرمان الطلاب محدودي الدخل من امكانية التعليم الجامعي.

في اعقاب ندوة في مخيم «ارتيك» في الاتحاد السوفييتي:

الاعلان عن تشكيل «جمعية نادي الطفل الثقافي الدولي»

● ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ينتخب مسؤولا تنظيميا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في الاتحاد السوفييتي، مؤخرا، عن قيام منظمة اطفال جديدة تدعى «جمعية نادي الطفل الثقافي الدولي» وذلك في اعقاب الندوة العالمية التي عقدت ضمن برامج مخيم الاطفال الدولي «ارتيك» وشاركت فيها وفود من اكثر من خمسين بلدا تمثل منظمات واتحادات الشباب والاطفال. ومن ضمنهم ممثل عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومنظمة ابناء الكادحين.

وتهدف المنظمة الجديدة الى تقريب اطفال العالم اجمع على اساس الثقافات القومية المختلفة والمتعددة، وتعميق الحوار في قضايا العلاقة بين التربية والثقافة، واعطاء معايير جديدة للحياة.

وتقرر ان تكون العضوية في المنظمة مفتوحة بشكل شخصي وكذلك في المنظمات الاخرى التي تعنى في قضايا التربية والثقافة وتطمح الى نشر المحبة بين البشرية جمعاء والسلام في العالم.

وتم انتخاب هيئة ادارية مؤقتة من اجل القيام بالمهام التنظيمية تشكلت من فلاديمير نيكولاينتش (الاتحاد السوفييتي)، رئيسا والهادي بن خوذ (تونس)، سكرتيرا عاما، واندرية بوريفتش بوريكو (الاتحاد السوفييتي)، امينا للصندوق، والهاشمي الصبيحي (الجزائر)، مسؤولا عن تحضير البرنامج والنظام الداخلي. ومليح نصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي)، مسؤولا تنظيميا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/١٢، صافيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية خفيفة حتى متوسطة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

لجنة الاغاثة في جلجولية تستجيب لنداء لجنة الرؤساء وتزود اهالي نابلس المحتلة بشحنة من المواد الغذائية والحليب

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» الطيبة - استجابت لجنة الاغاثة في جلجولية، لنداء لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية وقامت، امس الاول، بارسال شحنة من المؤن والحليب للاهالي في مدينة نابلس المحتلة. ويفيد المسؤول عن لجنة الاغاثة التابعة للجبهة في جلجولية، ان هذه اللجنة تقوم منذ بداية الانتفاضة بجمع التبرعات، ومرة كل شهرين تقريبا تقوم بارسال شحنة من المواد الغذائية والمؤن والحليب الى الاراضي المحتلة.

ويضيف بان اللجنة قامت قبل بضعة اسابيع بارسال ١٠٠ كرسي و١٥٠٠ دفتر وكمية من الادوات القرطاسية وذلك تلبية للنداء الذي وجه من اجل دعم التعليم الشعبي في الاراضي المحتلة.

ويقول: في اخر مرة قامت اللجنة بشراء المواد الغذائية وارسلتها الى اللجنة المسؤولة في مدينة طولكرم المحتلة، وهذه اللجنة بدورها قامت بارسال هذه المؤن الى مدينة نابلس التي كانت بحاجة ماسة للمواد الغذائية والحليب وذلك نتيجة للحصار الذي فرضته عليها قوات الاحتلال.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٧/٢)

العملة / بالشيكل
● دولار امريكي ٢٫٠١٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني [illegible]
● مارك المانى [illegible]
● فرنك فرنسي [illegible]
● فرنك سويسري [illegible]
● دينار اردني [illegible]
● [illegible]
● [illegible]